



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الأنثروبولوجيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع الاتصال

علاقة الإعلام الجديد بالتنشئة و الممارسة السياسية لدى الشباب الجزائري

الفايسبوك أنموذجا

دراسة ميدانية بمدينة عين الترك

إشراف:

د. مريوة حفيظة

من إعداد الطالب:

قرين سفيان

الاسم و اللقب	جامعة الانتماء	الرتبة	الصفة
د. حساين عويشة	جامعة وهران 2	أستاذ محاضر ب	رئيسا
د. مريوة حفيظة	جامعة وهران 2	أستاذ محاضر أ	مشرفا و مقرا
د. هرندي كريمة	جامعة وهران 2	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2021 / 2022

# الاهداء

اهدي ثمرة عملي الي من كان سندي في السراء والضراء الي من  
اجتهدت وحرصت على نشاتي وتربيتي الي من نمرتني بحبها وعطفها وحنانها الي  
منبع الحب والتسامح الي من يعجز اللسان عن الثناء عليها والقلم عن وصف فضلها

امي الغالية حفظها الله

الي من اشعل مصباح عقلي واطفا ظلمة قلبي وكان خير مرشد لي نحو العلم والمعرفة الي من  
تكبد من اجلي مصاعب الحياة الي من علمني ان الحياة صبر وعطاء وبث في العزيمة والثقة

بالنفس ابي العزيز حفظه الله

إلى العزيزة على قلبي و التي أسعدت حياتي زوجتي الكريمة

إلى أبنائي الأعماء: سرين قمر، آدم رسيم، أكرم وسيم و براء أمير حفظهم الله

الي جميع اخوتي واخواتي في الاسرة الكريمة

الي الذين دخلوا حياتي واصبحوا جزء من كياني الي اصدقائي مرزوق ، جلد و علاء الدين

الي كل اساتذة و طلبة علم الاجتماع و الانترنتولوجيا

# شكر وتقدير

بداية اشكر الله عز وجل الذي منّ علي بفضلته ونعمه وامانتي

علي اتمام هذا البحث المتواضع

وعرفانا بالجميل اتقدم بالشكر وخالص عبارات التقدير والاحترام لأستاذتي الفاضلة

"مريومة حفيظة" علي قبولها الاشراف علي هذا العمل وعلي نبل اخلاقها ورحابة صدرها وحسن

تفانيها في تقديم النصائح والارشادات والتوجيهات القيمة. كما اتوجه بالشكر مسبقا

"لأعضاء اللجنة المناقشة" وهذا لتفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل .

ولا يفوتني في هذا المقام ان اتقدم بالشكر والتقدير لجميع الاساتذة بقسم علم الاجتماع و الانترنت وولوجيا

الذين قدموا لي يد المساعدة ولم يبخلوا علي بتوجيهاتهم وارشاداتهم ونصائحهم القيمة

فيما أمضيته من سنوات بالجامعة

وفي الاخير شكر خالص الي كل من قدم لي يد المساعدة من قريب او بعيد

لاتمام هذا العمل المتواضع

## الفهرس

	شكر وتقدير
	إهداء
	الفهرس
أ - ج	مقدمة
	<b>الفصل الأول</b> <b>الإطار المنهجي و التقني</b>
1	1-1 أسباب اختيار الموضوع
2	2-1 أهمية الدراسة
3	3-1 أهداف الدراسة
4	4-1 الإشكالية
6	5-1 الفرضيات
7	6-1 الإطار المفاهيمي
12	7-1 الدراسات السابقة.
16	8-1 مجالات الدراسة
17	9-1 المنهج المستخدم
19	10-1 تقنيات جمع البيانات
21	11-1 العينة وطريقة اختيارها
22	12-1 أسلوب معالجة البيانات الميدانية
	<b>الفصل الثاني</b> <b>أساسيات حول الإعلام الجديد</b>
24	1-2 ماهية الاعلام الجديد
24	1-1-2 مفهوم الإعلام
25	2-1-2 التعريف اللغوي و الاصطلاحي للإعلام
25	1-2-2 مفهوم الإعلام الجديد
27	2-2-2 نشأة الإعلام الجديد

28	3-2-2 مداخل نظرية لفهم الإعلام الجديد
36	4-2-2 خصائص الإعلام الجديد
38	5-2-2 وظائف الإعلام الجديد
40	6-2-2 تصنيفات الإعلام الجديد
41	7-2-2 مظاهر الإعلام الجديد
42	1-3-2 مفهوم الفايسبوك
43	2-3-2 نشأة الفايسبوك
44	3-3-2 سمات الفايسبوك
44	4-3-2 فوائد وإيجابيات موقع الفايسبوك
45	5-3-2 سلبيات موقع فايسبوك
45	4-2 العلاقة بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>التنشئة و الممارسة السياسية</b>
48	1-3 مفهوم التنشئة الاجتماعية
48	2-3 مفهوم التنشئة السياسية
49	3-3 أبعاد التنشئة السياسية
50	4-3 النظريات المفسرة للتنشئة السياسية
50	1-4-3 النظريات الكلاسيكية
53	2-4-3 النظريات الحديثة لتنشئة السياسية
55	5-3 وظائف التنشئة السياسية
56	6-3 أهداف التنشئة السياسية
56	7-3 مؤسسات التنشئة السياسية
56	1-7-3 المؤسسات الأولية
58	2-7-3 المؤسسات الأساسية
60	8-3 معوقات اكتساب التنشئة السياسية
61	9-3 الآثار المترتبة على غياب الوعي السياسي

62	1-4 مفهوم الممارسة السياسية
62	2-4 مجالات الممارسة السياسية
63	3-4 أنواع الممارسة السياسية
65	4-4 دور الإعلام في المشاركة السياسية
65	5-4 الإعلام الجديد و تفعيل المشاركة السياسية
66	6-4 الإعلام الجديد والتعبئة السياسية
67	7-4 الإعلام الجديد و المشاركة السياسية الإلكترونية
68	8-4 الإعلام الجديد وتفعيل الممارسة السياسية
69	9-4 الشبكات الاجتماعية والممارسة السياسية
	<b>الإطار الميداني</b> <b>التنشئة و الممارسة السياسية لدى فئة الشباب بمدينة</b> <b>عين الترك وهران</b>
70	1-5 تحليل و تفسير البيانات الميدانية
96	2-5 مناقشة الفرضيات
103	خاتمة
105	قائمة المراجع
	<b>الملاحق</b>
111	فهرس الجداول
114	الاستمارة

مقدمة

شهد العالم منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي قفزة نوعية وثورة حقيقية بفعل التطور التكنولوجي الهائل، والذي عمل على تغيير المجتمعات الإنسانية بشكل واضح وملحوس، حيث أصبحت تحت سيطرة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في جميع ميادينها وأنشطتها، خصوصا بعد طرح شبكة الانترنت، التي أضحت عنصرا فاعلا ومهما لدى الأفراد، وتلبية العديد من احتياجاتهم الاجتماعية والفردية، وخلق فضاء افتراضي لهم للتفاعل الاجتماعي، وتبادل المعلومات، والإطلاع على الأخبار بشكل سريع.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي الصورة الأبرز لوسائل وتكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة التي نشأت في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والتي سمحت بتبادل المضامين، والأفكار والآراء ومشاركة المعلومات والأفكار عبر شبكة الانترنت، قصد تحقيق الاتصال والتواصل الاجتماعي، ومع تطور استخداماتها وتطبيقاتها على غرار تطبيق الفايسبوك، اليوتوب، الواتساب، أضحت هذه المواقع فضاء افتراضي لتبادل المعلومات والأخبار بشكل سريع، ومساحة لإبداء الرأي والمشاركة في مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية، ووسيلة تكنولوجية فعالة للاتصال والتفاعل الاجتماعي، وتشكيل العلاقات بين الأفراد والجماعات، دون حواجز أو حدود أو قيود مكانية أو زمانية.

هذا الفضاء الافتراضي خلق بنية تفاعلية افتراضية، احتلت مساحة واضحة من واقع الأفراد وفكرهم واهتماماتهم ووجدانهم، خاصة بعد نجاحه في استقطاب مختلف الفئات العمرية خصوصا فئة الشباب، دونما اعتبار للفوارق الجغرافية والدينية والمعرفية والسياسية والاقتصادية، بشكل ترتب عنه امتزاج الاتصال الذاتي والشخصي والجمعي والجماهيري في



بيئة اجتماعية افتراضية واحدة، أعادت تشكيل الحياة الاجتماعية والاتصالية للفرد وساهمت في التأثير على منظومة القيم والعادات والتقاليد والأخلاق التي تشكل سلوك الشباب.

ومن هذا المنطلق فان عملنا السوسيوولوجي الراهن يحاول تحديد التمثلات والتصورات الفكرية التي تشكلت لدى الشباب الجزائري اتجاه مواقع التواصل الاجتماعي، وطبيعة المضامين والمواضيع التي تستقطبه في هذا الفضاء الافتراضي، ودرجة تأثيرها على منظومته الثقافية والاجتماعية التي تحدد سلوكه، وضمن هذا السياق انقسمت هذه الدراسة إلى:

## 01- الإطار النظري ويضم ثلاثة فصول:

**الفصل الأول:** ويضم الإطار التصوري للدراسة ومختلف الجوانب المرتبطة به من أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها مع استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وتقييمها وإشكالية الدراسة والفرضيات المرتبطة بها وتحديد مفاهيمها من الناحية الاصطلاحية والإجرائية .

**الفصل الثاني:** ويتناول السياق التاريخي لنشأة الإعلام الجديد، ومراحل تطوره والخدمات التي يقدمها، ونماذجها، مع استعراض النشأة التاريخية لموقع الفايسبوك كأحد وسائل الإعلام الجديد، وخصائصه، والخدمات التي يتيحها لمستخدميه.

**الفصل الثالث:** وقد تضمن هذا الفصل تحديد مفهومي التنشئة السياسية، الأبعاد و الأهداف، أهم النظريات المفسرة لها، مؤسساتها، علاقتها بالتنشئة لدى الشباب الجزائري و أيضا علاقتها بتجسيد الممارسة السياسية.

الإطار الميداني ويضم فصل واحد:

الفصل الرابع : ويضم استعراض خصائص العينة مع إعداد جداول إحصائية بسيطة

و مركبة حول متغيرات الدراسة و إخضاعها للقراءة الإحصائية و التحليل السوسولوجي

ويتضمن تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي و التقني

- 1-1 أسباب اختيار الموضوع
- 2-1 أهمية الدراسة
- 3-1 أهداف الدراسة
- 4-1 الإشكالية
- 5-1 الفرضيات
- 6-1 الإطار المفاهيمي
- 7-1 الدراسات السابقة.
- 8-1 مجالات الدراسة
- 9-1 المنهج المستخدم
- 10-1 تقنيات جمع البيانات
- 11-1 العينة وطريقة اختيارها
- 12-1 أسلوب معالجة البيانات الميدانية

يعتبر الإطار المنهجي مرحلة أولية وأساسية، وجدّ مهمة من مراحل البحث العلمي بصفة عامة والبحث الاجتماعي بصفة خاصة، حيث يحاول الباحث من خلاله إبراز أهم القضايا والمسائل التي تعرض لها في بحثه، ولذلك سنسعى من خلال هذا المشروع إلى توضيح أسباب اختيار الموضوع، وتحديد أهمية الدراسة وأهدافها، ومن تم توضيح المشكلة البحثية وتساؤلاتها والفرضيات المرتبطة بها مع تحديد مفاهيمها من الناحية النظرية والإجرائية، واستعراض مختلف الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين، وكذا تحديد طبيعة المنهج العلمي المعتمد في الدراسة والأداة البحثية المعتمدة في جمع المعلومات، ومجالات الدراسة، وطريقة اختيار العينة.

### 1 - 1 : أسباب اختيار الموضوع:

إن وقوع اختيار الباحث على موضوع من المواضيع العديدة محل البحث في مجال البحوث العلمية لا يكون وليد الصدفة، بقدر ما يكون خاضعا لمجموعة من الأسباب ذات المنطلقات الذاتية والموضوعية، حيث يرتبط اختياره من جهة بميوله ودوافعه ودرجة اهتمامه بالموضوع، ومن جهة ثانية يرتبط بجملة من المبررات الموضوعية، وقد وقع اختيارنا على موضوع دور الإعلام الجديد في التنشئة و الممارسة السياسية لدى الشباب الجزائري بناء على عدة أسباب ذاتية وموضوعية، ومن هذا المنطلق يمكن إيجاز الأسباب التي كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع في النقاط التالية:

#### أ - الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في البحث في ميدان السوسيولوجيا بصفة عامة وحقل علم اجتماع الاتصال بصفة خاصة.
- الرغبة في خوض تجربة علمية في الواقع المعاش عن طريق تحليل ظاهرة اجتماعية أقل ما يقال عنها أنها ظاهرة العصر.

- الميل والرغبة الشخصية نحو معرفة دور الإعلام الجديد في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري و استعمالها في طرح المواضيع السياسية.

#### ب - الأسباب الموضوعية:

- قابلية هذا الموضوع للدراسة والبحث الاجتماعي وإخضاعه للاختبار الميداني.
- الرغبة في إثراء البحث العلمي نظرا لقلّة الدراسات في حدود إطلاعاتي التي تناولت موضوع الإعلام الجديد ودوره في التنشئة و الممارسة السياسية لدى الشباب.
- الرغبة في معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد في تكوين الفرد الشاب سياسيا مع إمكانية طرح المواضيع السياسية فيه.

#### 1 - 2 : أهمية الدراسة:

- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه، والذي يتناول دور الإعلام الجديد في التنشئة و الممارسة السياسية لدى الشباب الجزائري، بعد أن أضحى هذا الفضاء الاجتماعي ذو أهمية قصوى في حياته، وبناء هويته السياسية والاجتماعية والثقافية، مع استعمال الإعلام الجديد في طرح المواضيع السياسية، ومن هذا المنطلق فإن أهمية الدراسة تتلخص في النقاط التالية:
- أنها تتناول بالتحليل والدراسة للإعلام الجديد، والتي تعتبر وسيلة تكنولوجية حديثة التي تزايد استخدامها.
- أنها توضح لنا دوافع الشباب الجزائري لاستخدام الإعلام الجديد لاكتساب ثقافة سياسية، و استعماله كفضاء لممارسة السياسة فيه.
- أنها توضح لنا المجال أو الفضاء الذي يميل إليه الشاب أكثر في السياسة.
- أنها توضح لنا إذا ما أضح الإعلام الجديد مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- أنها تبين لنا القيم والمعايير السياسية التي يطرحها الإعلام الجديد.

## 1 - 3: أهداف الدراسة:

ترتبط كل دراسة علمية بمجموعة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والهدف الأساسي من دراستنا هو الوقوف على معرفة تصورات الشباب بعد استعمالهم للإعلام الجديد، وتفاعلهم مع الخدمات والامتيازات التي يقدمها لهم كفضاء افتراضي ومن هنا تسعى هذه الدراسة الراهنة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة التعرف على مدى استخدام الشباب الجزائري للإعلام الجديد، ودرجة تفاعله السياسي معه.
- محاولة التعرف على المضامين والمحتويات التي تساهم في إشباع مختلف حاجات الشباب الجزائري سياسيا.
- محاولة التعرف على مدى تأثير الإعلام الجديد على القيم السياسية والثقافية والسلوكية لدى الشباب.
- محاولة التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد في تكوين ثقافة سياسية لدى الشباب الجزائري وخلق ميول لديه نحو الممارسات السياسية.

## 1 - 4 : الإشكالية:

تعد التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال من أهم التطورات الهائلة التي شهدها العالم، وتمثل منعرجا حاسما في حياة البشرية، حيث شهدت نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين عدة مراحل للتطور التكنولوجي، شمل مختلف المجالات العلمية لدرجة أنها جعل العالم قرية كونية صغيرة على حد تعبير العالم مارشال ماكلوهان، ومن بين تجليات هذه الثورة التكنولوجية نجد تطوير شبكة الأنترنت، التي تعد من التقنيات الحديثة في الاتصال التكنولوجي، والتي استطاعت أن تفرض نفسها في الواقع المعاش وينتشر استخدامها بين جميع الأفراد، كآلية لتسهيل التعاون والاتصال الاجتماعي، وكوسيلة لتبادل المعلومات، وتداول الصور والفيديوهات، والمقالات والمدونات الصوتية، وبث الرسائل الاتصالية بين مشتركى الشبكة عبر مسافات بعيدة، وبإمكانيات تفاعلية غير محدودة.

ولقد ساهمت التطورات المتلاحقة التي شهدها مجال الاتصال الشبكي عبر الأنترنت في إيجاد شكل إعلامي جديد، تحت ما يسمى بالإعلام الجديد أو البديل والذي يشمل الشبكات الاجتماعية الافتراضية، المدونات الإلكترونية، المجموعات البريدية، وغيرها من الأشكال المتعددة، وقد أحدثت هذه الشبكات الاجتماعية تأثيرا كبيرا ليس فقط في نسقية الإعلام، وإنما في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي وجاءت لتشكّل عالما افتراضيا، مفتوح لإبداء الرأي والمواقف في عدد القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية.

ويعتبر الإعلام الجديد كفضاء افتراضي للتفاعل الاجتماعي الأكثر استخداما ، وله قدرة على استقطاب المستخدمين خصوصا فئة الشباب، حيث أضحي يشغل حيزا كبيرا من أوقاتهم، نظرا لما يوفره من مجالات مفتوحة للتبادل الثقافي، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتشكيل علاقات اجتماعية افتراضية معهم، وما يطرحه من مضامين تخصهم وتلبي احتياجاتهم، حيث يوفر لهم مساحات لتبادل المعلومات والأخبار وطرح الأفكار والآراء في مواضيع متعددة ، إلا أن هذا الانفتاح الإعلامي الذي خلقه

الإعلام الجديد ساهم في صياغة ثقافة عالمية جديدة. ومن خلال ما سبق حاولنا طرح الإشكال السوسبيولوجي التالي:

**- كيف يساهم الإعلام الجديد في عملية التنشئة السياسية للشباب الجزائري و خلق ممارسات سياسية لديهم عبر الفضاء السياسي؟**

ولتفكيك محور هذا الإشكال الرئيسي، قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- كيف يساهم المحتوى الإعلامي المتداول عبر شبكات التواصل الاجتماعية في خلق ثقافة سياسية لدى الشباب الجزائري.

- كيف يساهم الإعلام الجديد في خلق ميول واتجاهات لدى الشباب الجزائري اتجاه القضايا السياسية.

- كيف ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي الشباب الجزائري المنخرط في الحياة السياسية في معرفة توجهات وآراء شرائح المجتمع حول القضايا والمواضيع السياسية.

- ما مدى أهمية الإعلام الجديد في إيصال التطلعات الإيديولوجية، والأفكار السياسية للشباب الجزائري.



## 1 - 5 : الفرضيات:

لا يخلو البحث العلمي في ميدان السوسيولوجيا من مجموعة الفرضيات التي يقترحها الباحث على أساس أنها " تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين أو أكثر مع إمكانية خضوعها للفحص العلمي.

وتكمن أهميتها في كونها قاعدة علمية يبني عليها الباحث موضوعه محل الدراسة، وأداة تسمح بوصف العلاقات الموجودة بين متغيرات البحث وتحديد مضامينها و مقاصدها مع إمكانية التحقق الإمبريقي من صحتها ومصداقيتها عن طريق لجوء الباحث إلى الميدان بما يسمح له بمعرفة مسار بحثه العلمي، وتفسير حقائقه، وتحديد نتائجه<sup>1</sup> والدراسة الراهنة تنطلق من فرضيتين:

**الفرضية الأولى:** يساهم الإعلام الجديد في التنشئة السياسية لدى الشباب الجزائري وخلق وعي سياسي لديهم حول القضايا السياسية.

**الفرضية الثانية:** يساهم الإعلام الجديد بمضامينه السياسية في تشكيل ثقافة سياسية تسمح للشباب بممارسات سياسية عبر الفضاء السياسي.

1- أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، ط1، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، السعودية، 1991، ص 29 .

## 1 - 6 : الإطار المفاهيمي للدراسة:

يشكل الإطار المفاهيمي للدراسة الخلفية النظرية والمنهجية التي تساعدنا في تقصي الواقع الفعلي للظاهرة محل الدراسة عن طريق تحديد المفاهيم المرتبطة بالدراسة. وهذه المفاهيم هي "عبارة عن تصور ذهني عام ومجرد لظاهرة أو أكثر وللعلاقات الموجودة بينها"<sup>1</sup> وتكمن أهميتها في كونها أداة منهجية وبحثية تعمل على توجيه أي دراسة اجتماعية من بدايتها إلى نهايتها، وحلقة وصل بين الجانب النظري والتطبيقي للبحث الاجتماعي.

وعليه يجب على الباحث القيام بعملية تحديد المفاهيم والتي يقصد بها " تبيان ما تعنيه من مقاصد، وتوضيح ما تتضمنه من معان، وما تظهره من صفات"<sup>2</sup>، وهذا معناه أن يقوم الباحث بتحديد معاني المفهوم، ووضبط مؤشرات بما يتوافق ومعطيات واقع الظاهرة محل الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار البعد النظري للمفهوم والمتداول في أدبيات النظرية الاجتماعية، وسنحاول ضمن هذه الدراسة تحديد المفاهيم وفق الخطوات المنهجية التالية:

- تحديد مفاهيم الدراسة انطلاقا من الأطر النظرية السوسولوجية التي تناولتها.
  - استنتاج السمات والخصائص المشتركة بين هذه التعاريف .
  - تقديم التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة .
- والدراسة الراهنة تسعى إلى تحديد المفاهيم التالية :

- 1 - الإعلام الجديد
- 2 - التنشئة السياسية
- 3 - الممارسة السياسية
- 4- الشباب الجزائري

1- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار قصبه للنشر، الجزائر 2010، ص 158  
 2- عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، 1999، ص 05 .

أولاً: الإعلام الجديد: لقي مفهوم الإعلام الجديد اهتمام العديد من الباحثين والمفكرين في مجال ميدان سوسيلوجيا الإعلام وحقول الاتصال، وعلى هذا الأساس سوف نستعرض مجموعة من التعاريف التي قدمها الباحثون لمفهوم الإعلام الجديد وهي كالتالي:

عرفه ليستر **lester** على أنه مجموعة من الأساليب و الأنشطة الرقمية الجديدة التي من إنتاج و نشر و استهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو الغير متصلة بالانترنت. وقد ظهر هذا المفهوم في الجزء الأخير من القرن العشرين، ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر، وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدتها مجال الإعلام والاتصال، والتي أحدثت تغيير بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام، وسمحت بالتغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية.<sup>1</sup>

كما عرفه أيضا **مارشال ماكلوهان** بأنه: هو انعكاس لحالة الانقلاب في نظم الاتصال كلها بعد التقاء الحاسوب وتكنولوجيا الاتصال.<sup>2</sup>

ويعرفه **جونز** بأنه مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنواع الاتصال الإلكتروني أصبحت ممكنة في استخدام الكمبيوتر كمقابل للإعلام القديم، و التي تشمل الصحافة المكتوبة من جرائد ومجالات والتلفزيون والراديو إلى حد ما، وغيرها من الوسائل الساكنة.<sup>3</sup>

وانطلاقاً من كل ما سبق يمكن استخلاص التعريف الإجرائي الخاص بمفهوم الإعلام الجديد والذي تبني عليه دراستنا:

" أنه هو مجموعة مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة في الفضاء الرقمي، والتي تقدم محتويات إعلامية في شكل رقمي، ضمن ميادين متعددة، قصد السماح لمستخدميها بإشباع مختلف حاجاتهم.

1- رضوان مفلح العلي وآخرون، مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكتروني والفضائي، ط1، مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 26

2- كامل خور رشيد، الاتصال الجماهيري والإعلام، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 420.

3-عباس صادق مصطفى، الإعلام الجديد: المفاهيم والتطبيقات والوسائل، ط1، دار الشروق، عمان، 2008، ص 31.

ثانيا: **التنشئة السياسية**: تعد أحد المفاهيم الأساسية في الكتابات الاجتماعية والسياسية، وتستقطب عدة محاولات لتحديد مفاهيمها ومدلولاتها، حيث عرفها **هربرت هايمان** بأنها: عملية تعلم الفرد لأنماط اجتماعية عن طريق مؤسسات المجتمع، والتي تساعده على أن يتعايش مع هذا المجتمع سلوكيا ونفسيا.<sup>1</sup> ويعرفها **محمد السويدي** بأنها: العملية التي يصبح الفرد من خلالها واعيا بالنسق السياسي والثقافي ومدركا له.<sup>2</sup>

كما عرفه أيضا **كينت لانجتون**: بأنها في أوسع مضامينها تعبر عن كيفية نقل المجتمع لثقافته السياسية من جيل إلى جيل.<sup>3</sup>

وانطلاقا من كل ما سبق يمكن استخلاص التعريف الإجرائي الخاص بمفهوم **التنشئة السياسية** والذي تبني عليه دراستنا :

" التنشئة السياسية ويقصد بها العملية التي يكتسب من خلالها الشباب الجزائري ثقافة سياسية عن الساحة السياسية، والإطلاع على مضامين البرامج، والأحزاب ".<sup>4</sup>

ثالثا: **الممارسة السياسية**: يعرفها **صمويل هنتيغتون** بأنها: النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي، سواء كان هذا النشاط فرديا أو جماعيا، منظما أو عفويا، شرعيا أم غير شرعي، فعال أم غير فعال.<sup>4</sup>

كما تم تعريفها أيضا بأنها: سلوك اجتماعي يعتمد على جهود تطوعية ونشاطات إدارية، يقوم بها أفراد المجتمع بغية تحقيق أهداف عامة مشروعة، هذا فضلا عن كونها الأساس الطبيعي لقيام فكرة جماعية صنع القرار، والحكم الجماعي الديمقراطي، حيث تعطي للمشاركين من المواطنين فرصا

1- عبد الله محمد عبد الرحمان، علم الاجتماع السياسي، النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2001، ص 440.

2- محمد السويدي، علم الاجتماع السياسي: ميدانه وقضاياها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 168.

3- محمود حسن إسماعيل، التنشئة السياسية، دراسة في أخبار التلفزيون، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 1997، ص 22.

4- سعيد أحمد أبو حليقة، تطور الفكر الاجتماعي في علم الاجتماع، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة 1999، ص 26

متكافئة لكي يقرروا بأنفسهم مواجهة حل مشكلاتهم.<sup>1</sup>

وعرفها أحمد سعيد محمد بلح بأنها: الدور المؤثر الذي يقوم به الفرد أو الجماعة المشاركة في صياغة القرارات التي تمس مصالح ذلك الفرد، أو تلك الجماعات.<sup>2</sup>

وانطلاقاً من كل ما سبق يمكن استخلاص التعريف الإجرائي الخاص بمفهوم الممارسة السياسية والذي تبني عليه دراستنا :

" الممارسة السياسية هي ويقصد به جل السلوكات والأفعال التي يقوم بها الشباب الجزائري في الحياة السياسية، ضمن هيئات وجهات سياسية، قصد معالجة قضايا مجتمعية ذات طابع سياسي اقتصادي اجتماعي وثقافي "

رابعاً: الشباب الجزائري: يعد مفهوم الشباب من المفاهيم المتعددة الدلالات والمفاهيم في حقل العلوم الاجتماعية، حيث اختلف الباحثون حول تحديد مفهومه، بسبب تعدد الظروف المحيطة به، فمنهم من يحدده انطلاقاً من الزاوية الزمنية، أو البيولوجية، ومنهم من يحدده على حسب البعد النفسي والاجتماعي حيث أشار الزيود بأن الشباب يندرج ضمن مرحلة عمرية تتراوح ما بين 18 و 40 عاماً، ويتم خلالها اكتمال النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل المرء قادراً على أداء وظائفه المختلفة.<sup>3</sup>

بينما يحدده أنصار الاتجاه البيولوجي حسب أبو الحسن، إلى أنه مرتبط باكتمال نمو البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الإنسان، سواء كانت عضوية داخلية أو خارجية.<sup>4</sup>

بينما يميل أصحاب الاتجاه النفسي بأن مرحلة الشباب ليست مرحلة عمرية، وإنما ترتبط بما يشعر به الفرد من حيوية ونشاط وحماس، والحركة والطموح والأمل في الحياة.<sup>5</sup>

1- أحمد السعيد محمد بلح، بناء القوة والمشاركة السياسية . دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من عمال شركة غزل، قسم الدراسات الاجتماعية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 1991، ص 11

2- أحمد السعيد محمد بلح، المرجع نفسه، ص 14

3- الزيود ماجد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

4- أبو الحسن إبراهيم، العمل مع الشباب، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2015.

5- السرحان محمود، الصراع القيمي لدى الشباب العربي، المكتبة الوطنية، الأردن، 1994.

بينما يتحدد حسب البعد الاجتماعي: عندما يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص ليحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا أو أدوارا داخل المجتمع، وتنتهي فترة الشباب حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته، ودوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي.<sup>1</sup>

وانطلاقا من كل ما سبق يمكن استخلاص التعريف الإجرائي الخاص بمفهوم الشباب والذي تبنى عليه دراستنا:

" الشباب ويقصد به تلك الفئة المجتمعية التي تتراوح أعمارها ما بين 18 و 30 سنة، تحتل مكانة اجتماعية، وتقوم بأدوار محددة، تمارس من خلالها نشاطات سياسية على مستوى مجلس الشعبي البلدي لبلدية عين الترك. "

1- البرعي وفاء، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.

## 1 - 7: الدراسات السابقة:

يقصد بالدراسات السابقة الدراسات والأبحاث التي جرت ضمن المجال الذي يفكر في الباحث.<sup>1</sup> وتكمن أهميتها بالنسبة للبحث العلمي في ميدان السوسيولوجيا في كونها تمثل تراثا نظريا يعود إليه الباحث ليستطيع بلورة تصورات نظرية وأفكار علمية جديدة عن الجوانب المختلفة لموضوعه مع قدرتها على تزويده بمختلف المراجع والمصادر والوثائق المتعلقة بموضوع بحثه، كما يستفيد الباحث مما توصلت إليه هذه الدراسات سواء في المجال النظري، حيث تساعده على طرح المشكلة بدقة وتحديد المفاهيم والمصطلحات وصياغة الفروض بشكل واضح، أو في الجانب الميداني، إذ يتعرف على المناهج المستخدمة وأدوات وتقنيات البحث وكيفية توظيفها في جمع البيانات، وكل هذا يساعده في تفادي الأخطاء ومعرفة الصعوبات التي ستواجهه في إعداد دراسته، وعلى هذا الأساس سوف نستعرض جملة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الإعلام الجديد وعلاقته بالتنشئة والممارسة السياسية لدى الشباب الجزائري.

## الدراسة الأولى : دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور الجزائري.

قامت الباحثة " ريم فتيحة قدوري " بإنجاز دراسة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علوم الإعلام والاتصال بعنوان : دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور الجزائري، وقد أجريت على موقع الجزيرة نموذجا.

وتتبنى أهمية الدراسة في كونها تعتبر مساهمة لدراسة تأثير وسائل الإعلام الإلكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور الجزائري، خصوصا في ظل التحولات السياسية والعربية، وتطور الأحداث الدولية التي أضحت محل اهتمام الجمهور الجزائري.

وانطلقت هذه الدراسة من جملة من التساؤلات التي تحدد جوهر المشكلة البحثية وهي كالتالي:

1- محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي، الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2002، ص 93.

ما الدور الذي يقوم به الإعلام الرقمي المتمثل في موقع الجزيرة نت في عملية تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور الجزائري؟

- ما هي المضامين السياسية التي يقدمها الموقع، وهل يمثل موقع الجزيرة نت مجالا للفضاء العام؟
- كيف تساهم هذه المضامين في عملية تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور الجزائري؟
- ما هو حجم الاهتمام والتفاعل للجمهور مع القضايا والموضوعات السياسية عبر موقع الجزيرة نت؟
- ما هي درجة تأثير موقع الجزيرة نت في اكتساب المعرفة السياسية لدى الجمهور الجزائري؟

وتضمنت هذه الدراسة مجموعة من الفرضيات، وهي كالتالي:

**الفرضية الأولى:** لموقع الجزيرة نت دور محدود في تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور الجزائري رغم اعتباره مجالا للفضاء العام.

**الفرضية الثانية:** تساهم المضامين الإعلامية للجزيرة نت في عملية تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور الجزائري، وتؤثر في اتجاهات مضمون الموقع على درجة اعتماد الجمهور الجزائري عليه دون غيره كمصدر للمعلومات.

**الفرضية الثالثة:** نعتقد أن هناك علاقة بين اتجاهات مضمون موقع الجزيرة نت، ومستوى الوعي السياسي لدى الجمهور الجزائري، ونعتبر درجة اعتماد الجمهور الجزائري على موقع الجزيرة نت محدود نسبيا. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي التحليلي، كما استعان الباحث بتقنيات متعددة في البحث من تحليل المضمون، المقابلة، الاستمارة بهدف جمع المعلومات عن العينة والتي قدر عددها بـ 2149 مفردة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج التالية :

- أن الجزيرة نت ساهمت بدرجة كبيرة في تشكيل الوعي السياسي تجاه القضايا والمواضيع السياسية.
- تساهم المضامين السياسية للجزيرة نت فعلا في تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور الجزائري.



- هناك علاقة بين حيادية وموضوعية لموقع الجزيرة نت، ومستوى الوعي السياسي لدى الجمهور الجزائري، حيث أن غالبية الجمهور الجزائري يرى أن الموقع حيادي وموضوعي، ومؤثر في تشكيل وعي إيجابي نحو القضايا والأحداث السياسية.

**الدراسة الأولى : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الطالب الجزائري.**

قام الباحث " العوفي حمزة " بإنجاز دراسة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم الاجتماع السياسي بعنوان : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة لدى الطالب الجزائري، وقد أجريت على عينة من طلبة الماستر، تخصص علم النفس، وعلم الاجتماع بجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.

وتنبثق أهمية الدراسة في كونها تعتبر مساهمة لدراسة ومعرفة أهم المواضيع السياسية التي يهتم بها الطالب الجزائري من خلال تصفحه لمواقع التواصل الاجتماعي، مع تحديد مقومات سلوكه السياسي والذي يعكس درجة ثقافته السياسية.

وانطلقت هذه الدراسة من جملة من مشكلة البحثية جوهرية تتمثل فيما يلي: ما هو الدور الذي يؤديه الإعلام الجديد، في تشكيل ثقافة سياسية لدى الطالب الجامعي الجزائري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ؟

وتضمنت هذه الدراسة مجموعة من الفرضيات، وهي كالتالي:

**الفرضية الأولى:** هناك عوامل وأسباب عديدة دفعت الطلبة الجامعيين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

**الفرضية الثانية:** هناك مواضيع وأحداث سياسية مختلفة تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي، سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية للطلبة الجامعيين للإطلاع عليها.

**الفرضية الثالثة:** تساهم المواضيع السياسية في تنمية الطالب الجامعي وتنقيفه سياسيا من خلال استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ،كما استعان الباحث بتقنيات متعددة في البحث من الملاحظة، الاستمارة بهدف جمع المعلومات عن العينة والتي قدر عددها بـ 1809 مفردة.وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج التالية :

- يستخدم الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع الفايسبوك بغرض الدردشة الترفيه، والتعرف على أصدقاء جدد.
- يتصفح الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي بغرض الإطلاع على المواضيع الثقافية بدرجة كبيرة من المواضيع الاجتماعية والسياسية.
- يرى الطلبة الجامعيون بأن لمواقع التواصل الاجتماعي دورا إعلاميا بالدرجة الأولى، وأن اكتسابهم للثقافة السياسية مرهون بمناقشتهم للمواضيع السياسية مع أصدقائهم.
- أن الإعلام الجديد قد يؤثر مستقبلا في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين من خلال ما يطرحه من أفكار وإيديولوجيات تساهم في دخولهم العالم السياسي.

**1 - 8: مجالات الدراسة:**

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، ويقصد بها حدود الموضوع الذي نريد دراسته، ويذهب كل المتخصصين بمناهج البحث الاجتماعي بأن لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية تنتم بها وهي: المجال الجغرافي، المجال البشري، والمجال الزمني. وعليه تتحدد مجالات الدراسة الراهنة فيما يلي:

**01 - المجال الجغرافي:**

ويقصد بالمجال الجغرافي النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني، وهو بالتحديد في هذه الدراسة الميدانية مدينة عين الترك الواقعة بولاية وهران.

**02 - المجال البشري:**

ويقصد بالمجال البشري في هذه الدراسة المواطنين من فئة الشباب، والذين يقيمون بمدينة عين الترك ولاية وهران.

**03 - المجال الزمني:** ويقصد به المدة التي استغرقتها إجراء الدراسة الميدانية، والتي تمت مع فئة

الشباب المتواجدين بمدينة عين ترك، والتي امتدت لقرابة ثلاثة أشهر، وقد اشتملت هذه المدة الزمنية على ثلاثة مراحل أساسية وهي:

**المرحلة الأولى:** وهي مرحلة الدراسة الاستطلاعية الأولى، واستغرقت حوالي عشرون 20 يوم من 01

إلى 20 جوان 2022 حيث تم من خلالها إجراء بعض المقابلات نصف موجهة مع فئة من الشباب قصد معرفة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في خلق ثقافة وقيم سياسية لدى الشباب وحتى دفعهم للانخراط في الحياة السياسية.

**المرحلة الثانية:** وهي مرحلة الدراسة الاستطلاعية الثانية، واستغرقت حوالي 10 أيام من 20 إلى غاية

30 جوان 2022 حيث تم من خلالها القيام بجولة عبر منصات التواصل الاجتماعي قصد

معرفة المحتويات والمضامين السياسية التي تطرح حول القضايا السياسية، ومدى درجة تفاعل الشباب معها.

**المرحلة الثالثة:** وتم خلال هذه المرحلة اعتمادنا على الاستمارة، وقمنا بتوزيعها على بعض الشباب لمعرفة مدى فهم المبحوثين لنوع الأسئلة التي تضمنتها، وقد استغرقت يومان من 20 جويلية إلى غاية 22 جويلية 2022 وبعد مراجعة نتائج الاستمارة التجريبية وإدخال التعديلات عليها بتوجيهات الأستاذ المشرف، تم تطبيق الاستمارة النهائية وتوزيعها على أفراد العينة المختارة وبلغ المجال الزمني لتوزيعها حوالي أسبوع من 01 أوت إلى 07 أوت 2022.

### 1 - 9: المنهج المستخدم :

يقصد بالمنهج المستخدم في الدراسة: الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة

لاكتشاف الحقيقة.<sup>1</sup>

كما يمكن القول أن المنهج هو: طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر، بقصد تشخيصها، وتحديد أبعادها، ومعرفة أسبابها، وطرق علاجها، والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها.<sup>2</sup>

وتتعدد مناهج البحث العلمي في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية باختلاف المواضيع التي يعالجها الباحثون في سعيهم للبحث عن المعارف والحقائق العلمية ضمن هذا الميدان، وعليه فإن اختيار الباحث للمنهج العلمي الملائم، يتوقف على طبيعة الموضوع المراد دراسته، حيث أن الموضوع هو الذي يفرض على الباحث اختيار المنهج الذي تسمح قواعده، مبادئه، وإجراءاته المنهجية، بتناول الظاهرة بطريقة علمية، وموضوعية وبما يتوافق مع تساؤلات البحث، وأهدافه وتوجهاته النظرية.

1- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 89 .

2- محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي، أسسه وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ص 26 .

وتماشيا مع طبيعة الموضوع، فإن الدراسة الراهنة قد اعتمدت المنهج الوصفي، باعتباره المنهج المناسب لها، نظرا لكونه يقوم بوصف الظاهرة محل الدراسة، وتحليل أبعادها وتوضيح عناصرها، من خلال وصف وتحديد وسائل الإعلام الجديد، وما يطرحه من مضامين ومحتويات في المجال السياسي، ومدى تأثيرها في خلق قيم واتجاهات لدى الشباب، وتكوين ثقافة سياسية لديه حول القضايا والمواضيع التي تتعلق بالحياة السياسية، كذا مساهمتها كفضاء للتعبئة الشعبية، وإيصال البرامج السياسية للجمهور المستهدف، وتكمن ماهية هذا المنهج في انه: عبارة عن أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية، يتم تفسيرها موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.<sup>1</sup>

وضمن المنهج الوصفي، اعتمدت الدراسة الراهنة على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، باعتبارها إحدى الطرق والأساليب التي تتدرج ضمن المنهج، وتقوم أساسا على جمع المعطيات والمعلومات من خلال تشخيص واقع قطاع أو جماعة أو مؤسسة معينة، وذلك بهدف:<sup>2</sup>

- وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق.
- مقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ، يتم اختيارها للتعرف الدقيق على خصائص الظاهرة
- تحديد الوسائل والإجراءات التي من شأنها تحسين الوضع القائم.

وقد جاء اعتمادنا على هذه الطريقة - المسح الاجتماعي بالعينة - نظرا لكونها تسمح لنا بتشخيص ووصف الظاهرة محل الدراسة، والتي هي تأثير الإعلام الجديد على التنشئة السياسية لدى الشباب، وخلق ممارسة سياسية لديهم، وذلك من خلال جمع المعطيات والبيانات عن عينة من جماعة الشباب القاطنين بمدينة عين الترك ولاية وهران، من حيث بياناتهم الشخصية، ووسائل

1- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 46 .

2- رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص

وتقنيات التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها، والمحتويات السياسية التي تستقطبهم، وتتناسب مع اهتماماتهم، وتساهم في خلق قيم وثقافة سياسية لديهم. وذلك باستخدام الأدوات المنهجية لهذه الطريقة، كالاستمارة والمقابلة، ومن ثم محاولة ربط هذه البيانات والمعلومات عن طريق معالجتها إحصائياً في شكل جداول بسيطة ومركبة، ومن ثم إخضاعها للتحليل الكمي والكيفي الذي يتوافق مع أهداف الدراسة.<sup>1</sup>

### 1 - 10: تقنيات جمع البيانات:

إن استخدام المنهج في البحث العلمي يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات وتقنيات بحث مساعدة، تمكنه من الوصول إلى البيانات والمعلومات اللازمة، التي يستطيع بواسطتها معرفة واقع ميدان الدراسة.<sup>2</sup>

ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين الإعلام الجديد والتثنية والممارسة السياسية، فقد كان الأساس الذي تم عليه اختيار تقنيات البحث هو مدى قدرتها على جمع البيانات والمعلومات اللازمة التي تتوافق مع تساؤلات هذه الدراسة وأهدافها، وهذه التقنيات هي كما يلي :

**1 - الملاحظة:** تعد الملاحظة أول خطوة في البحث الميداني، ومن الوسائل الهامة في جمع الحقائق والمعلومات الوصفية المرتبطة بالظاهرة الاجتماعية في مجال الدراسات الميدانية، وتكمن ماهيتها في أنها " عبارة عن توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر، رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها، بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة"<sup>1</sup> وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث، وتسجيل ملاحظاته، وتجميعها لاستخلاص بعض النتائج منها والتي تفيد في بحثه.

1- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، منهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، مرجع سابق، ص 71 .

2- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي، ط1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2002، ص 148 .

ولقد استخدمنا الملاحظة المباشرة ضمن هذه الدراسة، وذلك أثناء الجولة الاستطلاعية لشباب مدينة

عين الترك، وقد كان استخدام هذه الملاحظات ميدانيا على النحو التالي:

- ملاحظة استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء تواجده في الأماكن العامة كالمقاهي.
- ملاحظة مواقع التواصل الاجتماعي التي تحظى باستخدام واسع من طرف الشباب.
- ملاحظة المضامين و المحتويات الإعلامية التي تستقطب مجال اهتمامهم.
- ملاحظة مدي تفاعلهم مع المناشير و القضايا ذات الشأن السياسي في البلاد.

**3 - الاستمارة:** تعتبر استمارة البحث من أكثر تقنيات جمع المعلومات والبيانات الميدانية استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة سواء من حيث اختصارها للجهد أو التكلفة أو سهولة معالجتها بياناتها بالطرق الإحصائية والاستمارة هي " عبارة عن تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة، والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية، والقيام بمقارنات رقمية"<sup>1</sup>

وقد اعتمدنا ضمن هذه الدراسة على تقنية الاستمارة، لجمع المعلومات والبيانات الضرورية المرتبطة بالظاهرة محل الدراسة، وقبل أن تصبح هذه الاستمارة في صيغتها النهائية، فقد مرت بعدة مراحل: وهي مرحلة الاستمارة الأولية، والتي تم صياغتها بعد القيام بمجموعة من الاستطلاعات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة، و تحت ملاحظات الأستاذة المشرفة، وتوجيهاته، ومن ثم النزول بها إلى الميدان لتجريبها على عينة صغيرة من الشباب تم أخذها بطريقة عشوائية، والتي قدرت بـ 15 شابا، وذلك بهدف معرفة مدى فعاليتها وتجاوب المبحوثين مع أسئلتها، وبعد الاطلاع لوحظ أنها تحتاج إلى إدخال بعض التعديلات على أسئلتها، ليتم بعد ذلك تقديمها للأستاذة المشرفة التي أبدت ملاحظاتها عليها، وبناء على توجيهاتها، تم اعتماد الاستمارة في صيغتها النهائية، وتطبيقها على

1- موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار قصبة للنشر، الجزائر 2010، ص 204

100 شاب. وقد اعتمدنا في تطبيقها على طريقتين وهما: الطريقة المباشرة والتي تم فيها ملئ الاستمارة بتواجدنا في مدينة عين الترك، والطريقة غير المباشرة و التي تم فيها تسليم الاستمارة لبعض الشباب لناأتي لأخذها فيما بعد.

وقد تضمنت الاستمارة في صيغتها النهائية (25) سؤالا تنوعت بين الأسئلة المغلقة المحددة بنعم و لا، والأسئلة المفتوحة، والأسئلة متعددة الاختيارات، وتوزعت هذه الأسئلة على ثلاثة محاور تعكس القضايا الأساسية التي تناولتها الدراسة، وهذه المحاور هي كالتالي:

**المحور الأول:** ويحتوي على البيانات الشخصية، ويضم الأسئلة من الرقم [01 - 05]

**المحور الثاني:** ويضم بيانات حول مساهمة الإعلام الجديد في التنشئة السياسية لدى الشباب وخلق وعي سياسي لديهم، ويضم الأسئلة من الرقم [06 - 15]

**المحور الثالث:** ويضم بيانات حول مساهمة الإعلام الجديد في إيصال التطلعات والتوجهات السياسية للسياسيين كمضامين باتجاه الشباب، ويضم الأسئلة من الرقم [16 - 25]

### 1-11 : العينة وطريقة اختيارها:

بعد أن يلجأ الباحث إلى اختيار منهج البحث، وتحديد تقنيات البحث المناسبة لجمع المعلومات والبيانات التي تتوافق مع تساؤلات الدراسة وأهدافها، فإنه يجب عليه تحديد عينة الدراسة وكيفية اختيارها، والمقصود بالعينة " ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات"<sup>1</sup> وتكمن أهميتها في كونها تسمح للباحث بجمع المعلومات المطلوبة مع اختصار ملموس في الوقت والجهد والموارد المادية للباحث، دون أن يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن واقع المجتمع الأصلي للدراسة.

1- مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، مرجع سابق، ص 301 .



ويجب أن تكون العينة التي يستخدمها الباحث ممثلة للمجتمع الأصلي وخصائصه، حتى تعطي للبحث نسبة مقبولة من المصدقية العلمية، وتمكن الباحث من تعميم النتائج التي توصل إليها. وقد تحصلنا ضمن هذه الدراسة الراهنة على حجم العينة بأخذ 100 مفردة من مجتمع البحث. أما بالنسبة لمسألة المعاينة، فقد اعتمدنا ضمن هذه الدراسة الراهنة على العينة القصدية ذات النمط الاحتمالي، ويرجع اختيار هذا النوع من العينة لمجموعة من المبررات العلمية والواقعية، والتي تتلخص أولاً في أن طبيعة الموضوع تفرض علينا اختيار العينة القصدية، أين سيتم التركيز في تحديد مفردات العينة على الأشخاص الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً الفيسبوك، قصد الاطلاع على مختلف مضامينه.

### 1 - 12: أسلوب معالجة البيانات الميدانية:

اعتمدت الدراسة الراهنة في تحليلها وتفسيرها للمعطيات والبيانات التي تم جمعها في الحقل الميداني على أسلوبين متداولين في أغلب الدراسات الاجتماعية وهما :

أ - **الأسلوب الكمي**: وقد استخدم هذا الأسلوب في تكميم البيانات من خلال ترتيبها و تصنيفها وعرضها في جداول مع استخدام بعض الأساليب الإحصائية في معالجتها كحساب التكرارات و النسب المئوية وتوضيحها في شكل دوائر نسبية وأعمدة بيانية.

ب - **التحليل الكيفي**: وقد استخدم ضمن هذه الدراسة في تحليل المعطيات الكمية و البيانات الإحصائية وتفسيرها مع ربطها بالإطار النظري للدراسة، ومحاولة الإجابة عن تساؤلات الدراسة والعلاقات التي تحكم فرضياتها.

بناء على ما تقدم يمكن القول أن الفصل الخاص بموضوع الدراسة يحتل أهمية كبيرة في البحث العلمي في الميدان السوسيولوجي بصفة عامة، وموضوعنا محل الدراسة بصفة خاصة، نظرا لكونه يتضمن توضيحا حول موضوع الإعلام الجديد أو البديل، ودوره في التنشئة السياسية لدى الشباب الجزائري، وخلق لديهم ثقافة سياسية نحو المواضيع السياسية، وفتح المجال لديهم كفضاء مفتوح للممارسات السياسية، واستعراض أفكارهم وتصورتهم عن مختلف القضايا والرهانات السياسية التي تهم البلاد.

# الفصل الثاني

## أساسيات حول الإعلام الجديد

- 1-2 ماهية الاعلام الجديد
- 1-1-2 مفهوم الإعلام
- 2-1-2 التعريف اللغوي و الاصطلاحي للإعلام
- 1-2-2 مفهوم الإعلام الجديد
- 2-2-2 نشأة الإعلام الجديد
- 3-2-2 مداخل نظرية لفهم الإعلام الجديد
- 4-2-2 خصائص الإعلام الجديد
- 5-2-2 وظائف الإعلام الجديد
- 6-2-2 تصنيفات الإعلام الجديد
- 7-2-2 مظاهر الإعلام الجديد
- 1-3-2 مفهوم الفايسبوك
- 2-3-2 نشأة الفايسبوك
- 3-3-2 سمات الفايسبوك
- 4-3-2 فوائد وإيجابيات موقع الفايسبوك
- 5-3-2 سلبيات موقع فايسبوك
- 4-2 العلاقة بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال تغييرات في العملية الإعلامية والاتصالية، فأثاحت شكلا جديدا سمح بتبادل المعلومات والأفكار وممارسة الإعلام بكل حرية وهو ما يسمى بالإعلام الجديد، حيث يمثل هذا الإعلام مظهرا جديدا سواء من حيث وسائله وتطبيقاته أو من حيث مضمونه ونمط تدفق المعلومة الإعلامية التي تغيرت عن المرحلة التقليدية للعمل الإعلامي، فبات المتلقي منتجا ومرسلا ومستقبلا في ذات الوقت، فهو بذلك شمل كل عناصر العملية الاتصالية الكلاسيكية للإعلام.

كل هذا والمزيد سنتناوله في هذا الفصل عن الإعلام الجديد، بدءا بمفهومه ونشأته وتطوره، مع ذكر أهم الخصائص التي تميزه وبعض من وظائفه ومظاهره، كما سنتطرق لتصنيفاته الثلاثة وأهم تطبيقاته كالفيسبوك وتويتر وأنستغرام... وسننهى الفصل بالتعريخ على العلاقة بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي.

### 1-2 : مفهوم الإعلام الجديد:

قبل التطرق إلى مفهوم الإعلام الجديد، لابد من توضيح مفهوم الإعلام بصفة عامة، على اعتبار أن الإعلام الجديد يعد شكلا من أشكال الإعلام.

### 1-1-2 : مفهوم الإعلام:

للإعلام العديد من المضامين والتعاريف، فهي تتنوع وسائله لارتباطه بالاتصال، سواء كان شخصي مباشر، أو جماهيري عبر التلفزيون، الإذاعة والمطبوعات والسينما والمسرح والانترنت.

### التعريف اللغوي والاصطلاحي للإعلام:

أ - الإعلام: لغتا: اشتقت كلمة الإعلام في اللغة من الفعل علم، فيقال: علم الخبر، أي أطلعه عليه، وبذلك يعني الأخبار والأنباء بشيء، كما نجد في اللغة كلمة الإعلام مشتقة من علم، فهي في كثير من الاستعمالات تعني العلم الذي يجابه الجهل بالشيء<sup>1</sup>.

1 - محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، الطبعة الأولى، بيروت دار صادر، بدون سنة طبع ص: 415

ب - اصطلاحاً: عرفه أرسطو في كتابه فن البلاغة على انه "محاولة جذب الآخرين لتأييد وجهة نظر المتحدث"<sup>1</sup>

كما عرفه سمير حسين بأنه كافة "أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد بالحقائق الواضحة والأخبار الصحيحة عن القضايا والموضوعات والمشكلات بطريقة موضوعية."<sup>1</sup>

وقد يتضمن تعريف سمير حسين كلمة موضوعية وهي أهم مقاصد الإعلام في نقل وإنتاج المعارف.

2-2-1 : مفهوم الإعلام الجديد: فقد تعددت تعريفاه ومفاهيمه، مما يجعل من الصعب وضع تعريف شامل له، إذ لا يزال الباحثين والمنظرين في هذا المجال يبحثون، وذلك بسبب التطور التكنولوجي المستمر ومن بين تعريفاته نذكر:

إذ يعرفه قاموس الكمبيوتر عبر مدخلين هما:

1- أن الإعلام الجديد يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والانترنت، وهو يدل كذلك على استخدام الكمبيوترات الشخصية والنقالة فضلاً عن التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة في هذا السياق، ويخدم أي نوع من أنواع الكمبيوتر على نحو ما تطبيقات الإعلام الجديد في سياق التزاوج الرقمي إذ يمكن تشغيل الصوت بالتزامن مع معالجة النصوص وإجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها من أي كمبيوتر.

2- يشير المفهوم أيضاً إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.<sup>2</sup>

1 - منذر صاح سالم الزبيدي، دور وسائل الاعلام في صنع القرار السياسي، الطبعة اولى، عمان دار الحامد للنشر والتوزيع 2013ص28  
2 - حسن السوداني، محمد المنصور: شبكات التواصل الإجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، ط1 ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2016، ص 86.

وقد ركز في هذا التعريف عبر مدخله على البيئة الرقمية الجديدة، وما نتج عنها من طرق جديدة في الاتصال والإعلام والتطبيقات المختلفة وكيف أن هذا النوع الجديد سهل من عملية تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد.

كما يعرف أيضا بأنه: مجموعة من الأساليب والأنشطة الجديدة التي تمكننا من إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره واستهلاكه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة أو غير المتصلة بالانترنت<sup>1</sup>. هذا التعريف حصر الإعلام الجديد في الممارسة الإعلامية من خلال مجموعة الأساليب الجديدة التي سهلت من عمليات إنتاج المحتوى ونشره.

ويرى جونز أن الإعلام الجديد: مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنواع الاتصال الإلكتروني التي أصبحت ممكنة باستخدام الكمبيوتر كمقابل للإعلام القديم الذي يشمل الصحافة المكتوبة من جرائد ومجلات، والتلفزيون والراديو-إلى حد ما -وغيرها من الوسائل الساكنة.

- ويرى جونز في هذا التعريف أن الإعلام الجديد يشير إلى نوع من الاتصال الإلكتروني عن طريق الكمبيوتر، وهذا الاتصال الإلكتروني أصبح مقابل للإعلام القديم بمختلف وسائله.

وقد عرفته اللجنة العربية للإعلام الجديد بأنه: الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي آليا أو شبه آلي في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواقل إعلامية غنية بإمكانياتها في الشكل والمضمون، ويشمل الإشارات والمعلومات والصور والأصوات المكونة لمواد إعلامية<sup>2</sup>.

1 - حسين محمود هتيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص65

2- حسنين شفيق: الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية التسريبات، التجسس الإلكتروني، الإرهاب، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2015، ص34.

- كما يشير هذا التعريف أيضا إلى العملية الإعلامية الحديثة التي طورها هذا الأخير بفضل التقنيات الإلكترونية الجديدة.

كما عرف الإعلام الجديد على أنه: إعلام عصر المعلومات فقد كان وليدا لتزاوج ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا العصر ظاهرة تفجر المعلومات، وظاهرة الاتصالات عن بعد، والإعلام الجديد يعتمد على استخدام الكمبيوتر و الاتصالات عن بعد في إنتاج المعلومات والتسليية وتخزينها وتوزيعها، هذه الخاصية وهي عملية توفير مصادر المعلومات والتسليية لعموم الناس بشكل ميسر وبأسعار منخفضة هي في الواقع خاصية مشتركة بين الإعلام القديم والجديد، الفرق هو أن الإعلام الجديد قادر على إضافة خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام القديم وهي التفاعل<sup>1</sup>

هذا التعريف يرى أن الإعلام الجديد هو إعلام عصر المعلومات من حيث توفيره لمصادر المعلومات وإنتاجها وتخزينها وتوزيعها، كما عرج في هذا التعريف على التشابه بين الإعلام الجديد والقديم في خاصية توفير المعلومات وأن الفرق بينهما يكمن في خاصية التفاعل التي لا تتوفر في الإعلام القديم.

## 2-2-2 : نشأة الإعلام الجديد:

يعتبر الإعلام الجديد استمرار للإعلام القديم أو الكلاسيكي والذي بدأ ثورته الأولى باختراع الطباعة على يد غوتنبورغ 1450 ثم جاء اختراع الطباعة البخارية السريعة عام 1833 ، ثم جاء بعدها اختراع الراديو والتلفزيون، وكان هذا بمثابة الثورة الاتصالية الثالثة ثم جاءت الثورة الاتصالية الرابعة، والتي انطلقت من تكنولوجيا المعلومات والحواسيب الإلكترونية والتغير الذي حدث في الثورة الرابعة، حيث اعتمد ذلك على أجهزة الحاسوب وخاصة في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات للتسليية والترفيه، فهذه الميزة في الواقع خاصية مشتركة ما بين الإعلام الكلاسيكي والإعلام الجديد والفرق بينها هو أن الإعلام الجديد تمكن من

1 - خليفة صديق: مناهج البحث في الإعلام الجديد، ط1 ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ، 2016 ، ص165

إحداث تغيير واضح وهو خلق الفاعلين أو التفاعل أي إحداث وسيلة اتصالية جديدة تعتمد على الاستجابة لحديث المستقبل تماما، وكأنه يجري عملية محادثة بين شخصين<sup>1</sup>.

ويعتبر باحث الاتصال "مارشال ماكلوهان" أول من استخدم مصطلح الإعلام الجديد، وذلك عام 1953 وقد استخدم المصطلح عندما تحدث عن تكنولوجيا الاتصال وقدرتها على جمع المعلومات إلكترونيا. وبالرغم من أن مصطلح الإعلام الجديد يستخدم منذ عام 1960، إلا أنه ظهر جليا مع الأنترنت وهوس مستخدمي الأنترنت والتلفزيون.

وحتى عام 1980 كانت لا تزال وسائل الإعلام أنظمة توصيل ذات طبيعة تناظرية كالصحافة المطبوعة والإذاعة لكن مصطلح الإعلام الجديد ظهر حاليا في أواخر 1990، وقد استخدم كوصف شامل للتكنولوجيا الطارئة والرقمية ولهذا السبب نجد أن المفهوم ارتبط بنشر المعلومات رقميا، ولذلك جاء استخدام مصطلح الإعلام الجديد للتفريق وتحديد الاختلاف بين وسائل الإعلام الرقمية ووسائل الإعلام القديمة التناظرية<sup>2</sup>.

### 2-2-3 : مداخل نظرية لفهم الإعلام الجديد:

سنعرض هنا مجموعة من المقاربات النظرية التي ستساعدنا في فهم هذا النوع الجديد من الإعلام من حيث خصائصه المختلفة ووسائله، مداخله الأساسية واتجاهاته.

#### 1-مدخل نيغروبونتي لفهم الإعلام الجديد:

يشير نيغروبونتي إلى أن مميزات الإعلام الجديد تختلف عن الإعلام القديم وذلك في استبداله الوحدات الرقمية، أو البتات بدل الذرات كأدوات رئيسية في حمل المعلومات يتم توصيلها في شكل إلكتروني وليس في شكل فيزيائي، والكلمات والصور والأصوات والبرامج والعديد من الخدمات يتم توزيعها بناء على الطريقة الجديدة، بدلا من توزيعها عبر الورق أو داخل صناديق مغلقة<sup>3</sup>.

1 - بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص20  
2 - عبد المحسن حامد أحمد عقيلة: الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، ط1، دار المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، 2015، ص11  
3 - حسن السوداني، محمد المنصور: مرجع سابق، ص90



أما ميزة قدرة الإعلام الجديد على المخاطبة الرقمية المزدوجة فهي عبارة عن نموذج تطور من عملية نقل المعلومات رقمياً من كمبيوتر لآخر منذ بداية رقمنة الكمبيوتر نفسه بعد الحرب العالمية الثانية، إلى تطور تشبيك عدد غير محدود من الأجهزة مع بعضها البعض، وهذا من ناحية، يلبي الاهتمامات الفردية ومن ناحية أخرى يلبي الاهتمامات العامة، أي أن الرقمية تحمل قدرة المخاطبة المزدوجة للاهتمامات والرغبات وهي حالة لا يمكن تليبيتها بالإعلام القديم.

الميزة الأكثر أهمية، هي أن الإعلام خرج من أسر السلطة التي كانت تتمثل في قادة المجتمع والقبيلة الكنيسة والدولة إلى أيدي الناس جميعاً، وقد تحقق هذا جزئياً عند ظهور مطبعة غوتنبورغ وتحقق أيضاً عند ظهور التلغراف وأخذ سمته الكاملة بظهور الأنترنت التي جاءت بتطبيق غير مسبوق وحققت نموذج الاتصال الجمعي بين كل الناس<sup>1</sup>.

## 2- النموذج الاتصالي الجديد لدى كروسبي:

يشترك فين كروسبي مع نيغروبونتي في نفس الأفكار ويعقد مقارنة ثلاثية متسلسلة بين الإعلام الجديد والقديم من خلال النماذج الاتصالية الكلاسيكية، ابتداءً من أول نموذج اتصالي بين البشر وحتى بين غير بني البشر من الأحياء، الذي كان من نوع الاتصال الشخصي، وهو اتصال ليس بحاجة إلى وسائل تكنولوجية لكي يتم وله حالتين تميزانه.

### النموذج الأول: الاتصال الشخصي:

- ❖ - كل فرد واحد من طرفي الاتصال يملك درجة من درجات السيطرة المتساوية على المحتوى المتبادل بين الطرفين.
- ❖ - المحتوى يحمل ترميزاً يؤكد حالة الفردية التي تحقق احتياجات ومصالح صاحب المحتوى، كما أن المنافع والأضرار متساوية بين الطرفين.
- ❖ - التحكم المتساوي وميزة الفردية ينخفضان في حالة ازدياد عدد المشاركين في العملية الاتصالية.

– لهذه الأسباب فإن هذا النموذج يتميز باستخدامه في تطبيقات الاتصال بين شخصين فقط، وهذا هو السبب الذي جعل خبراء الاتصال يطلقون عليه الاتصال من نقطة إلى أخرى أو من فرد لآخر.

### النموذج الثاني: الاتصال الجمعي:

هو الاتصال الجماهيري أو الجمعي، وهذا النوع يخطئ فيه الكثيرون حينما يتصورون أنه يحدث نتيجة التطور التكنولوجي، ولكنه مثل الاتصال الشخصي يسبق التكنولوجيا، ويرجع هذا النموذج إلى طرق الاتصال التي يتبعها قادة المجتمعات القديمة والملوك والزعماء الدينيين، فيما وسعت التكنولوجيا من مداه إلى المستوى العالمي. وما يميز هذا النوع:

- ❖ – أن الرسالة نفسها تصل لكل الجمهور.
- ❖ – الذي قام بإرسال الرسالة يكون بلا شك هو المتحكم في محتواها، وهذا معناه وفق هذا النموذج:
- ❖ – أن المحتوى لا يمكن تفصيله لتلبية احتياجات ومصالح كل فرد على حدة.<sup>1</sup>

أن الفرد لا بد له في التحكم فيما يصله من محتوى.

### النموذج الثالث: الإعلام الجديد:

الإعلام الجديد بحسب كروسبي يتميز بما يلي:

- ❖ – الرسائل الفردية يمكن أن تصل في وقت واحد إلى عدد غير محدود من البشر.
- ❖ – أن كل واحد من هؤلاء البشر له نفس درجة السيطرة ونفس درجة الإسهام المتبادل في هذه الرسالة.
- وبكلمات أخرى فإن الإعلام الجديد، يتميز عن النوعين المذكورين، الشخصي والجمعي، بدون أن يحمل الصفات السالبة فيهما، فلا يوجد ما يمنع أي واحد من إبلاغ رسالة معينة والتواصل مع شخص آخر، كما لا يمكن منع أي شخص من إبلاغ رسالة للناس وتخصيص محتوى الرسالة لكل فرد على حدة.

### تصورات كروسبي لإمكانيات الإعلام الجديد:

1 – طارق المبروك الصادق خميس: تأثير الإعلام الجديد على واقع الصحافة التقليدية في ليبيا من وجهة نظر الإعلاميين الليبيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2017، ص 21

يقول كروسبي: لكي نفهم الإمكانيات التي تقف وراء قوة الإعلام الجديد علينا أن نتذكر بأن ملايين الكمبيوترات التي تمثل شبكة الانترنت تقوم بالحصول على المعلومات وفرزها ونقلها لعدد غير محدود من البشر، وهؤلاء يمكنهم إجراء عملية اتصال بينهم في وقت واحد في بيئة تسمح لكل فرد مشارك مرسلا كان أو مستقبلا، بفرص متساوية من درجات التحكم.

كذلك عندما يقوم أي منا بزيارة موقع صحافي على شبكة الانترنت، فإننا لا نرى الأخبار والموضوعات الرئيسية فيه فقط، ولكننا نرى أجزاء من المواقع مخصصة لتلبية الاحتياجات الفردية الخاصة بالزائر<sup>1</sup>. وهذا الأمر لا يلبي هذا الزائر وحده، وإنما عملية التخصيص هذه تتم لملايين الزوار في وقت واحد، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتحقق في ظروف نظم الاتصال السابقة، أما القوة الصاعد للإعلام الجديد فهي تتمثل في كونه سيحفر ويشيع آليات جديدة كلياً للإنتاج والتوزيع ستخلق مفاهيم جديدة تماماً للأشكال الإعلامية ومحتوياتها"

### 3 - مدخل ما نوفيتش للإعلام الجديد:

يقول ليف ما نوفيتش في مدخله لفهم الإعلام الجديد: " لكي نفهم طبيعة الإعلام الجديد، فإننا نحتاج لتجاوز الفهم السائد، الذي يحدده بشكل عام في استخدام الكمبيوتر لتوزيع وعرض المعلومات، وضرورة النظر إلى الدور التكاملي للكمبيوتر في كافة عمليات الإنتاج، وفي كل وسائل الإعلام الذي أحدث تغييرات هائلة في طبيعة الاتصال، والنظر في طبيعة الرسائل الجديدة أيضاً، فكل الأشكال الجغرافية وأنواع الرسم، والصور والمؤثرات، والأصوات، والنصوص أصبحت تتم بواسطة الكمبيوتر، وقد جاءت تكنولوجيا المعلومات بحالة التزاوج والاندماج بين صناعات كانت مختلفة جداً في السابق، وهي استخدام الكمبيوتر ووسائل الإعلام، ونظم الاتصالات. ويحدد ما نوفيتش الحالات الرئيسية للإعلام الجديد كالتالي:

1 - عباس مصطفى صادق: مرجع سابق، ص 37 ص 38 .

❖ - حالة الانتقال.

❖ - حالة الأتمتة.

❖ - القابلية للتغيير.

❖ - الترميز الثقافي.

المبدأ أن الأولان التمثيل العددي، يتمثل في الطبيعة الرقمية لأجهزة الإعلام، أما حالة الانتقال فهي تعني أن الأجسام الإعلامية يمكن أن تندمج مع بعضها البعض، بينما تحافظ على صفاتها المتفردة أو الخاصة وهذا ما تمثله الخصائص التكنولوجية الأساسية للإعلام الجديد، ومن هنا تأتي الحالتين اللاحقتين بدءا من حالة الأتمتة، حيث يخضع الإعلام أولا للمعالجة الحسابية بواسطة الكمبيوتر، وثانيا يخضع لحالة القابلية للتغيير، وتكون الأجسام الإعلامية في حالة تنوع، أما المبدأ الأخير وهو الترامز الثقافي فهو يلخص الفهم الخاص لمانوفيتش بالنسبة لعملية التأثير الثقافي لاستخدام الكمبيوتر<sup>1</sup>.

- التمثيل العددي: طالما تمت معالجة الصورة والصوت رقميا، فإن كل أجهزة الإعلام تصبح معالجة بالكمبيوتر، وهذا يتضمن تحويل التماثلية في جميع حالاتها إلى الشكل الرقمي، ويتضمن دمج الوسائط بين بعضها البعض ما مكن من توليد نموذج الوسائط المتعددة.

- حالة الانتقال: يمكن للمكونات الإعلامية أن تكون في حالة وحدات منفصلة ولكن في نفس الوقت يمكن أن يتم تجميعها معا بدون أن تفقد هويتها الخاصة، مثلا: يمكن معالجة صورة ما ببرنامج مثل أدوبي فوتوشوب بدمجها في عدة طبقات، كل طبقة تحتوي قسما منفصلا من الصورة، كما يمكن معالجتها لاحقا بتفكيك ذات الطبقات بدون تأثير عليها، وهذا يتم أيضا في حالات الصوتيات والفيديو والرسومات المتحركة وغيرهم<sup>2</sup>.

1 - ياس خضير البياتي: الإعلام الجديد: الدولة الافتراضية الجديدة، ط 1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014، ص 363

2 - عباس مصطفى صادق: مرجع سابق، ص 42

- **حالة الأتمتة:** جميع وسائل الإعلام الجديدة تخضع بشكل ما إلى حالة أتمتة في كل أو بعض عملياتها بدرجات معقدة أو بمستوى بسيط من التعقيد، ومثال لذلك مواقع الانترنت الدائمة التجدد والحركة، التي تستجيب لطلب المستخدم أو الزائر وقواعد البيانات الشبكية، مثل ذلك موقع غوغل الذي يستجيب سريعا وفق حسابات خاصة، لطلب الباحثين عن المعلومات تعتمد على عملية معقدة لجميع الصفحات المطلوبة وترتيبها.

- **القابلية للتنوع:** واحدة من أركان الإعلام الجديد الهامة هي في كونه يمثل مجموعة بيانات يمكن أن تعالج بأساليب مختلفة جدا، فبينما ظل نظام الإعلام التقليدي مرتبطا بحالة إنتاج النسخة الواحدة المتعددة المتماثلة، فإن الإعلام الجديد يمكن أن ينتج نسخا مخصصة وملبية لحاجة الفردانية أو بإضفاء الطابع الشخصي عليها، وحالة التنوع هذه يمكن أن تشمل:

- **إمكانية فصل المحتوى:** على سبيل المثال، قد تنشر صحيفة طبعتين واحدة ورقية وأخرى للانترنت قد تكون مفصلة وفق رغبة القارئ.

**إمكانية التعديل:** إذ أصبح من السهل تعديل حجم الصور والرسومات والصفحات مثلا أو تحريكها أو خلق عوالم افتراضية أو ثلاثية منها.

**إمكانية التحديث:** فبعض نظم الإعلام الجديد يمكن أن تتضمن معلومات تتغير بانتظام ويجب أن تخضع لهذه الحالة بحكم طبيعتها مثل أسعار الأسهم.

**التخصيص والتفاعلية:** وهما نتيجة رئيسية من نتائج حالة التنوع التي تمكن المستخدم من الاختيار<sup>1</sup>.

#### 4- رؤية بافلنك للإعلام الجديد:

أما المؤلف جون بافلنك فإليه رؤية محددة لمفهوم الإعلام الجديد بقوله: "إن المشهد الخاص بتكنولوجيات الإعلام الجديدة يتغير بمثل سرعة تطور هذه التكنولوجيات، وهي تحدث تغييرا راديكاليا في كل ما يتعلق

1 - المرجع نفسه، ص 42 - ص 43

بالطريقة التي نتواصل بها والأشخاص الذين نتواصل معهم، كما أنها تغير كافة أوجه الحياة التي نعيشها من بناء العلاقات الشخصية إلى خلق المصادر المالية والرعاية الصحية وغيرها وفي كل عام فإن خطوات التطور التكنولوجي تتسارع وفي كل صباح يعلن عن مبتكر جديد، لقد أخذ الأمر مائتا عام منذ أن إخترع غوتنبورغ الحروف المتحركة عام 1450 إلى دخولها الولايات المتحدة في عام 1963 ، بينما شهد القرن الماضي ميلاد وتطور الكثير من التكنولوجيات، كل واحدة منها أحدثت ثورة في بعض مناحي الاتصال البشري<sup>1</sup>.

ويرى بافلوك ضرورة توفر خارطة طريق وإطار مفاهيمي لفهم أبعاد وآثار تكنولوجيات الإعلام الجديد وواحدة من أدوات رسم هذه الخريطة تكمن في فهم وظائفها الأساسية، وهي الإنتاج والتوزيع والعرض والتخزين، وعلى الرغم من أن هذا المدخل يبدو محددًا بسبب حالات التزاوج و التماهي بين خطوط الاتصال، لكن من المفيد تمييز الخطوط الموضحة لتكنولوجيات الإعلام الجديد، من خلال كل من:

- **نظام الإنتاج** : تكنولوجيات الإنتاج هي تلك المستخدمة في جمع ومعالجة المعلومات وهي تشمل أجهزة الكمبيوتر، التصوير الإلكتروني، المساحات الضوئية، وهذه التكنولوجيات لم تصنع لنا فقط طرقًا جديدة لجمع وتفسير المعلومات بل أيضا مكنتنا من تجميع أنواع جديدة من المعلومات وحل المشكلات القديمة والجديدة بشكل أسرع، ولكنها مع ذلك حلت محل العمالة البشرية<sup>2</sup>.

- ومثلت تهديدا خطيرا للخصوصية وأثارت تساؤلات حول من يملك المعلومات، فضلا على أنها تجاوزت القدرات البشرية في أن تكون على مستوى الإمكانيات الجديدة التي خلقتها هذه التكنولوجيات.

1 - حسن السوداني، محمد المنصور :مرجع سابق ص92

2 - عباس مصطفى صادق :مرجع سابق، ص44

– نظام التوزيع: تكنولوجيات التوزيع هي تلك المتصلة بعمليات العرض أو الحركة للمعلومات الإلكترونية، وهي تشمل النظم الرئيسية التالية:

❖ – البث الهوائي

❖ – تكنولوجيات الاتصال الأرضي التي تشمل طيفا من الأنواع الجديدة كليا.

❖ – كوابل الاتصال وهي تشمل تلفزيون الكابل.

❖ – الاتصال بالأقمار الصناعية الذي يشمل البث التلفزيوني المباشر.

❖ – الاتصال اللاسلكي الذي يشمل خدمات التواصل الشخصي وغيرها من المستجدات في هذا المجال

– إن هذه التكنولوجيات لها آثار إيجابية كما أن لها آثار سلبية اقتصاديا واجتماعيا، فقد جعلت المعلومات متاحة بسرعة الضوء وجعلت من تكنولوجيا الفيديو تحت الطلب أمرا واقعا، كما جعلت من مفاهيم الأسواق المستهدفة والتخصيص أمور واقعية، فضلا من أنها جعلت وسائل الإعلام أكثر عملية، لكنها في نفس الوقت أسهمت في عدد من الإشكالات الاجتماعية فعمليات قرصنة المعلومات لا حصر لها كما أن هناك من يرى أنها وسعت من الفجوة الرقمية بين الأغنياء والفقراء<sup>1</sup>.

– نظام العرض: تشير أجهزة العرض إلى مجموعة التكنولوجيات المستخدمة في تقديم المعلومات إلى المشاهد أو المستهلك وما إليهما، وهي تشمل مجموعة من الأجهزة المخصصة في عرض المعلومات الإلكترونية في أشكال مختلفة مثل: الصورة والنص والفيديو أو الوسائط المتعددة، وبعضها يعرض المعلومات بأبعاد ثلاثة، وتشمل الأجهزة الكفية وشاشات العرض المسطحة وهي تمثل الأداة المستقبلية لعرض الصحيفة الإلكترونية وسنأتي لها لاحقا، بجانب شاشات العرض الخاصة بالهواتف هذه الأجهزة جعلت من السهل الوصول إلى أكبر قدر من المعلومات، ولكنها أيضا تحمل آثار سلبية تصل إلى الإصابة بعض الأمراض الخطيرة الجسدية والقلبية، وهناك من يرى أنها أدت إلى زيادة رقعة الأمية.

1 - ياسر خضير البياتي: مرجع سابق ص 366 - ص 367

- **نظام التخزين:** تشير تكنولوجيات التخزين إلى الوسائل المستخدمة في استضافة المعلومات في أنساق إلكترونية، بما يشمل الأسطوانات الليزرية بأنواعها المختلفة التي مكنت من تخزين كميات ضخمة من المعلومات في مكان محدود، سنأتي إليها لاحقاً، يضاف إلى هذه الوسائل صغيرة الحجم أخرى كبيرة وذات سعة وإمكانات هائلة هي ملقمات تخزين الفيديو التي تمكن حرفياً من بناء محطات تلفزيون بلا أشرطة إذ يمكن تخزين كميات ضخمة من مواد الفيديو عليها.

## 2-2-4 : خصائص الإعلام الجديد: يتميز الإعلام الجديد بالعديد من الخصائص أهمها:

**1- التفاعلية:** حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية، وليست في اتجاه أحادي، بل يكون هناك حوار بين الطرفين<sup>1</sup>.

**2-الجمع بين صفتي التزامنية واللاتزامنية:** التزامنية تعني أن الجمهور يتعرض للوسيلة الإعلامية وقت البث والإذاعة، كما هو الحال في الراديو والتلفزيون، بحيث أنه إن لم يشاهد المتلقي البرنامج في نفس توقيت عرضه فلن يتمكن من مشاهدته، وهذا ما قامت الأنترنت بشكل عام والإعلام الجديد بشكل خاص من القضاء عليه نهائياً ، فأى مادة فيلمية أو برمجية يمكن إعادة مشاهدتها في موقع يوتيوب أو غيرها من المواقع في التوقيت الذي يتناسب مع المتلقي، لا التوقيت الذي تقوم الوسيلة الإعلامية بفرضه على جماهيرها، وهو نفسه مفهوم اللاتزامنية.

- ومن هنا يمكن القول إن الإعلام الجديد يجمع بين خاصتي التزامنية في حالات القيام بحوار مباشر مع الأصدقاء عبر الماسنجر مثلاً، واللاتزامنية عندما لا يكون التواصل لحظياً أو آنياً<sup>2</sup>.

**3- السرعة:** من أهم ما يميز الإعلام الجديد بالقياس لوسائل الإعلام التقليدية السرعة التي تتسم بها عملية التبادل الإعلامي بين كل من المرسل أو المستقبل اللذان يتبادلان المواقع، كما سبق إيراده في خاصية التفاعلية.

1 - بشرى حسين الحمداني: التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015 ، ص138

2 - رضا أمين: الإعلام الجديد، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2015 ، ص91



- والسرعة بالنسبة للمرسل المستقبل تعني أن التدوين أو إرفاق الصور والملفات المصورة لا تتطلب ظرفاً زمنياً، كما هو الحال في الوسائل التقليدية، بينما السرعة بالنسبة للمستقبل المرسل تعني أن الوصول للخبر أو المعلومة لا يتطلب انتظار يوم كامل لمعرفة ما يدور كما في الصحافة الورقية.

**4- الحركة والمرونة:** وتشير تلك السمة إلى إمكانية الوصول إلى الموقع الإلكتروني ببسر وسهولة ويمكن اصطحاب الوسائل الجديدة مع كل من المرسل والمتلقي في كل مكان، خاصة بعد انتشار الهواتف الذكية والأجهزة الكفية، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية<sup>1</sup>.

**5- استخدام الوسائط المتعددة:** تعني تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنت من صوت ونص وصورة ثابتة ولقطات فيديو في منتج واحد.

ف نجد على سبيل المثال بعض تطبيقات الإعلام الجديد توظف وسيطاً واحداً من الوسائط المتعددة مثل : اليوتيوب، والبعض الآخر يجمع بين كل من النص والصور وملفات الفيديو والمواد ثلاثية الأبعاد مثل : الفايبيوك<sup>2</sup>.

**6- الكونية:** حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة. حيث استطاعت كسر الحواجز الجغرافية والسياسية، بحيث يصل أي مدون أو مستخدم بالمحتوى الذي يقوم بنشره إلى كل بقعة في العالم، وهو ما ساهم في تشكيل ملامح القرية الصغيرة التي تنبأ عالم الاتصال الكندي مارشال ماكلوهان في القرن العشرين<sup>3</sup>.

**7 - الانتباه والتركيز:** نظراً لأن المتلقي في وسائل الإعلام الجديد يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى والتفاعل معه، فإنه يتميز بدرجة عالية من الانتباه والتركيز، بخلاف التعرض لوسائل الإعلام التقليدي الذي يكون عادة سلبياً وسطحياً.

1 - رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007 ، ص72

2 - رضا أمين: مرجع سابق، ص94

3 - رضا أمين، مرجع سابق، ص94

8 - **التخزين والحفظ:** حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها في أي وقت، كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة بحد ذاتها<sup>1</sup>.

9 - **سهولة التحديث:** فبينما تحتاج الصحيفة الورقية إلى يوم كامل لتحديث أو تصحيح بعض معلوماتها أو تحتاج إلى طبعة أخرى في أحسن الأحوال لتحديث بعض محتوياتها، لا يحتاج هذا الأمر في الإعلام الجديد سوى بضع دقائق أو ربما ثوان لاستبدال مادة قديمة بمادة جديدة، أو تحسينها والإضافة عليها بما يتوافق ومستجدات الأحداث.

10- **انخفاض التكلفة:** حيث يمثل النفاذ إلى تطبيقات ومواقع الإعلام الجديد أمرا يسيرا من حيث التكلفة، وعلى كل فإن انخفاض التكلفة في مجال الإعلام الجديد تتعلق بانخفاض تكلفة التصفح خاصة بعد انخفاض تكلفة الدخول إلى شبكة الأنترنت عبر تقنية الواي فاي وعبر الأجيال الحديثة لشركات الاتصالات، وأيضا بانخفاض تكلفة إنتاج المحتوى، فالأمر لا يستلزم سوى هاتف نقال أو حاسب لوحي.

11- **اتساع نطاق الحرية:** فالإعلام الجديد - على عكس التقليدي - لا يتقيد بالكثير من القيود فقد أتاحت الأنترنت للمستخدمين فضاءا حرا يدونون فيه ما يشاءون من الأفكار والآراء والمعتقدات، وقد أتاحت للأقليات والمهمشين فرصا هائلة للتعريف بقضاياهم، وإقناع الجماهير بعدالتها<sup>2</sup>.

## 2-2-5 : وظائف الإعلام الجديد:

- حدد شرام ولاسويل عددا من الوظائف الرئيسية والفرعية للإعلام في المجتمعات، فقد ولد تطور وتباين الحاجات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والحضارية للمجتمعات المختلفة ووظائف متعددة للإعلام الجديد منها:

1- تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، وتجاوز قيود العزلة هذه تتم بالاتصال مع الآخرين من خلال برامج الحاسوب أو الشبكات.

1- فهد بن عبد الرحمان الشميمري: التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام، ط1 ، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، 2010، ص184

2 - رضا أمين: مرجع سابق، ص 95 - ص 96

- 2- سهولة الاتصال بالمواقع الإخبارية وفورية الإعلام، حيث تتوافر الآلاف من المواقع الإعلامية التي تقدم الوظيفة الإخبارية، وتنتشر الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم لحظة وقوعها.
- 3- القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تتاديهما، ومناهضة غيرها من الأفكار، حيث يمكن أن تسهم في تكوين رأي عام أو عالمي نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت معين.
- 4- غياب المصادر وتحري المصادقية تسهم في تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في جانبها السلبي في تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية والتبعية الثقافية.
- 5- تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعت التخزين وسهولة الإتاحة.
- 6- نجد أن هناك توسعا في استخدام وسائل الإعلام الجديد في التعليم، ففي مجال التعليم عن بعد حققت تقدما ملموسا في تقديم الخدمة التعليمية.
- 7- أصبحت وظيفة التسويق والإعلان تجد صدى كبيرا لدى المعلنين وخصوصا بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها.
- 8- منع انتشار برامج المسابقات والألعاب على مواقع شبكة الأنترنت أو في البرامج الرقمية التي تعد لهذا الغرض وتناسب فئات ومستويات عمرية عديدة، أسهم الإعلام الجديد في ذلك بتحقيق وظيفة التسلية والترفيه، بجانب ما تقدمه المواقع الإعلامية التي تسهم في تحقيق هذه الوظيفة وحاجات جمهور المستخدمين منها<sup>1</sup>.

## 2-2-6 : تصنيفات الإعلام الجديد:

عند الحديث عن تصنيفات الإعلام الجديد لابد أن نشير إلى مدخل ديفيز وديانا واين التصنيفات الثلاثة للإعلام الجديد في كتابهما المشترك الإعلام الجديد والسياسة الأمريكية، ولقد وضعوا الإعلام الجديد وفق ثلاثة أنواع هي:

## 1-إعلام جديد بتكنولوجيا قديمة:

يرى الباحثان أن نموذج الإعلام الجديد وفق هذا التصنيف يعود إلى مجموعة من الأشكال الصحفية في الإذاعة والتلفزيون والصحف، ويشيران إلى راديو وتلفزيون الحوار الذي يرجع إلى حقبة الثلاثينيات من القرن الماضي، فقد كان الرئيس الأمريكي "فرانكلين روزفلت" يستخدم الإذاعة كأداة أساسية للحديث إلى الناس، وكانت أحاديته مسموعة بشكل واسع، التلفزيون أيضا مع الراديو جدد نفسه كثيرا ببرامج الحوار الحية والحالات الإخبارية وبرامج الأخبار الحية والبرامج المسائية، ويشمل التجديد أيضا برنامج أوبرا وقنوات "أم تي في" المتخصصة في الموسيقى والتي مددت أفقها للتغطية ساعة بساعة، ورغم أن بعض البرامج تعود إلى الخمسينيات من القرن الماضي إلا أنها تمثل نمطا جديدا في الإعلام، وقد بادر معظمها باستخدام تكنولوجيات جديدة مثل: الكمبيوتر والشبكات المختلفة، وطبقوا أساليب مستحدثة في بناء الموضوعات وتقديمها وقد مثلت بعض التغطيات علامة فارقة للانتقال إلى المرحلة الجديدة، فتغيرت كثيرا في الشكل وطريقة المتابعة واستخدام كافة وسائل الاتصال والعرض والجغرافيا، والإحصاء بواسطة الكمبيوتر<sup>1</sup>.

## 2-إعلام جديد بتكنولوجيا جديدة:

- تمثله جميع الوسائل التي نعيشها الآن التي تعمل على منصة الكمبيوتر وهي تشمل شبكات الكمبيوتر المختلفة وعلى رأسها شبكة الأنترنت والبريد الإلكتروني وغيرها، وهي الوسائل التي مكنت من إنفاذ حالة التبادل الحي والسريع للمعلومات ومن التواصل بين الطرفين وحققت للمواطنين إسماع أصواتهم للعالم ومكنت من دمج التكنولوجيات والوسائل المختلفة مع بعضها البعض، وتجاوزت العوائق المكانية والزمانية

1 - حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 40

والحدود بين الدول التي كانت تعيق حركة الإعلام القديم، وهذه الوسائل تتصف بدورها الفعال في تسهيل التفاعل الجماهيري وتقديم مصادر لا حد لها، ومجالا واسعا من الأشكال والتطبيقات الاتصالية

### 3- إعلام جديد بتكنولوجيا مختلطة:

هنا تزول الفوارق بين القديم والجديد، فقد أصبحت الحدود الفاصلة بين أنواع الوسائل المختلفة حدودا اصطناعية، وحدثت حالة تماهي وتبادل للمنافع بين الإعلام القديم والجديد، ويستخدم الكثير من الممارسين للعمل الإعلامي الذين يعملون في الوسائل التقليدية الوسائل الجديدة لاستكمال أدوارهم الإعلامية المختلفة، أي أنهم أصبحوا يستخدمون النوعين معا، وكما يعترف الأفراد، تعترف المؤسسات القديمة أيضا بأهمية الإعلام الجديد، وتعمل على اللحاق بتكنولوجيات وتطبيقاته المختلفة، فصحف كبيرة مثل "واشنطن بوست" و"نيويورك تايمز" لديها مواقع ضخمة على شبكة الأنترنت، وتتواصل برامج التلفزيون المختلفة ونشرات الأخبار مع الجمهور بأدوات الإعلام الجديد، وتكمل مشروعها الإعلامي وتدير استطلاعاتها عبر الوسائل المستحدثة<sup>1</sup>.

### 2-2-7 : مظاهر الإعلام الجديد:

- إن الحديث عن "بيئة اتصالية جديدة" أو واقع إعلامي جديد "لا يعني الحديث عن حداثة التقنية وحسب أو آليات اشتغالها، ووجود عملية التواصل وسلاستها فقط، بل كذلك ما نشأ عن هذا الواقع وبيئته من أنساق عيش، ومناهج حياة وبنى فكرية وظواهر اجتماعية استدعتها ضرورات التحولات الجديدة هذه ويمكن التوقف عند بعضها بصورة مختصرة كالآتي:

❖ - ظهور صناعات ومهن إعلامية جديدة.

❖ - كسر احتكار المؤسسات الإعلامية الكبرى، وظهور قوة إعلامية مؤثرة جديدة قد لا تتسم بقدراتها التمويلية العالية، ولكن تتسم بقدرتها على النفوذ عبر بوابات التكنولوجيا إلى العلمية.

1 فريد بن زايد: واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، 2010، ص - 137 قسم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2009

- ❖ - ارتفاع شق حرية التعبير، مع تطور قدرات الرقابة على الإعلام.
- ❖ - المشاركة في وضع الأجندة أي مشاركة الجمهور في تسليط الضوء على قضايا إعلامية.
- ❖ - ظهور مضامين ثقافية وإعلامية جديدة.
- ❖ - ظهور إعلام الجمهور إلى الجمهور أي أن الجمهور لم يعد مجرد مستقبل للرسالة الإعلامية بل صانعا ومرسلا لها<sup>1</sup>.

2-3: الفاييسبوك: هناك العديد من المواقع والتطبيقات للإعلام الجديد سنذكر الفاييسبوك كنموذج:

### 2-3-1 : مفهوم الفاييسبوك:

يعرف على أنه: موقع إلكتروني مصمم لأهداف تتمثل بالأخص في تواصل الأفراد من خلال شبكة من الأصدقاء الافتراضيين، فكل شخص عضو في هذه الشبكة يشارك، ويقدم نفسه وهويته افتراضيا من وصف قصير لحياته وخصائصه وأعماله، كما يمكنه نشر ومشاركة وتبادل المضامين مع الأصدقاء<sup>2</sup>. ويعرف أيضا بأنه، موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، وإمكانية الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وكذلك إمكانية النقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأبناء والتطورات معهم<sup>3</sup>.

1 - سميرة شيخاني: الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، العدد 1 و2، 26، ص 44 .  
 2 - طارق السيد سعدي، عبد الحفيظ: استخدام الفاييسبوك في الجزائر اختبار العلاقة بين الإيمان والاكتئاب في أوساط المستخدمين، مجلة التربية والصحة النفسية، العدد الثامن، ص 68  
 3 - حنان بنت شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية" الفاييسبوك وتوتير نموذجا"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ص 68

## 2-3-2 : نشأة الفاييبوك:

- ترجع فكرة نشأة فاييبوك إلى صاحبه " مارك زوكربيرج " حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة " جامعة هارفارد الأمريكية " ويمكنهم من تبادل آرائهم وأخبارهم وصورهم ومعلوماتهم، ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجذب الإعلانات أو موقع ينشر الأخبار، ولكن هدفه الأساسي موقع يجمع شمل أصدقائه، ويساعد على التواصل بين الطلبة بعضهم بعض ضمن مجال جغرافي معين.

- وقد أطلق " زوكربيرج " موقعه فاييبوك في عام 2004 وكان له ما أراد، فسرعان ما لقي رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية، واستمر الموقع قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين، ثم قرر أن يخطو خطوة للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع إلى 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر عام 2006، إلى أكثر من 40 مليون مستخدم بداية من عام 2007<sup>1</sup>.

- ويحتل موقع الفاييبوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال والاستخدام الموقع الثالث بعد موقع غوغل ومايكروسوفت، وهناك تقدير يشير إلى ارتفاع قيمته ارتباطاً بأحداث العالم الأخيرة وخصوصاً ثورات الربيع العربي<sup>2</sup>.

## 2-3-3 سمات الفاييبوك:

- يتضمن موقع الفاييبوك عدداً من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع الآخرين:

- **الملف الشخصي:** عند الاشتراك في الموقع يجب إنشاء ملف شخصي، ينطوي على معلومات شخصية والأمور المفضلة للمستخدم من أجل سهولة التواصل مع الآخرين.

1 - مصطفى يوسف كافي: الإعلام التفاعلي، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص 119

2 - حسن السوداني، محمد المنصور: مرجع سابق، ص 115

- إضافة صديق: عن طريقها يستطيع الشخص إضافة أي صديق على صفحته الشخصية أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريد إلكتروني.

- إنشاء مجموعة: يستطيع المستخدم من خلاله إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت وهو عبارة عن مجتمع إلكتروني يجتمع حول قضية معينة سواء كانت اجتماعية، سياسية، ثقافية...

- التغطية الإخبارية: تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات كالأحداث وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

- السوق: هو المكان أو الصفحة الرئيسية التي تتيح للمستخدم نشر إعلانات مجانية.

- لوحة الحائط: عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث توفر للمستخدم إرسال الرسائل المختلفة<sup>1</sup>.

- النكزة: هي عبارة عن إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم البعض.

- الصور: وهي عملية تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة إلى الفايسبوك.

- الحالة: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال<sup>2</sup>.

### 2-3-4 : فوائد وإيجابيات موقع الفايسبوك:

- يساهم موقع الفايسبوك على مستخدميه تسهيل الكثير من أعمالهم وتواصلهم عن طريق بعض الخدمات التي يوفرها لهم، ومن بين هذه الخدمات:

- إتاحة الفرصة للصدقة بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع: وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء، اقتراح أصدقاء جدد، إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء، إتاحة المجال لحذف اسم أي صديق من لائحة الأصدقاء

1 - خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص ص35

2 - فيصل محمد عبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص ص47



❖ - خدمة الشركات وأصحاب الأعمال: من خلال الإعلام عن الوظائف واختيار الموظفين، وكذلك إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

❖ - يتيح الفايسبوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور: بشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا، وكذلك تسجيل مقاطع فيديو.

❖ - التواصل مع مجتمعات افتراضية: متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبرته.

❖ - متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات.

❖ - إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو: حيث يمكن للفايسبوك لعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة من خلال الاحتفاظ بكل ما يرغب به

#### 2-3-5 : سلبيات موقع فايسبوك:

- كما للفايسبوك إيجابيات وفوائد لدى المستخدمين، كذلك ينطوي على سلبيات مثله مثل باقي المواقع:

❖ - إضعاف العلاقات الاجتماعية والانعزال.

❖ - انتهاك خصوصية المشتركين.

❖ - استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية.

❖ - نشر الأخبار الكاذبة.

❖ - نشر الإساءة لدين الإسلام والعقيدة

❖ - خلق مجتمع افتراضي قائم على علاقات وقيم تمس بخصوصيات المجتمعات.

#### 2-4 : العلاقة بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي:

يرى الكثيرون أن المقارنة بين الإعلام الجديد والتقليدي أمر ضروري ولا بد منه، في حين يرى البعض

الآخر أن الإعلام الجديد مكمل للتقليدي فهو يعتبر وسيلته التي يجمع منها المعلومات والأخبار من خلال

مواقعها المختلفة، ويقوم بنشرها، ومن خلال كل هذا سنقدم مجموعة من النقاط التي تبين جوانب التكامل والاختلاف بينهما:

### 1- علاقة تكامل: تكمن علاقة التكامل بين الإعلام الجديد والتقليدي في النقاط التالية:

- - الإعلام التلفزيوني التقليدي يستفيد من الإعلام الجديد ووسائله، فالكثير من الأخبار والصور والفيديوهات التي تنقلها وسائل الإعلام التقليدي تحصل عليها من وسائل الإعلام الجديد.
- - استحداث مواقع إلكترونية للصحف الورقية تنشر عليها نسخة إلكترونية من نسختها الورقية يستطيع من يشاء الإطلاع عليها والتعليق على ما ينشر عبر التغذية العكسية.
- - أصبح الإعلام التقليدي في وقتنا الحالي يعتمد بدرجة كبيرة على الإعلام الجديد لصعوبة الوصول إلى أماكن الحدث، ونقاط التوتر حول العالم.
- - توظيف وسائل الإعلام الاجتماعي في خدمة العمل الصحفي من خلال العثور على الأفكار والاتجاهات ومصادر جديدة<sup>1</sup>

### 2 - علاقة اختلاف: تكمن أوجه الاختلاف بين الإعلام الجديد والتقليدي في النقاط التالية:

- - الإعلام الجديد إعلام حر خال من القيود والرقابة، على عكس الإعلام التقليدي، حيث بإمكان الجميع نشر أفكارهم والتعبير عن آرائهم بحرية مطلقة.
- - يشهد سوق الإعلام اليوم سباقاً محموماً بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد من خلال السبق الإخباري، حيث تشير الإحصائيات إلى تفوق هذا الأخير.
- عدم خضوع الإعلام الجديد إلى ضوابط يعطيه الميزة التي يفتقدها الإعلام التقليدي، وهي حرية التعبير والمشاركة الفعالة في صنع الأخبار والأحداث وتداول المعلومات، وهو ما أحدث فرقاً في أعداد مستخدمي وسائل الإعلام الجديد وقنوات الإعلام التقليدي.

1 - علي خليل شقرة: مرجع سابق، ص 189

- - عامل التكلفة إذ يتميز الإعلام الجديد بقلّة تكاليفه مقارنة مع الإعلام الجديد<sup>1</sup>.
- - طورت وسائل الإعلام الجديد الإعلام التقليدي في جعله أكثر انتشارا وتنوعا في تقديم المحتوى الإعلامي بالشكل الذي يجذب إليه الجمهور المتلقي، فقد تغيرت الجرائد والصحف بظهور مستحدثات جديدة في نظم الطباعة ونظم إرسال الصفحات، مما أثر في أساليب التحرير والإخراج والإنتاج بشكل عام، ووفرت البث التلفزيوني الرقمي والبث الإذاعي الرقمي، حيث أصبحت الكثير من الإذاعات تبث برامجها بواسطة الأنترنت<sup>2</sup>.

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، يمكن القول بأن للإعلام الجديد أهمية كبيرة لما يمتاز به من خصائص التفاعلية، إلزامية، الكونية... أتاحت مجالا واسعا أمام الأفراد للتعبير عن آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم مع الآخرين بكل حرية، ولما يملكه من وسائل وتطبيقات كالفيسبوك وتويتر وغيرها التي ألغت الحدود وقربت المسافات وباتت وسيلة اتصال جماهيرية يعتمد عليها في التعرف على الأخبار وتداول المعلومات.

1 - ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2015، ص30

2 - رحيمة عيساني: الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، كلية الاتصال لجامعة الشارقة، ص59.

## الفصل الثالث

### التنشئة و الممارسة السياسية

- 1-3 مفهوم التنشئة الاجتماعية
- 2-3 مفهوم التنشئة السياسية
- 3-3 أبعاد التنشئة السياسية
- 4-3 النظريات المفسرة للتنشئة السياسية
- 1-4-3 النظريات الكلاسيكية
- 2-4-3 النظريات الحديثة لتنشئة السياسية
- 5-3 وظائف التنشئة السياسية
- 6-3 أهداف التنشئة السياسية
- 7-3 مؤسسات التنشئة السياسية
- 1-7-3 المؤسسات الأولية
- 2-7-3 المؤسسات الأساسية
- 8-3 معوقات اكتساب التنشئة السياسية
- 9-3 الآثار المترتبة على غياب الوعي السياسي
- 1-4 مفهوم الممارسة السياسية
- 2-4 مجالات الممارسة السياسية
- 3-4 أنواع الممارسة السياسية
- 4-4 دور الإعلام في المشاركة السياسية
- 5-4 الإعلام الجديد و تفعيل المشاركة السياسية
- 6-4 الإعلام الجديد والتعبئة السياسية
- 7-4 الإعلام الجديد و المشاركة السياسية الإلكترونية
- 8-4 الإعلام الجديد وتفعيل الممارسة السياسية
- 9-4 الشبكات الاجتماعية والممارسة السياسية

تعتبر التنشئة السياسية من بين أهم العمليات السياسية التي تجعل الفرد قادرا على ممارسة الشؤون العامة والمشاركة في ميدان الحياة السياسية لتحقيق أهداف المجتمع .

### 1-3 : مفهوم التنشئة الاجتماعية:

هو مصطلح يستخدم للإشارة إلى الطريقة التي يتعلم بها الأطفال قيم واتجاهات مجتمعهم، وما ينتظر أن يقوموا به من أدوار عند الكبر، ويعرفها البعض على أنها تلك العملية التي يكتسب الفرد من خلالها ثقافة ومعايير جماعته في السلوك الاجتماعي، وهي عملية لا تحدث لفترة معينة ثم تتوقف ولكنها مستمرة وممتدة ، أي أن هنالك اتجاهين للنظر إلى مفهوم التنشئة:

01- ينظر إلى التنشئة كعملية يتم بمقتضاها تلقين المرء مجموعة من القيم والمعايير المستمرة في ضمير المجتمع بما يضمن بقاءها واستمرارها.

02- ينظر إلى التنشئة على أنها عملية من خلالها يكتسب المرء تدريجيا هويته الشخصية التي تسمح له بالتعبير عن ذاته ومطالبة بالطريقة التي تحلو له.

### 2-3 : مفهوم التنشئة السياسية:

هي تلك العملية التي يكتسب الفرد من خلالها معلوماته وحقائقه وقيمه ومثله السياسية، ويكون بواسطتها مواقفها واتجاهاته الفكرية أو الإيديولوجية التي تؤثر في سلوكه وممارسته اليومية، وتحدد درجة تضحيته وفاعليته في المجتمع، وتساعد على بقاء وديمومة واستقرار النظام السياسي، طالما تستهدف تمرير الأفكار والخبرات والأساليب السياسية التي يعتمدها المجتمع بين أفرادها، ويحاول زرعها في نفوس الأفراد والجماعات على اختلاف خلفياتهم الاجتماعية والطبقية<sup>1</sup>.

1- مولود زايد الطيب :علم الاجتماع السياسي، ط1 ، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2007 ، ص 158 .

- تحتل التنشئة السياسية مكانة متميزة في حقل اهتمام علم الاجتماع نظرا لأنها إحدى موضوعات النقاد الاجتماعي السياسي، فالسياسة ليست مجرد أشخاص حاكمين ومحكمين ولكنها أيضا ثقافة سياسية تصهر للحاكمين والمحكومين في بوتقتها، وتتظم علاقة الصراع والتعاون بينهم فالنشأة السياسية هو الركيزة الأساسية للتحليل الوظيفي والنسقي كما بلوره بارسونز وميرتون واستن عندما تحدثوا عن نسق الثقافة جنبا إلى جنب مع نسق الشخصية والنسق الاجتماعي.

- عرفها 'فريد كريستنتين': التلقين الرسمي وغير الرسمي المخطط وغير المخطط للمعارف والقيم والسلوكيات السياسية عن طريق المؤسسات السياسية والاجتماعية<sup>1</sup>.

- عرفها هايمان: هي تعلم الفرد لأنماط اجتماعية عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع التي تساعده على أن يتعايش مع هذا المجتمع سلوكيا ونفسيا.

- عرفها روبن: هي عملية تطويرية من خلال وسائل اجتماعية متعددة، يكتسب بها الفرد معلومات ويكوّن مواقف تمكنه من فهم الأشخاص، والمؤسسات، والأشياء الأخرى في البيئة السياسية.

### 3-3 : أبعاد التنشئة السياسية: هناك ثلاث أبعاد للتنشئة السياسية:

1- البعد المعرفي: يعتمد على نقل المعارف السياسية، وتتشكل الوعي السياسي لدى المواطنين من خلال تصحيح الثقافة السياسية المنحرفة في المجتمع وخلق ثقافة مدنية تساعد على تنمية المجتمع .

2- البعد الوجداني: متعلق بالقيم حيث يتم فيه التركيز على غرس وتنمية الأخلاق المرغوبة اجتماعيا وسياسيا في نفوس المواطنين ،ويفسر الشعور بالولاء والانتماء نحو النظام السياسي .

3- البعد السلوكي: يتحقق وفقا لثقافة وخبرة الفرد وتفاعله مع المجتمع ، وحثه على المشاركة السياسية من خلال عدة نشاطات مثل تقلد المناصب السياسية و المشاركة في الانتخابات .

1- محمد بن مكرم بن مضور ،لسان العرب، المجاد الثاني و الطبعة الأولى بيروت دار الصادر ،دون سنة الطبع.ص 415

### 3-4 : النظريات المفسرة للتنشئة السياسية

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير عملية التنشئة السياسية، من وجهات عديدة و مستويات مختلفة، و من هذه النظريات نظريات التنشئة الاجتماعية ذات العلاقة بالتنشئة السياسية على اعتبار التنشئة السياسية جزءا من التنشئة الاجتماعية، فان نظرياتها تشملها، و تفسر جزئياتها و توضح أساليبها التي عن طريقها يتم تعليم الفرد سياسيا، و تنتقل إليه الثقافة السياسية للمجتمع التي تساعد على المشاركة السياسية و النمو السياسي ، حيث قدم علماء الاجتماع و علماء النفس نظريات مفسرة لعملية التنشئة الاجتماعية و هي كالاتي: نظرية الصداق - نظرية التحليل النفسي - نظرية النمو المعرفي - نظرية الذات - نظرية التعلم السلوكي - نظرية التعلم الاجتماعي - نظرية الدور الاجتماعي - نظرية التعاقد الاجتماعي المتبادل - نظرية التفاعل الرمزي - النظرية البنائية الوظيفية.

بالرغم من أن هذه النظريات تتشابه في بعض مبادئها و كذلك تفسيراتها، إلا أن بعضها يركز على جزء معين من التنشئة ، و البعض يركز على جزء آخر و لقد ارتبطت بهذه النظريات العامة للتنشئة الاجتماعية بعض التحليلات حول التنشئة السياسية تلخصت في ثلاث نظريات أو مداخل عامة التي تمخضت عنها النظريات الحديثة للتنشئة السياسية و هي كالاتي :

### 3-4-1 : النظريات الكلاسيكية: تمثل هذه النظريات خلاصة من نظريات التنشئة مرتبطة

بالتنشئة السياسية و تكوين الذات السياسية حيث تنتهج هذه النظريات طرقا مختلفة في دراسة الذات السياسية و تكوينها مما يساعد في فهم عملية التنشئة السياسية و تلخص هذه النظريات فيما يلي :

النظريات الخاصة بالعمليات العقلية او العاطفية المكتسبة أثناء فترة الطفولة أو ما يعرف بالنظريات

- الدينامي نفسية (Psychodynamic theories)

- نظريات التعلم الاجتماعي Social Learning Theories

- نظريات تطور الإدراك و المعرفة cognitivedevelopmental theories

– **النظريات الدينامي نفسية:** وهي نظريات علم النفس التي فسرت التطورات التي يمر بها الفرد متأثراً بتصورات التحليل النفسي لفروند "fread" الذي يعتبر الخبرات التي يكتسبها الفرد خلال مراحل الطفولة المبكرة مهمة جداً ومن ضمن العوامل الحاسمة في تشكيل رغبات و شخصية الفرد الفعالة و تترك بصمتها العميقة على تطور الشخصية و الكيفية التي يستجيب بها الفرد فيما بعد للأحداث المحسوسة و لحل ابرز النظريات النفسية التي تبرز هذه الجوانب ما يلي :

أ – **نظرية الصراع conflict theories:** لقد برز النهج الصراعى بشكل قوي و فعال في الولايات المتحدة الأمريكية مع تفاقم أحداث و مشكلات سادت العقد السادس من القرن العشرين ، إذ ظهرت حركات نسوية و هيئات وأجهزة منظمات للدفاع عن حقوق المرأة ومطالبها مطالبين بتغيير ميزان القوى داخل بنية الأسرة.

حيث ترى هذه النظرية أن النزاعات و الخلافات الأسرية أمر طبيعي ناتج عن عدم المساواة في الحقوق و الواجبات و تعتبر هذه النزاعات إيجابيات تعود على بنية الأسرة و تصفي أجوائها لأنها تصرف الاختناقات و المشاحنات التي أحدثتها الظروف القاسية و بالتالي تعيد النصاب و تصحح الأخطاء و تزيل الغموض الذي طرأ على حياة الأسرة ، فالانسجام الأسري ما هو إلا وسيلة للتحكم في عملية الصراع و أبعاد النزاع عن جو الأسرة.

بالنسبة للطفل فيما انه غير قادر على اختيار، لا ذاته و لا أسرته ولا اسمه أو طائفته و دينه طالما هناك سلم نفوذى و سلطوي غير متوازن في درجاته، فان ذلك يتعارض مع مصاع أبناء الأسرة الذاتية و أهدافهم الشخصية و هذه مصادر إضافية لوقوع الصراع داخل الأسرة.



فالأطفال حسب هذه النظرية يولدون و لديهم من الدوافع الفطرية الغريزية ما يحفزهم و يستشيرهم للسلوك بطريقة معينة لإشباع غرائزهم ، حيث تتعارض مع متطلبات الجماعة التي ينتمي إليها الطفل و بذلك يكون دور التنشئة عن طريق الأبوين منذ اللحظات الأولى لولادته لتحطيم إرادته و كبح غرائزه.<sup>1</sup>

– و يبرز من خلال هذه النظرية توغلها في عمق العلاقات الأسرية الداخلية بتحقيق المساواة في الحقوق و الواجبات بين أفراد الأسرة ، ليس هذا فحسب بل إنها تعطي أهمية بالغة للمصالح الشخصية و الرغبات الذاتية أكثر من المصلحة الأسرية و التعاون الأسري في خدمة و بناء أسرة متماسكة بالرغم من أن هذه النظرية تركز على أن الأسرة هي ابرز المؤسسات التربوية تأثيرا على تكوين شخصية الطفل و تهذيبها عن طريق سلطة الوالدين في ضبط الطفل.

**ب - نظرية التحليل النفسي :** و هي توضيح لسابقتها حيث قام فرويد بتوضيح النظرية و شرحها من خلال نظرية التحليل النفسي للفرد، و توضح هذه النظرية أن التنشئة التي تكفل تكامل الشخصية من مختلف جوانبها، و اتزانها هي التنشئة التي تعمل على تقوية الأنا لديه، حيث يقوم بمهمته التوفيقية التكاملية كما يجب.

و بما أن الأنا تتكون في عهد الطفولة فمن الواجب تعزيزه بان يحيي الطفل على كسب عادات الاعتماد على النفس و ضبط النفس، و الثقة بالنفس ، و مراعاة الاعتدال و الرفق في المعاملة فتكون السياسة له وسطا بين الإشباع المفرط للدوافع و بين كبحها.

وعليه في هذه النظرية يركز أصحابها على دور الأسرة في تكوين الضمير لدى الفرد وتركيزها يكون حول توفير المساحات الأساسية للطفل خلال مراحل نموه المتعددة والتي لها تأثير على تكوين معالم شخصيته.

1- ملتقى الباحثين السياسيين العرب :التنشئة السياسية، ص 5

ج - نظريات تطور الإدراك أو المعرفة: تتخذ هذه النظرية موقفا وسطا بين النظريات السابقة، فطبقا لها تتطور قدرة الفرد على الإدراك من خلال مراحل مختلفة، تتصف بوجود أنماط نوعية متميزة للتفكير و الطرق التي بواسطتها يتعلم الفرد و يصنف و يربط علاقته مع الأشياء في إطار البيئة الاجتماعية و تتغير حالما ينتقل الفرد من مرحلة الولادة إلى مرحلة الطفولة المبكرة ثم المتأخرة، ثم إلى مرحلة المراهقة و من هنا يبدو انه وجهات نظر و توجيهات الطفل السياسية تنمو و تتطور على نمو و تطور مهاراته وقدراته العقلية.

### 3-4-2 : النظريات الحديثة لتنشئة السياسية:

تتعلق هذه النظرية من أن التنشئة نتاج تؤثر على الفرد و النظام السياسي على حد سواء و تركز على النظر إلى التنشئة السياسية من منظور النظام السياسي. و هذه النظريات هي:

نظرية الأنظمة للتنشئة السياسية: **دفيد ايستون Davied Aston** و زميله جاك دينيس من أشهر من كتب عن نظرية الأنظمة و طبقها في التنشئة السياسية، حيث استطاع **ايستون** أن يلفت الانتباه إلى حقيقة هامة، وهي أن الأنظمة السياسية قادرة على الاستقرار عبر الزمن، إذا حصلت على التأييد اللازم بأنواعه المختلفة، و تهتم هذه النظرية بالنتائج المترتبة عن التنشئة السياسي، بالنسبة للنظام السياسي و ليس النتائج المترتبة بالنسبة للمواطن الفرد ، وهنا يبدأ **ايستون** و **دنييس** بفرضية أساسها يتعلق بالتنشئة السياسية في مرحلة الطفولة المبكرة.

و قد توصل كل من **ايستون** و **دنييس** إلى أربع نقاط وهي:

أ. **التأسيس**: أن الطفل الصغير ليس له أي تصور سياسي، ولكن مع التدرج في السن ومن خلال عملية التنشئة المبكرة، يكون التمييز ممكن حيث تبدأ التنشئة بدفع الطفل عن طريق الروابط المكثفة للأسرة إلى التوصل إلى المعرفة تركيب السلطة السياسية، متمثلة في رجل الشرطة، ثم الاعتراف بوجود سلطة أعلى و ذلك مقارنة بسلطة الأبوين.

- ب. الارتباط بالشخصية: فإكتساب الوعي السياسي ناتج عن وجود سلطات سياسية محددة، و خاصة نوعين من السلطة تعتبر أكثر وضوحاً للأطفال، و هما رئيس الدولة و رجل الشرطة. حيث مميز الطفل مفهوم الحكومة متمثلاً في شخص رئيس الدولة.
- ج. النظرة المثالية: ينظر الطفل الصغير إلى رئيس الدولة على وجه الخصوص و إلى رجل الشرطة على العموم نظرة مثالية تمثلها العديد من السمات أهمها انه: حامي الأمة، معين الآخرين، محل الثقة....
- د. المؤسساتية: هي عملية التي يمكن عن طريقها تحويل نظرة الطفل المثالية للسلطات السياسية إلى تأييد عام للنظام السياسي.

#### - نظرية السيطرة و الهيمنة للتنشئة السياسية:

هذه النظرية توضح الطريقة التي يتم بها نقل إيديولوجية سياسية من الجماعة المسيطرة إلى الجامعات المسيطر عليها في المجتمع . فهي تؤكد على أهمية عمليات و قنوات التنشئة التي تستخدمها الجماعات المسيطرة لجعل الجماعات التابعة تقبل بالقيم الاجتماعية و النظام الاجتماعي الذي يمكن عن طريقة الحافظة على علاقات السيطرة بالتنشئة هنا هي عملية تعلم تجعل الخاسرين يقبلون بالأوضاع كما هي عليه . و يصفون أن ذلك لصالحهم و بذلك هذه النظرية هي شكل من أشكال نظرية الأنظمة، بالإضافة إلى أن مؤيدي نظرية السيطرة أضافوا إلى أدبيات التنشئة السياسية تركيزاً و لغة لم تبرز في نظرية الأنظمة . وكذلك هي تفسر حو تساؤل الناس في اغلب الدول السلطة السياسية على أنها شرعية على الرغم من أن هذا القبول لا يتماشى مع مصالحهم.

أن هاتين النظريتين تؤكدان أن دراسة التنشئة السياسية تعني أكثر من مجرد تفسير الكيفية التي بموجبها المواطنون مؤمنين بأهداف و معتقدات سياسية معينة، و فهم كيفية التي بموجبها تصبح أنماط التنشئة السياسية ذات صلة وعلاقة بالحياة السياسية في الدولة ككل.

و من استعراض نظريات التنشئة السياسية السابقة يتضح أنها اشتملت على النظريات التنشئة الاجتماعية و السياسية التالية و الموضحة لأساليبها ، كما يتضح أن كلا منهما ليس كافيا وحده لتفسير عملية التنشئة السياسية فكل نظرية ركزت على جانب من الجوانب التنشئة و على أساليب متنوعة من أساليب التنشئة.<sup>1</sup>

### 3-5 : وظائف التنشئة السياسية:

تقوم التنشئة السياسية بوظائف لتحقيق أهداف في الحياة السياسية و تظهر قوتها من خلال فعالية تلك الوظائف التي تظهر كمخرجات لها و أهداف تسعى لتحقيقها، و الجوهر من التنشئة السياسية هو بناء الفرد ويرى علماء السياسة ومنهم "غبريال الموند" و "فيربا" ان التعلم من التغيرات الهامة في التنشئة السياسية من وظائفها ما يلي:

- 1 - **تشكيل الثقافة السياسية:** تعتبر من أهم وظائف التنشئة السياسية و إحدى مخرجاتها، فهي تقوم بثلاث أدوار تشمل نقل الثقافة السياسية، تشكيلها أو تغييرها، حيث تقوم وسائل الاعلام بدفع الجمهور للاهتمام بالشؤون السياسية و تؤدي دور الوسيط بين المجتمع و مؤسساته.
- 2 - **المشاركة السياسية:** تعمل التنشئة السياسية على تفعيل المشاركة السياسية، فأهميتها تكمن في تحديد الاتجاهات التي تدفع الفرد نحو الاهتمام السياسي.
- 3 - **تحقيق الاستقرار السياسي:** تتعلق هذه الوظيفة بقدرة النظام السياسي عبر قنوات التنشئة السياسية ومنها وسائل الاعلام، بأن يحفظ ذاته عبر الزمن و يضمن الدعم و التأييد و الشرعية.
- 4 - **التجنيد السياسي:** يقصد به تقلد الأفراد للمناصب السياسية سواء سعوا إليها بدافع ذاتي أو وجوه آخرون، و ينتمي شاغلوا المناصب السياسية إلى ثقافات فرعية مختلفة لذلك تصبح التنشئة السياسية عملية فعالة مدعمة بالمهارات السياسية اللازمة لتأدية مهامهم.

1- محمد بن سعود البشر :مقدمة في الاتصال السياسي، ط2 ، مكتبة العبيكات، الرياض، ص165

**3-6 : أهداف التنشئة السياسية:** تقسمها بعض الدراسات إلى ثلاث مستويات رئيسة هي:

أ - على مستوى الفرد:

تنمية معارف و قدرات أفراد المجتمع في فهم و تحليل الظواهر السياسية، و تنمية روح احترام القوانين تنمية قدرات الأفراد في التأييد و المعارضة و الحوار السياسي و ثقافة الانتماء و المواطنة.<sup>1</sup>

ب - على مستوى المجتمع:

تحقيق التماسك بين الأفراد و الاتبات العرقية، و توحيد و خفض الفوارق، مع تنمية نظرة روح الإعجاب والتقدير للأفراد حول المجتمع الذي ينتمون إليه.<sup>2</sup>

ج - على مستوى النظام السياسي:

المحافظة على النظام السياسي و استمراريته من خلال نقل القيم و الاتجاهات السياسية دعم و غرس قيم إيجابية تضمن الاستقرار السياسي و تعزز الوحدة الوطنية و التعايش تعزيز روح المواطنة بحيث كلما اتسعت آفاق التنشئة السياسية زاد لدى الأفراد مشاعر الولاء للوطن على حساب الولادات الجغرافية و الدينية و المذهبية و العرقية، مما يسهل التعايش و الانسجام، و ارتفاع فرص الاستقرار السياسي و الاجتماعي و فهم المواطنين لحقوقهم و واجباتهم.<sup>3</sup>

**3-7 : مؤسسات التنشئة السياسية:** تنقسم مؤسسات التنشئة السياسية إلى قسمين وهما:

**3-7-1 : المؤسسات الأولية:**

أ- العائلة: العائلة تعد النواة الأولى في تلقي البيئة السياسية، حيث يبدأ الطفل باكتساب الوعي بنفسه ككائن حي له مقوماته الذاتية، وكذلك اكتساب الوعي السياسي بالوسط الاجتماعي

1 - ميلود ولد صديق : الاغتراب السياسي في الوسط الطلابي، الطبعو الاولى عمان ،دار الكتاب الاكاديمي 2016ص87

2 - مصطفى اسعيد : التنشئة السياسية و دورها في البناء الديمقراطي مجلة العلوم الانسانية العدد24.بسكرة، مارس 2012ص210

3 - فريدة قصيدي التنشئة السياسية في ظل عولمة حقوق الانسان .رسالة ماجستير تخصص تنظيم سياسي و اداري الجزائر-كلية العلوم السياسية و الاعلام جامعة الجزائر 2010ص123

الذي يحيط به و التنشئة السياسية في مرحلة الأسرة هي في الحقيقة محاولة لإدخال في ذهن الطفل للتعرف على الواقع السياسي بشكل بدائي وبسيط من خلال التعرف على رموز السلطة وبعض الأمور المتعلقة بالسياسة، من دون أن يكون لذلك الطفل أي تحفظات، مما يجده في الواقع من الأمور السياسية والأحداث والظروف.<sup>1</sup>

- فقد أكد عالم الاجتماع الفرنسي دوركايم على دور الوالدين والأسرة في تنشئة الطفل السياسية، وذلك لأن جميع المكونات الثقافية الأولى تكون من الأسرة والوالدين، فالعائلة هي البداية الأساسية والأولى للبنية السياسية للطفل، وهذا ما يتضح في علم النفس السياسي لدى الأطفال، وهناك أربعة مراحل ضرورية في حياة الطفل السياسية يشير إليها دايفيد أيستن:

- **مرحلة التسييس:** حينما يشعر الفرد بوجود عالم سياسي ومواقع سياسية في محيطه الاجتماعي.  
 - **مرحلة الشخصية:** حيث يدرك الطفل من خلال تعرفه على بعض الوجوه السياسية والتي تكون بمثابة نقاط اتصال مع النظام، ونرى هذه المرحلة بصورة واضحة وجلية في منطقة الشرق الأوسط، حيث يولد الطفل وحين ينشأ ويدرك يرى الزعيم على السلطة، وقد يصل الطفل إلى سن العشرين أو أكثر وهو مع نفس الزعيم ونفس الأسلوب في تلك السلطة.

**ب- المدرسة:** تعد المدرسة عامل آخر من عوامل التنشئة السياسية التي تساهم في اكتساب الوعي السياسي ضمن المؤسسة الأولية للتنشئة السياسية، وللمدرسة دور هام في تنشئة السلوك السياسي للفرد بعد العائلة، حيث يتمثل دور المدرسة في صياغة الأفكار و الاتجاهات الموجودة في المجتمع من خلال وسائلها وأدواتها المعروفة.

1- إسماعيل محمود علي: مرجع سابق، ص 99

– وقد أكد عالم السياسة الأمريكي ماريام على دور المدرسة باعتبار المدرسة النظام التربوي الرسمي التي تقوم بعمليات التدريب المدني، وأن التلاميذ يكتسبون أولى عمليات التنشئة من خلالها.<sup>1</sup>

### ب- الجامعة:

إنّ الجامعة هي أهم مؤسسة لإنتاج الكوادر والأفكار وتطويرهما وللجامعة دور حيوي وبارز في حياة المجتمعات البشرية، وقد قامت الجامعات بهذا الدور الفعال في البلدان المتقدمة من خلال مشاركة الجامعات في صنع القرار السياسي للمجتمع، وعادة ما كانت الجامعات بمثابة قوة ضغط على الحكومة من خلال تقيد بعض ممارستها السياسية، وتمارس الجامعة دورها الإيجابي إذا ما تم الربط بين المعرفة والإنتاج، أي ربط الجامعة بمشاكل المجتمع والعمل على تثقيف المواطنين ووضع الخطط والبرامج التنموية والعلمية ومراكز الأبحاث التي تعمل على زيادة الوعي السياسي ونشره بين الطلبة والمجتمع ويظهر دور الجامعة في اكتساب الوعي السياسي من خلال اهتمامات الجامعة بالأحداث والظروف السياسية التي يمر بها المجتمع، وخاصة في العلوم الإنسانية.<sup>2</sup>

بعد أن رأينا الدور الذي تلعبه المؤسسات الأولية في اكتساب الوعي السياسي، سنتطرق للحديث عن مؤسسات أخرى أساسية لها نفس الدور في اكتساب الوعي السياسي للأفراد.

### 3-7-2 : المؤسسات الأساسية:

#### أ- الأحزاب السياسية:

مما لا شك فيه أن الأحزاب السياسية تلعب دورا هاما في الاتجاهات السياسية لدى الأفراد وبطبيعة الحال فإن دور الأحزاب مثل المؤسسات الأخرى يختلف باختلاف المجتمعات، ففي المجتمعات

1- صلاح عبد الحميد: مرجع سابق، ص 92 - ص 93

2- أحمد جمال ظاهر: دراسات الفلسفة السياسية، دار الكندي، الأردن، 1988، ص 412 .

المتخلفة يرتبط بحياة الأفراد الحزبية إلى حد الاعتماد الكامل، وهذا ما لا نراه في المجتمعات الأخرى ففي المجتمع الأمريكي على سبيل المثال نرى الولاء الحزبي مرنا، وذلك على وفق الوعي السياسي لدى الفرد الأمريكي.

وغالبا ما تكون الأحزاب السياسية أدوات للتوعية السياسية في الفترات الأولى من التنمية السياسية، ففي المجتمعات المتقدمة يكون دور الأحزاب ضئيلا بالنسبة للتوعية السياسية، وغالبا ما تكون الاتجاهات التي تغرسها الأحزاب في الدول المتقدمة منسجمة مع القيم التي تغرسها العائلة والمدرسة، أما في البلدان المتخلفة فتسعى الأحزاب إلى غرس قيم غالبا ما تكون مختلفة عن القيم التي تلقاها البالغون في طفولتهم، حيث يقتصر التغيير والتطور على الأحزاب فقط في تلك المجتمعات<sup>1</sup>.

#### ب- المؤسسات الإعلامية:

وتشمل هذه المؤسسات كل من: الإذاعة، التلفزة، الصحافة والسينما...، وتبرز أهمية الإعلام في التنشئة السياسية من المكانة التي أصبح يحتلها الإعلام اليوم كقوة يحسب لها ألف حساب لما تمتلكه من تأثير على توجهات الأفراد ومواقفهم السياسية، والتأثير على أذواقهم وكل نمط حياتهم، بل أنها أصبحت تقوم بعملية غسل دماغ وخصوصا للإنسان العادي.

ونظرا لأهمية الإعلام تسعى الأنظمة السياسية للسيطرة عليها وتوجيهها لخدمتها، موظفة لذلك أكبر عدد من المتخصصين الإعلاميين في مختلف المجالات، حتى تضمن مردودية محققة تتمثل في الهيمنة على أفكار الناس وعقولهم، ويؤكد علماء الاجتماع أن نجاح التحديث-والتحديث السياسي خصوصا- لا يمكن أن ينجح إلا إذا ما اعتمد على شبكة اتصال إعلامي حديثة ومتطورة، وأنه لا وجود مجتمع حديث يعمل بفعالية دون نسق متطور من وسائل الإعلام الوطنية، فهذه الأخيرة تعمل

1- إسماعيل محمود علي: مرجع سابق، ص 103



على إضفاء مدخلات أساسية على الحياة السياسية والنفسية لأفراد المجتمع، ونظرا لما تتوفر عليه من إمكانات مادية وفنية على إضفاء مدخلات أساسية على الحياة السياسية والنفسية لأفراد المجتمع، ونظرا لما تتوفر عليه من إمكانات مادية وفنية فإنها تستطيع أن تغير البناء الأخلاقي للمجتمع، وبالتالي الأفكار والمبادئ السياسية التي يعمل على أساسها المجتمع ويشغل<sup>1</sup>.

### 3-8 : معوقات اكتساب التنشئة السياسي:

- هناك العديد من المعوقات التي يمكن ملاحظتها من خلال الواقع السياسي المعاش، التي تحول دون الوصول إلى التنشئة السياسي الأكاديمي والعلمي، ويمكن حصرها فيما يلي:
- الفهم الخاطئ لمصطلح السياسة وكل ما يرتبط بهذا<sup>2</sup> المفهوم من معان وممارسات، حيث هناك خلل في الفهم والتخوف من السياسة وعدم الاهتمام بها نظرا للواقع السيئ الذي خلفته السلطات السياسية التي حكمت خلال العقود التي مضت ولا تزال الأوضاع تسير على نفس الوتيرة من حيث التخلف بالسياسة والاستبداد السياسي.
  - عدم الاهتمام بأمور السياسة اليوم والتنموية الفكرية، وإنما هي مركزة على الأمور السطحية واليومية دون أن يكون هناك أية مشاريع في سبيل تخلص المجتمع من هذا الواقع و خاصة الشباب باعتبارهم سواعد المجتمع وقوته الفعلية.
  - الجمود وعدم التفكير بالتغيير الإيجابي و ذلك راجع إلى الاتكالية، وعدم التفكير بالتغيير.
  - عرقلة التحولات الاجتماعية والسياسية من طرف بعض الأطراف.
  - مؤسسات التنشئة السياسية التي ذكرناها سالفا لا تقوم بذلك الدور الذي يساعد في اكتساب وعي سياسي فقد يكون دورها عكس ما يجب القيام به.

2- إبراهيم أبراش: مرجع سابق، ص 233 ص 234

## 3-9 : الآثار المترتبة على غياب الوعي السياسي:

إن لغياب الوعي السياسي آثار سيئة يصعب تحديدها وإدراكها بالكامل، لأن ما يسببه هذا الغياب قد يؤدي إلى عدم مشاركة الفرد في الحياة السياسية أو حتى المعرفة بالأمور السياسية الداخلية أو الخارجية، مما قد يترتب على غياب هذا الوعي الآثار التالية:

- عدم فهم اللغة السياسية التي يتخاطب بها الناس من حولنا سواء على مستوى الألفاظ ومدلولها أو على مستوى الأساليب وأبعادها كمصطلحات
- عدم القدرة على استقراء اتجاهات في العالم.
- العجز على وضع الخطط المناسبة للتحرك.
- تنفيذ خطط القوى المعادية وخدمة أهدافها دون الشعور بذلك.
- الوقوع في تناقضات حول الخطوات المناسبة للمواجهة.
- السقوط في مصيدة الاختراق السياسي - الفكري، مما يعطل المسيرة.
- عدم الاستفادة من الفرص المتاحة ونقاط الضعف في جسم العدو السياسي.
- الانشغال بغير العدو الحقيقي والاشتباك مع التيارات الأخرى الموازية أو الحليفة المفترضة<sup>1</sup>.

وقد استخلصنا من هذا الفصل مدى أهمية الوعي السياسي وضرورته لفهم كل جوانب الحياة السياسية للفرد، فالذي يمتلك وعي سياسي لا يكتفي بالوقوف على ظاهر الأمور ودراسة القضايا سطحياً فقط، بل يغوص فيها لمعرفة كل حيثياتها وجوهرها وأهدافها وأسبابها، وعلى ذلك فإن للتنشئة السياسية دور كبير في زيادة الوعي للأفراد، كما أن هناك آثار كبيرة على المجتمع والفرد نتيجة لغياب الوعي السياسي.

1- فتحي يكن: أهمية الوعي السياسي في العمل الإسلامي، مقال، 2011، على الرابط [www.ikhwan.wiki.com](http://www.ikhwan.wiki.com)

تعتبر و سائل الإعلام من بين الوسائل والطرق التي يستخدمها النظام السياسي لنقل مقترحاته وبرامجه وأهدافه للجمهور، ومع تطور وسائل الإعلام وظهور أشكال جديدة له أصبح هناك إعلام جديد متمثل في مختلف وسائط ووسائل وتطبيقات الإعلام الجديد، هذا الفضاء الجديد أتاح فرصا كبيرة للأفراد في الممارسة السياسية بأشكالها، كما وفر لهم مساحة كبيرة للحرية للتعبير عن آرائهم والتفاعل مع مختلف القضايا والأحداث السياسية.

- وسنقوم بعرض مجموعة من مفاهيم حول الممارسة السياسية، مع التطرق لدور الإعلام الجديد من خلال تفعيل الممارسة السياسية و للمشاركة السياسية.

#### 4-1 : مفهوم الممارسة السياسية:

- هي العملية التي يلعب من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية أو المجتمعية، وتكون لديه الفرصة في أن يساهم في صنع الأهداف العامة في المجتمع، وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها، وقد تتم من خلال الأنشطة المباشرة وغير المباشرة<sup>1</sup>.

- أيضا يعرفها إبراهيم أبراش في كتابه علم الاجتماع السياسي على أنها: المشاركة السياسية هي إتاحة الفرصة للمواطن بأن يلعب دورا في الحياة السياسية عن طريق إسهاماته في استصدار القرارات<sup>2</sup>.

- يعرفها صموئيل هنتنغتون وجون نيلسون، بأنها تعني تحديدا ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي، سواء أكان هذا النشاط فردياً أم جماعياً منظماً أم عفويًا ، متواصلًا أم منقطعًا ، سلميًا أم عنيفًا ، شرعيًا أم غير شرعي، فعالًا أم غير فعال<sup>3</sup>.

1- أحمد سعد تاج الدين: الشباب والمشاركة السياسية، ترجمة نشوى عبد الحميد، القاهرة، 2011 ، ص 10 .

2- إبراهيم أبراش: علم الاجتماع السياسي، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998 ، ص 236 .

3- سين علوان البيج، "المشاركة السياسية والعملية السياسية"، المستقبل العربي، السنة 20 سبتمبر 1997 العدد 223 ، ص64

- يرى آخرون أن المشاركة السياسية تعني في أوسع معانيها حق المواطن في أن يؤدي دورا معينا في عملية صنع القرارات السياسية، لكنها في أضيق معانيها تعني حق ذلك المواطن في أن يراقب هذه القرارات بالتقويم والضبط عقب صدورها من جانب الحاكم<sup>1</sup>.
- كما تعرف أيضا بأنها :عملية ديناميكية يشارك فيها الفرد في الحياة السياسية لمجتمعه بشكل إرادي وواعي من أجل التأثير في المسار السياسي العام بما يحقق المصلحة العامة التي تتفق مع آرائه وانتمائه الطبقي، وتتم هذه المشاركة من خلال مجموعة من الأنشطة أهمها الاشتراك في الأحزاب والترشح في المؤسسات التشريعية، والاهتمام بالحياة السياسية<sup>2</sup>.
- ويميز "جلال عبد الله معوض" بين المشاركة والاهتمام والتفاعل أو التجاوب، فالاهتمام يعني عدم السلبية، بحيث يشعر المواطن العادي أن الدولة والشؤون العامة والقرارات السياسية ترتبط بحياته ووجوده الذاتي تأثيرا وتأثرا، وسواء أدى ذلك إلى استخدام حق معين في عملية اتخاذ القرار السياسي أو لا، فإن الاهتمام يظل مفهوما مستقلا عن المشاركة<sup>3</sup>.
- أما التفاعل فإنه يعني التجاوب، بحيث ينسى المواطن ذاته في نطاق الوجود السياسي، هذا التفاعل يشكل حلقة تتوسط الاهتمام والمشاركة، فالاهتمام قد يؤدي إلى التفاعل، وكذلك المشاركة تفرضه.

#### 2-4 : مجالات الممارسة السياسية:

- وتكون عملية الممارسة السياسية من خلال نشاطات سياسية مباشرة أن يتقلد الفرد منصبا سياسيا أو يحظى بعضوية حزب. أو يقوم بترشيح نفسه للانتخابات أو يكتفي بمجرد التصويت أو مناقشة القضايا العامة والاشتراك في الحملات السياسية.

1- انظر: عبد المنعم المشاط، التنمية السياسية في العالم الثالث: نظريات وقضايا العين: مؤسسة العين للنشر والتوزيع، 1988 ص

306

2- طاهر علي موهوب: سيكولوجيا التنشئة السياسية، ط1 ، علم الإمام، القاهرة، 2010 ، ص100

3- جلال عبد الله معوض، "أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربي" المستقبل العربي، سبتمبر 1983، العدد 55، ص 109

كما يمكن أن يحقق الممارسة من خلال نشاطات سياسية غير مباشرة كأن يقتصر الفرد على مجرد المعرفة والوقوف على المسائل والقضايا العامة<sup>1</sup>.

كما تعد المشاركة السياسية العصب الحيوي للممارسة الديمقراطية وقوامها الأساسي، والتعبير العملي الصريح لسيادة قيم الحرية والعدالة والمساواة في المجتمع، كما أنها تعد فوق هذا وذلك مؤشرا قويا للدلالة على مدى تطور أو تخلف المجتمع ونظامه السياسي<sup>2</sup>.

#### 3-4 : أنواع الممارسة السياسية: تفق عليها بصفة خاصة كل من هيربرت ماركوسكي وفيربا

وناي وروشن، وهذه الدرجات هي:

- تقلد المنصب السياسي .
- السعي لشغل منصب سياسي أو إداري.
- العضوية النشطة في تنظيم سياسي.
- العضوية العادية في تنظيم سياسي.
- العضوية النشطة في شبه تنظيم سياسي.
- العضوية العادية في شبه تنظيم سياسي.
- المشاركة في الاجتماعات السياسية العامة.
- المشاركة في المناقشات السياسية غير الرسمية. .
- الاهتمام العام بالأمر السياسية. .
- التصويت.

1- غيث عاطف محمد ، مجالات علم الاجتماع المعاصر: أسس نظرية ودراسات واقعية، الإسكندرية: دار النشر للمعرفة الحديثة،

1982، ص16

2- بن برغوث ليلي، المرجع السابق الذكر، ص172

## 4-4 : دور الإعلام في المشاركة السياسية:

تتعدد الأدوار التي يقوم الإعلام في مجال دعم المشاركة السياسية ، وهي كالتالي:

- تعريف المواطنين بحقوقهم السياسية كما كفلها الدستور والقانون لهم .
- تعريف المواطنين بواجباتهم السياسية كما حددها الدستور والقانون أيضا.
- تعريف المواطنين بالنظام الانتخابي السائد ،وكيفية ممارسة حق الانتخابات للمجالس المختلفة.
- تعريف الجمهور بمفردات البيئة السياسية المحيطة ،وكافة مواقع صنع القرار في المجالس المنتخبة
- على مستوى: مجلس الشعب ، مجلس الشورى ، المجالس الشعبية المحلية، الشعبية المحلية، النقابات المهنية ،النقابات العمالية،المنظمات غير حكومية.
- تعريف المواطنين بأساليب الممارسة الديمقراطية على مستوى المشاركة في اتخاذ القرار، التعبير عن الرأي الشخصي، الوسائل الشرعية للتعبير عن الذات،التظاهر السلمي الذي لا يحدث ضرر بأمن واستقرار المجتمع، والتعبير عن الرأي في وسائل الإعلام ،وكيفية مخاطبة الجهات الحكومية المعنية لحل المشكلات.
- تغيير منظومة القيم التقليدية، واستبدالها بمنظومة قيمة حديثة ومعاصرة تساعد على المشاركة الفعالة.<sup>1</sup>

## 4-5 : الإعلام الجديد وتفعيل المشاركة السياسية:

أسهم الإعلام الجديد بأشكاله وتطبيقاته المختلفة في إدماج الأفراد بشكل غير مسبوق في العملية السياسية، فأصبح لهم صوت مسموع في الساحة السياسية، وأتيحت لهم إمكانية التعبير الحر عن آرائهم وانشغالاتهم، دون التعرض لمقص الرقيب ودون التعرض لضغوط، فتطبيقات الانترنت الحديثة

1- بن برغوث ليلي،المرجع السابق الذكر،ص ص217

مثل مواقع التواصل الاجتماعي، مواقع بث تسجيلات الفيديو، منتديات النقاش وغيرها من المواقع مكنت الجمهور من الحوار والتفاعل مع رجال السياسة، ومع صانع القرار، وإيصال انشغالاتهم وهمومهم إلى السلطات، وهذا ما يعتبره الكتاب والمختصون فرصة للمشاركة الديمقراطية لم يسبق وأن أتاحت من قبل وسائل الإعلام التقليدية، فالمواطن بإمكانه أن ينتقز، أو يقترح، أو يناقش أي برنامج سياسي أو إجراء إداري أو نشاط حكومي، وبإمكانه التعبير عن توجهه ورؤيته لمختلف الأحداث ومختلف ما يجري حوله<sup>1</sup>.

كما كانت المواضيع التي تناولتها هذه المواقع محورا للنقاش الإعلامي والسياسي في كثير من المناسبات، فالعدد الكبير للأفراد المستعملين لهذه المواقع، جعلها تشكل فضاء عموميا للنقاش الافتراضي، الذي يتحول غالبا لممارسات فعلية قد تكون مظاهرات، احتجاجات، تجمعات.

ففي التطور الهيكلي للإعلام الجديد أصبح الفضاء العام عالميا وموطنا للفرد، يطرح من خلاله قضايا دولية مستقيدا من قنوات إتصال عديدة ومتنوعة ومستهدفا جماهير عالمية، كما تتضمن وسائل الإعلام الجديد فتح مجال حرية التعبير وحرية التجمع وحرية الصحافة والحق في المشاركة سواء في الأحزاب السياسية والبرامج الانتخابية والحملات الدعائية، وغيرها، دون ضغوط ولا حواجز في النقاشات السياسية وفي عمليات صنع القرار<sup>2</sup>.

#### 4-6 الإعلام الجديد والتعبئة السياسية:

لقد تمكن هذا الواقع الجديد من فرض واقع سياسي وفتح آفاق سياسية جديدة لم تكن من قبل أدت إلى تحييد الدولة كفاعل سياسي وتقليدي وحيد في مجال التعبئة السياسية الشعبية، وظهور فواعل

1- إبراهيم بعزیز: دور الإعلام الجديد في تعزيز المشاركة الديمقراطية للأفراد، الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والديمقراطية، الجزائر، 2012، ص 9 .

2- مقدم رقية: دور الإعلام الجديد والآفاق الجديدة للتعبئة السياسية والممارسة الديمقراطية، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، العدد السادس، الجزائر، 2018، ص132

أخرى تؤدي هذا الدور وتزاحم النظام السياسي في ذلك، ولعل هذا ما انعكس في تعدد الفواعل السياسية أين انتقل المواطن في خضم هذا التغيير الكبير من المواطن التقليدي إلى مواطن النت الذي يتعرض لمختلف المنبهات السياسية الإيديولوجية بلا حسيب ولا رقيب، كما انتقل المجتمع التقليدي إلى مجتمع إفتراضي مغاير تماما لسابقه من حيث خصوصيات التفاعل والنشاط التعبوي السياسي.

يستطيع المستخدم للإعلام الجديد وبالخصوص شبكات التواصل الإجتماعي بكل سهولة في مجالات التعبئة السياسية، فموقع فايسبوك الذي يضم عشرات الملايين من المشتركين العرب يفتح اليوم مجالات لا نظر لها في التعبئة السياسية، كما أن المقالات والتقارير المنشورة تزيد من وعي الجمهور وكشف الفضائح، وبالتالي الإتفاق على ردة فعل متحدة الزمان والمكان (1)

#### 7-4 : الإعلام الجديد و المشاركة السياسية الإلكترونية: هي ذاتها المشاركة السياسية

العادية بكل صورها، ولكن تختلف عنها في ممارسة ذلك الحق، فالمشاركة السياسية الإلكترونية تعتمد على تكنولوجيا الاتصال، كوسائل الإعلام الجديد.

#### 1-الاستفتاءات والانتخابات: يعتبر التصويت الإلكتروني سببا مستقلا ووحيدا لتوسيع المشاركة

السياسية في العملية الانتخابية، حيث أنه يساعد على تحفيز المشاركة لبعض فئات المجتمع التي تمتنع عن المشاركة السياسية العادية.

#### 2-الاحتجاج الإلكتروني: حيث أتاح الإعلام الجديد إمكانية الاحتجاج الإلكتروني، فيمكن مجموعة

من الأفراد تجمعهم أهدافا مشتركة أن يقوموا بتقديم شكاوي واحتجاجات ضد بعض القرارات التي تصدرها إحدى مؤسسات الدولة، وذلك من خلال استخدامهم لوسائط الإعلام الجديد.

1- عماد لبيد: الإعلام الجديد والآفاق الجديدة للتعبئة السياسية والممارسة الديمقراطية، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، العدد السادس،

الجزائر، 2018 ص132 .



3- الانضمام الإلكتروني للأحزاب: يسهم الإعلام الجديد في التسويق الإلكتروني لأهداف وبرامج الأحزاب، وتنمية العضوية بها، حيث يستطيع الفرد الإطلاع على كل ما يريده عن الحزب عبر وسائل الإعلام الجديد، كما يمكنه الاتصال بأعضائه البارزين، وهذا ما يتيح للحزب عرض استمارة العضوية على الموقع الإلكتروني الخاص به، ومن يرغب في الانضمام للحزب يملئ الاستمارة ويرسلها، مع وضع بعض الضمانات والشروط لتأكيد طلب البارزين، ويقوم البريد بإخطار صاحب العضوية بقبول عضويته من عدمه باستخدام وسائل الإعلام الجديد<sup>1</sup>.

#### 4-8 : الإعلام الجديد وتفعيل الممارسة السياسية:

مع انتشار استعمال وسائل الاتصال الحديثة في البلدان العربية، ازداد اللجوء إليه، كما يعد أداة مهمة في زيادة وعي الأفراد وتوسيع آفاقهم، خاصة في ظل ظهور فاعلين جدد "المدونين" وبداية تشكل فضاء عام جديد "الشبكة الإلكترونية" وتتأثر هذه الاتجاهات بدرجة انتشار تقنيات الاتصال الجديدة في المجتمعات العربية وبطبيعة أنظمتها السياسية.

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (18) المتعلق بما إذا سبق لأفراد العينة فتح صفحات أو إنشاء مجموعات تهتم بالشأن السياسي عبر موقع الفايسبوك ، أن نسبة 95% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 95 مبحوث أقروا بأنهم لم يفتحوا صفحات أو مجموعات تنشط في الجانب السياسي، فحين أقر ما نسبته 05% أي ما يعادل 05 مبحوثين، بأنهم سبق لهم وأن قاموا بفتح صفحات ومجموعات عبر الفايسبوك تهتم بالقضايا والمواضيع التي تهتم بالحياة السياسية وهذا يدل على عدم اهتمام أفراد العينة بفتح صفحات أو مجموعات فايسبوكية تهتم بمتابعة المسائل السياسية.

1- بدر الدين بلمولاي :مرجع سابق، ص 8 .

**4-9 : الشبكات الاجتماعية والممارسة السياسية: تلعب الشبكات الاجتماعية دورا رياديا في**

مجال الممارسة السياسية للأفراد، حيث تتيح لهم إمكانية التعبير عن آرائهم وأفكارهم سواء في شكل نصوص أو بأصواتهم، ومن خلال الفيديو، وبذلك يعرضون وجهات نظرهم اتجاه مختلف القضايا، كما تتيح لهم الفرصة للمشاركة مع الآخرين في المظاهرات والاحتجاجات التي يخطط لها على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي، وتعطي الفرصة للأفراد لإعلان مساندتهم للشخصيات المرشحة في الانتخابات، كما تمكن المترشحين من شرح برامجهم وخططهم المستقبلية، أيضا تتيح هذه المواقع الفرصة للأحزاب السياسية لعرض أفكارها.

نستخلص في نهاية هذا الفصل، العلاقة التي تربط الإعلام الجديد بالممارسة السياسي و الدور الإيجابي الكبير، كونه قد سهلت عملية الممارسة السياسية سواء للأفراد أو للهيئات المختلفة و تحويل في اتجاهات الاستخدام من الأغراض الاجتماعية والتجارية إلى الأغراض السياسية، كما يرجع له الفضل في اكتساب توجهات سياسية وأنماط سلوكية يحملها الفرد اتجاه النظام السياسي ومكوناته، ومساهمته في تفعيل الممارسة السياسية بكل أشكالها.

**الإطار الميداني**  
**التنشئة و الممارسة السياسية لدى فئة الشباب**  
**بمدينة عين الترك وهران**

1-5 تحليل و تفسير البيانات الميدانية

2-5 مناقشة الفرضيات

1-5 : تحليل وتفسير البيانات الميدانية:

بعد التطرق إلى ذكر الإجراءات المنهجية للدراسة، سنحاول ضمن هذا الفصل ولوج إحدى المراحل الأساسية في البحث السوسولوجي، وهي مرحلة تحليل وتفسير المعطيات والبيانات الميدانية المرتبطة بموضوع الدراسة ومتغيراته، وذلك من خلال تفرغ هذه البيانات في جداول بسيطة ومركبة وتحديد نسبها المئوية، ومن ثم إخضاعها للتحليل والتفسير، وذلك بغرض اختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

أولاً : خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

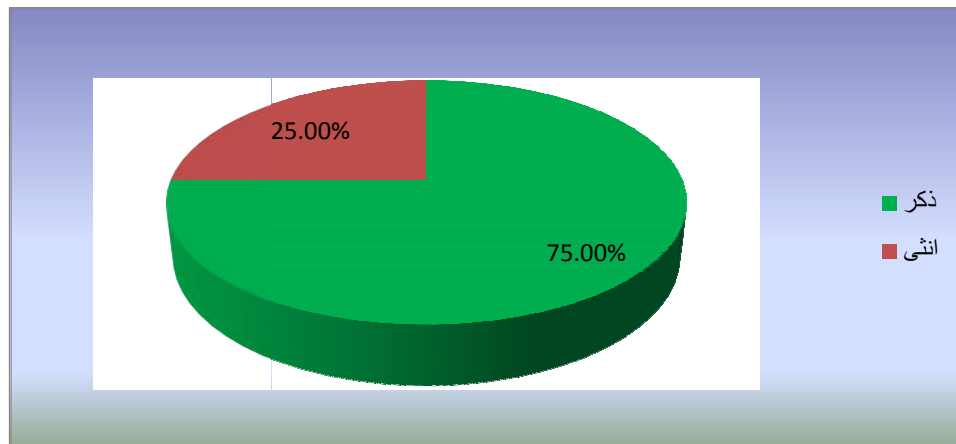
النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الجنس
75 %	75	ذكر
25 %	25	أنثى
100 %	100	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية المتعلقة بمتغير الجنس في الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور

تمثل أغلبية العينة المختارة، حيث قدر مجموعهم بـ 75 مفردة من مفردات العينة أي ما نسبته 75%

وهي نسبة مرتفعة مقارنة بعدد الإناث، حيث قدر مجموعهم بـ 25 مفردة أي ما نسبته 25 % وهذا

ما يتناسب مع طبيعة التوزيع العام للمبحوثين ضمن مجتمع البحث.



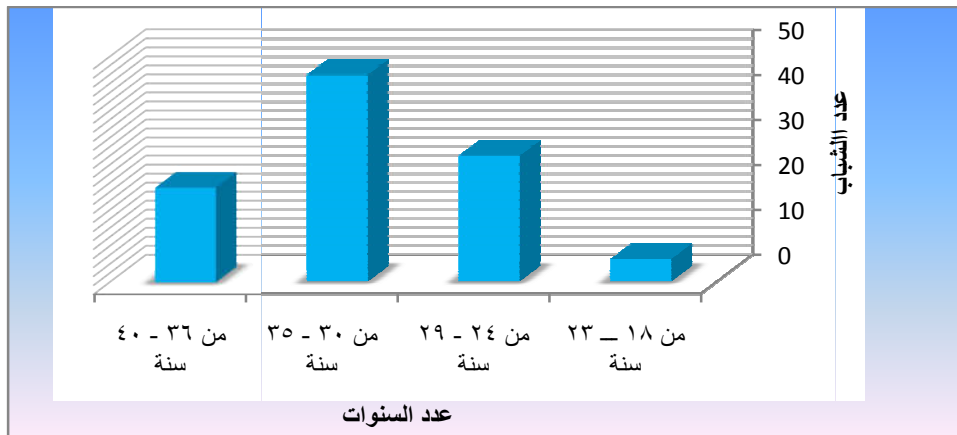
دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		السن
5 %	05	من 18 إلى 23 سنة
28 %	28	من 24 سنة إلى 29 سنة
46 %	46	من 30 سنة إلى 35 سنة
21 %	21	من 36 سنة إلى 40 سنة
100 %	100	المجموع

تبين الشواهد الكمية المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن في الجدول رقم (02)

أن نسبة 46 % من إجمالي العينة المختارة يتراوح سنها ما بين 30 - 35 سنة، وهذا ما يمثل 46 مفردة، ثم يليها نسبة 28 % من أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم ضمن الفئة العمرية ما بين 24 - 29 سنة. كما نجد أيضا نسبة 21 % من إجمالي العينة أي ما يعادل 21 مفردة تندرج ضمن الفئة العمرية ما بين 36 - 40 سنة وهذا يدل على تواجد الشباب بمختلف فئاته العمرية ضمن عينة البحث.

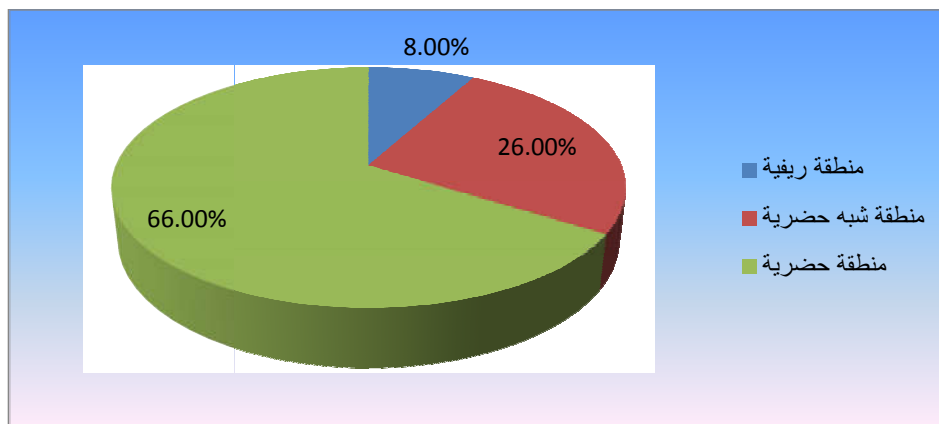


أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن:

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		مكان السكن
08 %	08	منطقة ريفية
26 %	26	منطقة شبه حضرية
66 %	66	منطقة حضرية
100 %	100	المجموع

يبين التحليل الإحصائي للبيانات الكمية المرتبطة بتوزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن في الجدول رقم (03) أن أغلبية أفراد العينة المختارة هم من منطقة حضرية حيث قدر عددهم بـ66 مفردة أي ما نسبته 66 % وتليها نسبة 26 % ممن ينتمون إلى منطقة شبه حضرية، حيث قدر عددهم 26 مفردة من مفردات العينة المختارة وتأتي أخيرا المنطقة الريفية بما نسبته 08 % وهذا يدل على أن اغلب إجمالي العينة ينتمون إلى منطقة حضرية، ويرجع ذلك لكون الدراسة الميدانية تم إجراؤها بمدينة عين الترك التي تعد منطقة حضرية.

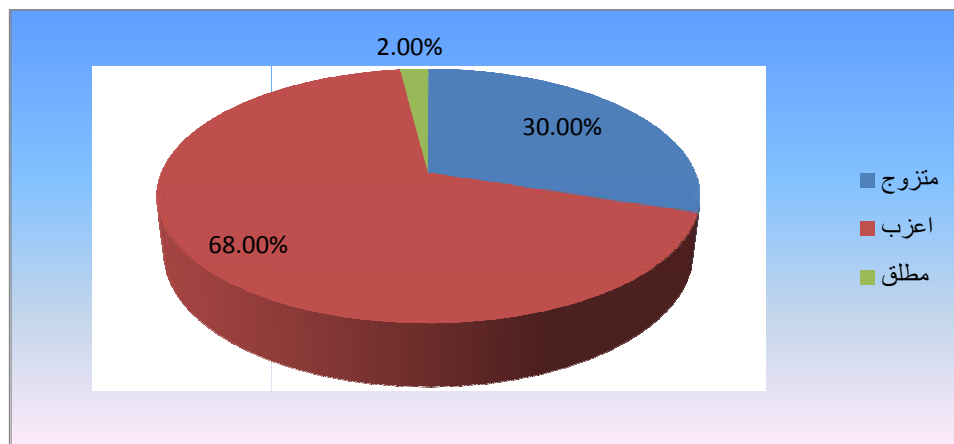


دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية:

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الحالة المدنية
30 %	30	متزوج
68 %	68	أعزب
2 %	2	مطلق
100 %	100	المجموع

تبين المعطيات الإحصائية المرتبطة بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية في الجدول رقم (04) أن أغلب أفراد العينة المختارة أعزاب، حيث قدر عددهم بـ 68 مفردة أي ما نسبته 68 % وتليها نسبة 30 % من المتزوجين، حيث قدر عددهم بـ 30 مفردة، وتأتي أخيرا فئة المطلقين بنسبة ضئيلة تقدر بـ 2 % وهذا يدل على أن أغلب إجمالي العينة المختارة يعيشون حياة العزوبية، نظرا لعزوف الشباب على مؤسسة الزواج بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي لا تتيح له الفرصة لتكوين أسرة.



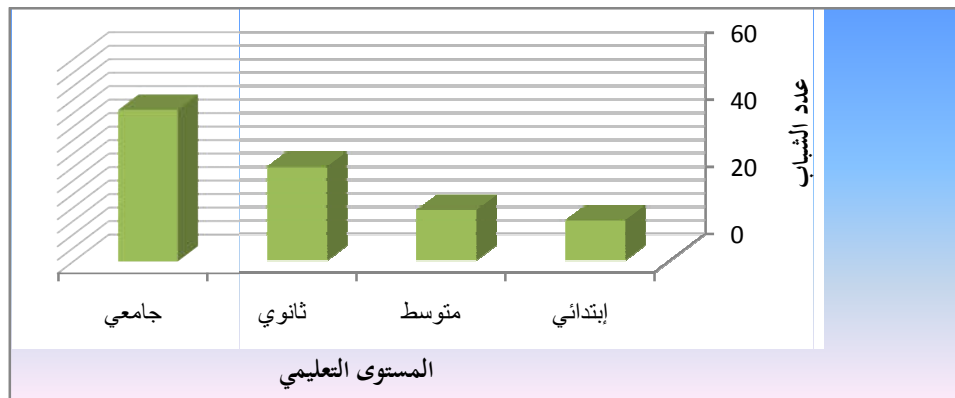
دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية



الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		المستوى التعليمي
12 %	12	ابتدائي
15 %	15	متوسط
28 %	28	ثانوي
45 %	45	جامعي
100 %	100	المجموع

يبين العرض الجدولي والتحليل الاحصائي للبيانات الكمية المتعلقة بتوزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي ان نسبة 45 % من اجمالي العينة المختارة هم جامعيون حيث قدر عددهم بـ 45 مفردة وتليها نسبة 28 % ممن هم متحصلون على مستوى التعليم الثانوي، وهذا ما يمثل 28 مفردة من مفردات العينة المختارة، بينما نجد نسبة 15 % من اجمالي العينة لهم مستوى تعليم متوسط، وتليها اخيرا نسبة 12 % ممن لهم مستوى تعليم ابتدائي، وهذا راجع لكون أن أغلب الشباب يملك مستوى جامعي، في ظل تحسين المنظومة التعليمية، وإتاحة الفرصة للجميع لمزاولة الدراسة، مع إدراك الشباب لأهمية المستوى التعليمي في عالم الشغل.



أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

ثانيا: بيانات حول مساهمة الإعلام الجديد في التنشئة السياسية لدى الشباب الجزائري وخلق وعي

سياسي لديهم حول القضايا السياسية.

جدول رقم 06 يبين طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من طرف شباب العينة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موقع الفاييسوك	85	50.90 %
موقع اليوتيوب	38	22.75 %
موقع التويتر	11	06.58 %
موقع تيك توك	15	08.98 %
محرك قوقل	18	10.77 %
أخرى	//	//
	167	100 %

تبين الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (06) المتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من أفراد العينة، حيث أن نسبة 50.90 % من أفراد العينة أي ما يعادل 85 مبحوث أكدوا على أن موقع الفاييسوك يحتل الأولوية في مسألة الاستخدام، ويلبها ثانيا نسبة 22.75 % ممن أكدوا على أن موقع اليوتيوب يحظى باهتمامهم، وتليها ثالثا نسبة 10.77 % محرك قوقل، وبعدها نسبة 08.98 %، أي ما يعادل 15 مبحوث ممن أكدوا أنهم يستخدمون موقع التيك توك بكثرة، وهذا يدل على أن أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي على أساس أنها تعد الفضاء الافتراضي الذي سيطر على حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي، ويحظى الفاييسوك من بين هذه الوسائط بالأهمية والأولوية في الاستخدام، لما يوفره من مجال لتبادل المعلومات، وتداول الصور والفيديوهات، والمقالات والمدونات الصوتية وفضاء مفتوح لتبادل الرأي، وتحقيق الاتصال الاجتماعي.

جدول رقم 07 يبين مصادفة أفراد العينة لمواضيع سياسية على موقع الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الاحتمالات
98 %	98	نعم
02 %	02	لا
100 %	100	المجموع

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (07) المتعلق بما إذا كان أفراد العينة يصادفون مواضيع سياسية على الفايسبوك، أن نسبة 98% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 98 مبحوث أقروا بأن صادفهم أثناء تصفحهم لموقع الفايسبوك مواضيع ومضامين سياسية فحين أقر 02 مبحوثين أي ما نسبته 02 % أنهما لم يصادفا مواضيع سياسية على موقع الفايسبوك، وهذا يدل على الدور الكبير الذي يقوم به الفايسبوك كأحد الشبكات الاجتماعية الموجودة ضمن الإعلام الجديد في نشر وتداول معلومات ومواضيع ذات طابع سياسي، خصوصا في ظل التحولات والأحداث السياسية التي شهدتها بلادنا لتغيير المنظومة السياسية، مما يبين على أن الفايسبوك أضحت فضاء إعلامي وسياسي لنشر المواضيع والقضايا السياسية التي الأفراد داخل مجتمعاتهم.

جدول رقم 08 يبين مدى اهتمام أفراد العينة وتفاعلهم مع المواضيع السياسية التي يتم تداولها على موقع الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
82 %	82	نعم	
18 %	18	لا	
100 %	100	المجموع	

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (08) المتعلق بما إذا كان أفراد العينة يهتمون بالمواضيع السياسية التي يتم تداولها على موقع الفايسبوك، أن نسبة 82% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 82 مبحوث أقروا بأنهم يهتمون للمواضيع السياسية المتداولة عبر هذا الفضاء الافتراضي، فحين أقر 18 مبحوثين أي ما نسبته 18 % أنهم لا يهتمون بالمواضيع التي تتعلق بالجانب السياسي، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم ميول نحو الاهتمام بالشأن السياسي في بلادهم، والرغبة في متابعة الأخبار والأحداث السياسية المتعلقة بواقعهم، بما يساهم في تشكيل ثقافة وقيم سياسية لديهم، وتجسيد وعي سياسي، يكفل لهم المتابعة الجيدة لمختلف الأحداث السياسية، والفهم السليم، والتحليل المنطقي لمختلف المضامين والمحتويات السياسية التي يتم تداولها عبر شبكات الإعلام الجديد بما فيها الفايسبوك.

جدول رقم 09 يبين نوع القضايا السياسية التي يتفاعل معها أفراد العينة على الفايبيوك.

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
% 18	18	محلية	
%64	64	وطنية	
%02	02	إقليمية	
%16	16	دولية	
% 100	100	المجموع	

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (09) المتعلق بنوع القضايا والمواضيع السياسية التي يهتم بها أفراد العينة، أن نسبة 64% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 64 مبحوث أقرروا بأنهم يهتمون بالقضايا السياسية الوطنية، وتليها نسبة 18% أي ما يعادل 18 مبحوث، أقرروا بأن القضايا المحلية محل اهتمامهم، تليها ما نسبته 16% أي ما يعادل 16 مبحوث أقرروا بأنهم يتابعون القضايا السياسية ذات البعد الدولي، وهذا يدل على أن أفراد العينة يهتمون بالدرجة الأولى بالمواضيع والقضايا السياسية التي تهتم بالشأن الوطني، وتعطيهم معلومات حول مختلف الأحداث السياسية الحاصلة في البلاد، والتي قد يكون لها انعكاس على مجالات حياتهم الاجتماعية والاقتصادية، فحين أنه يعود اهتمام الفئة الثالثة من مفردات العينة بالقضايا الدولية إلى التغييرات والتحويلات الإستراتيجية والدولية الحاصلة في الفترة الأخيرة.

جدول رقم 10 يبين أشكال المضامين والمواضيع السياسية التي يتفاعل معها أفراد العينة عبر موقع

الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الاحتمالات
04 %	04	صور
55 %	55	نصوص مكتوبة
40 %	40	فيديوهات
01 %	01	تسجيلات صوتية
100 %	100	المجموع

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (10) المتعلق بأشكال المضامين السياسية التي يتفاعل معها أفراد العينة، أن نسبة 55% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 55 مبحوث أقروا بأنهم يتفاعلون مع المضامين السياسية التي تطرح في شكل نصوص مكتوبة، وتليها نسبة 40% أي ما يعادل 40 مبحوث، أقروا بأن يتفاعلون مع الفيديوهات التي تتضمن محتويات سياسية، تليها ما نسبته 04% أي ما يعادل 04 مبحوثين أقروا بأنهم يتفاعلون مع الصور، وهذا يدل على أن أفراد العينة يهتمون بالدرجة الأولى بالمضامين السياسية التي تطرح عبر مواقع الفاييسبوك في شكل نصوص مكتوبة أو فيديوهات، بحكم أنه يسهل استيعاب ما تتضمنه من معلومات سياسية، فضلا على أن المضامين المكتوبة أو المرئية تعد أنجع الوسائل للتأثير الإعلامي.

جدول رقم 11 يبين أهم المضامين السياسية التي تفاعل معها أفراد العينة عبر موقع الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الاحتمالات
29.52 %	80	مسيرات وأحداث الحراك الشعبي
20.66 %	56	حالات الفساد السياسي
22.14 %	60	الانتخابات
16.61 %	45	محاكمة أفراد النظام السابق
04.80 %	13	نشاط الأحزاب السياسية
05.90 %	16	المعارضة
0.37 %	01	أخرى
100 %	271	المجموع

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (11) المتعلق بأهم المضامين السياسية التي تفاعل معها أفراد العينة، أن نسبة 29.52% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 80 مبحوث أقروا بأنهم يتفاعلون مع أحداث الحراك الشعبي، وتليها نسبة 22.14% أي ما يعادل 60 مبحوث، أقروا بأن تفاعلوا مع مرحلة الانتخابات، تليها ما نسبته 20.66% أي ما يعادل 56 مبحوثين أقروا بأنهم تفاعلوا مع حالات الفساد السياسي، ثم تليها نسبة 16.61%، أي ما يعادل 45 مبحوث بمحاكمة أفراد النظام السابق، ثم تأتي متابعة المعارضة بنسبة 05.90% أي ما يعادل 16 مبحوث هذه الشواهد الإحصائية تدل على أن أفراد العينة يتفاعلون مع المضامين السياسية التي تتعلق بمواضيع وأحداث تخص الوطن خصوصا تلك التي شهدتها البلاد أثناء مرحلة التغيير الهيكلي في المنظومة السياسية قصد تشكيل وعي وثقافة سياسية بمجريات هذه الأحداث التي لها انعكاسات على الحياة الاجتماعية والأمنية.

جدول رقم 12 يبين استقاء أفراد العينة لمعلومات سياسية من المواضيع السياسية التي يطلعون

عليها عبر الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
78 %	78	نعم	
22 %	22	لا	
100 %	100	المجموع	

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (12) المتعلق بما إذا كان أفراد العينة قد قاموا باستقاء معلومات سياسية من المواضيع السياسية التي يتم تداولها على موقع الفايسبوك، أن نسبة 78% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 78 مبحوث أقروا بأنهم استفادوا واستقوا معلومات سياسية من المواضيع السياسية المتداولة عبر موقع الفايسبوك، فحين أقر 22 مبحوث أي ما نسبته 22 % أنهم لم يستخلصوا أي معلومات سياسية من موقع الفايسبوك، وهذا يدل على أن أفراد العينة يستقون المعلومات والمعطيات السياسية من المواضيع والمضامين التي يطالعونها في الفايسبوك، قصد تعزيز ثقافتهم السياسية، وزيادة معارفهم في الشأن السياسي، مما يتيح لهم إعطاء آرائهم في المسائل السياسية التي تخص بلادهم، وإثراء مناقشتهم، فحين تبقى الفئة المتبقية من أفراد العينة التي لا تستقي معلومات سياسية من الفايسبوك تملك قنوات أخرى تتيح لها الحصول على المعلومات المرتبطة بالقضايا والأحداث السياسية.



جدول رقم 13 يوضح إذا ما ساهمت هذه المعلومات السياسية في تغيير اتجاهاتهم نحو الواقع

السياسي:

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الاحتمالات
28 %	28	بصفة كبيرة
50 %	50	متوسطة
04 %	4	ضعيفة
18 %	18	لم تغير
100 %	100	المجموع

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (13) المتعلق بما إذا كان المعلومات السياسية التي استقاها أفراد العينة المواضيع السياسية التي يتم تداولها على موقع الفيسبوك تساهم في تغيير اتجاهاتهم نحو الواقع السياسي، أن نسبة 50% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 50 مبحوث أقرروا بأنهم هذه المعلومات السياسية كان لها تأثير متوسط في تغيير اتجاهاتهم، وتليها نسبة 28% أي ما يعادل 28 مبحوث، أقرروا بأن لها تأثير كبير على تطوير اتجاهاتهم السياسية، فحين عبر 18 مبحوث، عن عدم وجود أي تغيير، وهذا راجع لكونهم لا يهتمون بالمواضيع السياسية التي يتم تداولها عبر الفيسبوك، هذه الشواهد الإحصائية تدل على أن الفيسبوك أضحت مؤسسة تنشئة سياسية تساهم في تغيير الآراء والتوجهات نحو القضايا السياسية للشباب، وتغيير اتجاهاتهم ومواقفهم نحو القضايا السياسية التي تتعلق ببلادهم، وهذا يؤكد على أن الإعلام الجديد بشبكاته وتقنياته الرقمية أضحت وسيلة فعالة في تشكيل الوعي السياسي نحو عديد القضايا والأحداث السياسية التي تهم مستخدميها، وترتبط بانشغالاتهم السياسية والاجتماعية.

جدول رقم 14 يوضح مدى مساهمة المعلومات السياسية التي اطلعوا عليها أفراد العينة عبر الفايسبوك في بناء معارفهم السياسية:

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الاحتمالات
68 %	68	نعم
38 %	32	لا
100 %	100	المجموع

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (14) المتعلق بما إذا كان المعلومات السياسية التي استقاها أفراد العينة من المواضيع السياسية التي يتم تداولها على موقع الفايسبوك تساهم في بناء معارفهم السياسية، أن نسبة 68% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 68 مبحوث أقروا بأنهم هذه المعلومات السياسية تساهم في بناء معارفهم السياسية، فحين أقر ما نسبته 32% أي ما يعادل 32 مبحوث، بأنها لم تساهم في بناء معارفهم في الجانب السياسي، هذه الشواهد الإحصائية تدل على أن موقع الفايسبوك يساهم في تزويد أفراد العينة بالمعارف والأخبار والمعلومات السياسية المهمة التي تساهم في تشكيل معارفهم السياسية حول القضايا والأحداث التي تكون محل اهتمامهم وتدخل ضمن حيز انشغالهم، فحين أن الفئة الثانية من أفراد العينة التي ترى بأن هذه المعلومات لا تساهم في بناء معارفها، قد يعود إلى قلة تفاعلها مع هذه المعلومات، والإطلاع عليها بدون محاولة بناء نقاشات حولها.

جدول رقم 15 يوضح مدى مساهمة المعلومات السياسية التي اطلعوا عليها أفراد العينة عبر

الفايسبوك في تشكيل ثقافتهم السياسية:

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
65 %	65	نعم	
35 %	35	لا	
100 %	100	المجموع	

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (07) المتعلق بما إذا كان المعلومات السياسية التي استقاها أفراد العينة من المواضيع السياسية التي يتم تداولها على موقع الفاييسبوك تساهم في تشكيل ثقافتهم السياسية، أن نسبة 65% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 65 مبحوث أقروا بأنهم هذه المعلومات السياسية تساهم في تشكيل ثقافتهم السياسية، فحين أقر ما نسبته 35% أي ما يعادل 35 مبحوث، بأنها لم تساهم في تشكيل ثقافتهم السياسية، هذه المعطيات الإحصائية تدل على أن موقع الفاييسبوك أضى مؤسسة من مؤسسات التنشئة السياسية، إذ أصبح يعمل على تلقين الثقافة السياسية السائدة في المجتمع، وتقديم المعارف والمعلومات السياسية التي تساهم في بناء المواقف السياسية، وتحديد الاتجاهات السياسية اتجاه الواقع السياسي وقضاياها المختلفة، وفتح المجال للمناقشة والحوار حولها.

ثانيا: بيانات حول مساهمة الإعلام الجديد في تشكيل ثقافة سياسية تسمح للشباب بممارسات

سياسية عبر الفضاء السياسي.

جدول رقم 16 يبين إذا ما كان أفراد العينة ينضمون لصفحات ومجموعات سياسية في الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
38 %	38	نعم	
62 %	62	لا	
100 %	100	المجموع	

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (11) المتعلق بما إذا أفراد العينة ينضمون لمجموعات أو صفحات سياسية عبر موقع الفايسبوك ، أن نسبة 62% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 62 مبحوث أقروا بأنهم غير منضمين في هذه المجموعات والصفحات السياسية فحين أقر ما نسبته 38% أي ما يعادل 38 مبحوث، بأنهم منضمين وأعضاء ضمن مجموعات و صفحات فايسبوكية تنشط في المجال السياسي، هذه المعطيات الإحصائية تدل أن هناك نسبة معتبرة من أفراد العينة تنشط في عديد الصفحات والمجموعات السياسية عبر الفايسبوك قصد فتح المجال للنقاش والحوار حول القضايا السياسية المتعلقة بالبلاد، وتبادل الرؤى ووجهات النظر السياسية ومحاولة إيجاد الحلول والمقترحات للمشاكل المجتمعية، وإن كانت نسبة المرتفعة قدرت عبرت عن عدم انخراطها في هذه المجموعات والصفحات، ليس بسبب عدم اهتمامها بالحياة السياسية، بقدر إيمانها بنقص المصداقية والموضوعية في هذه الصفحات، وتخوفها من التوجهات والتيارات الإيديولوجية التي تديرها وتشرف عليها.

جدول رقم 17 يبين الهدف من الانضمام للمجموعات والصفحات السياسية عبر موقع الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العينة
29.48 %	23	تبادل الآراء ووجهات النظر
21.79 %	17	مناقشة قضايا سياسية
38.46 %	30	متابعة الأحداث السياسية
6.41 %	05	المساهمة في صنع القرار
3.84 %	03	أخرى
100 %	78	المجموع

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (17) المتعلق بالهدف من الانضمام إلى الصفحات والمجموعات السياسية على موقع الفايسبوك، أن نسبة 38.46% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 30 مبحوث أقرروا بأنهم ينخرطون في المجموعات والصفحات السياسية بهدف متابعة مجريات الأحداث السياسية، وتليها نسبة 29.48% أي ما يعادل 23 مبحوث، أقرروا بأنهم ينخرطون قصد تبادل الآراء وتبادل وجهات النظر مع الآخرين، ثم تليها نسبة 21.79% أي ما يعادل 17 مبحوث، أن الهدف هو مناقشة القضايا السياسية، فحين عبر 03 مبحوثين، بأن الهدف هو المشاركة في صنع القرار السياسي، ، هذه الشواهد الإحصائية تدل على أفراد العينة ينخرطون في الصفحات والمجموعات الفايسبوكية قصد متابعة الأحداث السياسية المرتبطة بالشأن السياسي للبلاد، فحين توجد فئة معتبرة تنخرط قصد تبادل الآراء ووجهات النظر، و إثراء النقاشات في الميدان السياسي المتعلق بالبلاد، وهذا يدل على تشبع هذه الفئة من الشباب بالثقافة السياسية التي اكتسبوها من المضامين السياسية المتداولة عبر الفايسبوك، مما دفعهم إلى تنظيم مناقشات، وتبادل آراء كشكل من أشكال الممارسة السياسية عبر الفضاء الافتراضي.

جدول رقم 18 يبين هل سبق لأفراد العينة فتح صفحات أو مجموعات سياسية عبر الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الاحتمالات
05 %	05	نعم
95 %	95	لا
100 %	100	المجموع

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (18) المتعلق بما إذا سبق لأفراد العينة فتح صفحات أو إنشاء مجموعات تهتم بالشأن السياسي عبر موقع الفيسبوك ، أن نسبة 95% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 95 مبحوث أقروا بأنهم لم يفتحوا صفحات أو مجموعات تنشط في الجانب السياسي، فحين أقر ما نسبته 05% أي ما يعادل 05 مبحوثين، بأنهم سبق لهم وأن قاموا بفتح صفحات ومجموعات عبر الفيسبوك تهتم بالقضايا والمواضيع التي تهتم بالحياة السياسية وهذا يدل على عدم اهتمام أفراد العينة بفتح صفحات أو مجموعات فايسبوكية تهتم بمتابعة المسائل السياسية.

جدول رقم 19 يبين نوع النشاطات السياسية التي يمارسها أفراد العينة عبر موقع الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الاحتمالات
24 %	24	نقاشات سياسية
06 %	06	نشاطات حزبية موالية
12 %	12	نشاطات معارضة
58 %	58	لا يشارك
100 %	100	المجموع

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (19) المتعلق بالنشاطات السياسية التي

يمارسها أفراد العينة على موقع الفيسبوك، أن نسبة 58% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 58 مبحوث أقروا بأنهم لا يشاركون في أي نشاطات سياسية، وتليها نسبة 24% أي ما يعادل 24 مبحوث أقروا بأنهم نشاطهم السياسي يتمثل في نقاشات سياسية، ثم تليها نسبة 12% أي ما يعادل 12 مبحوث أن الهدف هو القيام بالنشاطات السياسية المعارضة، فحين عبر 06 مبحوثين بأن نشاطهم السياسي يتمحور حول النشاطات الحزبية، ، هذه الشواهد الإحصائية تدل على أن هناك فئة معتبرة من أفراد العينة يمارسون نشاطات سياسية عبر الفيسبوك أغلبها تتمحور حول النقاشات السياسية حول مواضيع تهم الشأن السياسي للبلاد، وهذا يعكس وجود ثقافة سياسية لديهم. بحكم التنشئة السياسية التي تم تلقيناها إليهم عبر منصات وشبكات الإعلام الجديد وما تضمنته من مضامين ومواضيع سياسية تتعلق بمجتمعنا.

جدول رقم 20 يبين هل سبق لأفراد العينة المشاركة في ندوات أو ملتقيات سياسية تم تنشيطها

عبر الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
26 %	26	نعم	
74 %	74	لا	
100 %	100	المجموع	

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (20) المتعلق بما إذا سبق لأفراد العينة المشاركة في ندوات أو ملتقيات سياسية تم تنشيطها عبر موقع الفايسبوك ، أن نسبة 74% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 74 مبحوث أقروا بأنهم لم يشاركوا في أي ندوات أو ملتقيات سياسية، فحين أقر ما نسبته 26% أي ما يعادل 26 مبحوث، بأنهم سبق لهم وأن قاموا بالمشاركة في ندوات وملتقيات سياسية تم تنظيمها عبر الفايسبوك هذه الشواهد الإحصائية تدل على وجود نسبة معتبرة تشارك في الملتقيات والندوات التي تهتم بالشأن السياسي، وتفتح المجال للمناقشة والحوار، وتقديم المقترحات للقضايا والمشاكل السياسية، مما يدل على وجود وعي سياسي لهذه الفئة، وإيمانها بنفسها كطاقة شبابية، تستطيع عن طريق الممارسة والمشاركة السياسية الفعالة عبر هذه الملتقيات أحداث التغيير في المجال السياسي.



جدول رقم 21 يبين مشاركة أفراد العينة في أي تنظيم ذو طابع سياسي

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
% 12	12	نعم	
%88	88	لا	
% 100	100	المجموع	

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (21) المتعلق بما إذا كان أفراد العينة منخرطين في تنظيمات ذات طابع سياسي، أن نسبة 88% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 88 مبحوث أقروا بأنهم لا ينتمون لأي تنظيم سياسي، فحين أقر ما نسبته 12% أي ما يعادل 12 مبحوث، بأنهم ينتمون لتنظيمات سياسية، هذه الشواهد الإحصائية تدل على أن أفراد العينة لا ينتمون لأي تنظيمات ذو طابع سياسي، لكن هذا لا يعكس غياب ثقافة المشاركة السياسية لديهم، وإنما يعود لعدم ثقتهم في التنظيمات السياسية الحالية، ومصادقية برامجها، وحقيقة توجهاتها وخلفياتها الإيديولوجية.

جدول رقم 22 يبين مشاركة أفراد العينة في تجمعات انتخابية:

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
32 %	32	نعم	
68 %	68	لا	
100 %	100	المجموع	

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (22) المتعلق بما إذا كان أفراد العينة شاركوا في تجمعات انتخابية تم تنظيمها من طرف أحزاب أو هيئات سياسية، أن نسبة 68% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 68 مبحوث أقروا بأنهم لا يحضرون التجمعات الانتخابية، فحين أقر ما نسبته 32% أي ما يعادل 32 مبحوث، بأنهم شاركوا في تنظيمات انتخابية، هذه الشواهد الإحصائية تدل على أن أفراد العينة لا يحضرون التجمعات الانتخابية التي يتم تنظيمها في المناسبات السياسية، خصوصا أثناء الانتخابات، وذلك لتأكدهم بأن هذه التجمعات تفتقد للمصداقية، وأن الغاية منها إيصال ممثلي هذه التنظيمات إلى مناصب السلطة، قصد خدمة أغراضهم ومصالحهم الشخصية فقط.

جدول رقم 23 يبين مدى مشاركة أفراد العينة في الانتخابات:

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
% 78	78	نعم	
%22	22	لا	
% 100	100	المجموع	

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (23) المتعلق بما إذا كان أفراد العينة شاركوا في الانتخابات التي تم تنظيمها سابقاً، أن نسبة 78% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 78 مبحوث أقروا بأنهم شاركوا من قبل في الانتخابات التي تم تنظيمها في البلاد، فحين أقر ما نسبته 22% أي ما يعادل 22 مبحوث، بأنهم عزفوا عن المشاركة في الانتخابات، هذه الشواهد الإحصائية تدل على أن أفراد العينة لديهم رغبة في المشاركة السياسية، ووعي وإرادة سياسية بضرورة التغيير السياسي، عن طريق الانتخابات، التي تعد في نظرهم من بين الآليات الديمقراطية التي تسمح بتداول السلطة بطريقة ديمقراطية ونزيهة.

جدول رقم 24 يبين مشاركة أفراد العينة في استطلاعات الرأي حول القضايا السياسية:

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
37 %	37	نعم	
63 %	63	لا	
100 %	100	المجموع	

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (24) المتعلق بما إذا كان أفراد العينة شاركوا في استطلاعات الرأي التي تنظم حول قضايا ومسائل سياسية، أن نسبة 63% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 63 مبحوث أقروا بأنهم لم يشاركوا من قبل في استطلاعات الرأي، فحين أقر ما نسبته 37% أي ما يعادل 37 مبحوث، بأنهم شاركوا في استطلاعات الرأي حول مواضيع سياسية، هذه الشواهد الإحصائية تدل على وجود نسبة معتبرة لديها رغبة في المشاركة في إعطاء رأيها ووجهات نظرها حول القضايا السياسية، عبر استطلاعات سير الآراء التي تنظمها هيئات و جهات لقياس الرأي العام السياسي.

جدول رقم 25 يبين مشاركة أفراد العينة في المسيرات التي تم تنظيمها في الحراك الشعبي

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
76 %	76	نعم	
24 %	24	لا	
100 %	100	المجموع	

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (25) المتعلق بما إذا كان أفراد العينة شاركوا في المسيرات التي تم تنظيمها في إطار الحراك الشعبي، أن نسبة 76% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 76 مبحوث أقروا بأنهم لم شاركوا في هذه المسيرات، فحين أقر ما نسبته 24% أي ما يعادل 24 مبحوث، بأنهم لم يشاركوا في مسيرات الحراك الشعبي، هذه الشواهد الإحصائية تدل على أن أفراد العينة شاركوا بقوة في مسيرات الحراك الشعبي، التي كانت بمثابة مجال لهم للتعبير عن رغبتهم في إحداث التغيير داخل المنظومة السياسية، وهذا يرجع للوعي السياسي الذي اكتسبوه عبر منصات الإعلام الجديد، والثقافة السياسية التي ترسخت لديهم بضرورة تحقيق التغيير نحو فضاء يكفل لهم حرية التعبير عن ميولهم واتجاهاتهم وآرائهم، ويضمن لهم تحقيق إرادة سياسية حقيقية تخدم تطلعاتهم المستقبلية.

5-2: مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء المعطيات الميدانية:

توصلت الدراسة الراهنة بعد تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها إلى مجموعة من النتائج التي سنحاول من خلالها الوقوف على مدى الصدق الامبريقي لفروض الدراسة والتي تتكون من فرضية عامة وأربعة فرضيات جزئية :

**01 - مناقشة طبيعة مجتمع البحث:**

أوضحت مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالخصائص العامة لمجتمع البحث محلّ الدراسة عن النتائج التالية :

- 75 % من أفراد عينة البحث من فئة الذكور
- 46 % من أفراد العينة يتراوح سنهم ما بين 30 - 35 سنة .
- 66 % من أفراد العينة ينحدرون من منطقة حضرية .
- 68 % من أفراد العينة عزاب.
- 45 % من أفراد العينة لهم مستوى تعليم جامعي.

النتيجة الأولى : من خلال المعطيات السابقة يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص التي تتصف

بها عينة البحث وهي كما يلي :

- غالبية أفراد العينة من الذكور .
- أفراد العينة هم شباب.
- غالبية أفراد العينة من منطقة حضرية .
- غالبية أفراد العينة عزاب
- غالبية أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي مقبول .

02 - مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يساهم الإعلام الجديد في التنشئة السياسية لدى الشباب الجزائري وخلق وعي سياسي لديهم حول القضايا السياسية.

أكدت الشواهد الكمية والمعطيات الإحصائية التي تم الحصول عليها من عينة البحث ، أن نسبة 50.90 % من أفراد العينة أي ما يعادل 85 مبحوث أكدوا على أن موقع الفايسبوك يحتل الأولوية في مسألة الاستخدام، وهذا يدل على أن أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي على أساس أنها تعد الفضاء الافتراضي الذي سيطر على حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي، وأنه يحظى من بين هذه الوسائط بالأهمية والأولوية في الاستخدام.

أثبتت الدلائل الإحصائية والشواهد الكمية أن نسبة 98% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 98 مبحوث أقروا بأن صادفهم أثناء تصفحهم لموقع الفايسبوك مواضيع ومضامين سياسية وهذا يدل على الدور الكبير الذي يقوم به الفايسبوك كأحد الشبكات الاجتماعية الموجودة ضمن الإعلام الجديد في نشر وتداول معلومات ومواضيع ذات طابع سياسي، خصوصا في ظل التحولات والأحداث السياسية التي شهدتها بلادنا لتغيير المنظومة السياسية، مما يبين على أن الفايسبوك أضحى فضاء إعلامي وسياسي لنشر المواضيع والقضايا السياسية.

أشارت المعطيات الإحصائية التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية أن نسبة 82% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 82 مبحوث أقروا بأنهم يهتمون للمواضيع السياسية المتداولة عبر هذا الفضاء الافتراضي، وهذا يساهم في تشكيل ثقافة وقيم سياسية لديهم، وتجسيد وعي سياسي، يكفل لهم المتابعة الجيدة لمختلف الأحداث السياسية، والفهم السليم، والتحليل المنطقي لمختلف المضامين والمحتويات السياسية التي يتم تداولها عبر شبكات الإعلام الجديد بما فيها الفايسبوك.

أوضحت الشواهد الكمية التي تحصلنا عليها من الجانب الميداني، أن نسبة 64% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 64 مبحوث أقروا بأنهم يهتمون بالقضايا السياسية الوطنية وهذا يدل على

أن أفراد العينة يهتمون بالدرجة الأولى بالمواضيع والقضايا السياسية التي تهتم بالشأن الوطني، وتعطيهم معلومات حول مختلف الأحداث السياسية الحاصلة في البلاد.

تؤكد المعطيات الكمية والدلائل الإحصائية أن نسبة 55% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 55 مبحوث أقروا بأنهم يتفاعلون مع المضامين السياسية التي تطرح في شكل نصوص مكتوبة، وتليها نسبة 40% أي ما يعادل 40 مبحوث، أقروا بأن يتفاعلون مع الفيديوهات التي تتضمن محتويات سياسية، وهذا يدل على أن أفراد العينة يهتمون بالدرجة الأولى بالمضامين السياسية التي تطرح عبر مواقع الفايسبوك في شكل نصوص مكتوبة أو فيديوهات، بحكم أنه يسهل استيعاب ما تتضمنه من معلومات سياسية.

تؤكد المعطيات الكمية والدلائل الإحصائية أن نسبة 29.52% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 80 مبحوث أقروا بأنهم يتفاعلون مع أحداث الحراك الشعبي، وتليها نسبة 22.14% أي ما يعادل 60 مبحوث، أقروا بأن تفاعلوا مع مرحلة الانتخابات، تليها ما نسبته 20.66% أي ما يعادل 56 مبحوثين أقروا بأنهم تفاعلوا مع حالات الفساد السياسي، وهذا يدل على أن أفراد العينة يتفاعلون مع المضامين السياسية التي تتعلق بمواضيع وأحداث تخص الوطن، خصوصا تلك التي شهدتها البلاد أثناء مرحلة التغيير الهيكلي في المنظومة السياسية.

أشارت المعطيات الإحصائية التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية أن نسبة 78% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 78 مبحوث أقروا بأنهم استفادوا واستقوا معلومات سياسية من المواضيع السياسية المتداولة عبر موقع الفايسبوك، وهذا يدل على أن أفراد العينة يستقون المعلومات والمعطيات السياسية من المواضيع والمضامين التي يطالعونها في الفايسبوك، قصد تعزيز ثقافتهم السياسية، وزيادة معارفهم في الشأن السياسي.

تؤكد المعطيات الكمية والدلائل الإحصائية أن نسبة 50% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 50 مبحوث أقروا بأنهم هذه المعلومات السياسية كان لها تأثير متوسط في تغيير اتجاهاتهم



وهذا يدل على أن الفايبيوك أضحى مؤسسة تنشئة سياسية تساهم في تغيير الآراء والتوجهات نحو القضايا السياسية للشباب، وتغيير اتجاهاتهم ومواقفهم نحو القضايا السياسية التي تتعلق ببلادهم.

أوضحت الشواهد الكمية التي تحصلنا عليها من الجانب الميداني، أن نسبة 65% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 65 مبحوث أقرروا بأنهم هذه المعلومات السياسية تساهم في تشكيل ثقافتهم السياسية، وهذا يدل على أن موقع الفايبيوك أضحى مؤسسة من مؤسسات التنشئة السياسية، إذ أصبح يعمل على تلقين الثقافة السياسية السائدة في المجتمع، وتقديم المعارف والمعلومات السياسية التي تساهم في بناء المواقف السياسية، وتحديد الاتجاهات السياسية اتجاه الواقع السياسي وقضاياه المختلفة، وفتح المجال للمناقشة والحوار حولها.

### النتيجة العامة للفرضية الأولى:

نستخلص من المعطيات والبيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية أن الإعلام الجديد بتقنياته وشبكاتة الحديثة، ومنها الفايبيوك، أضحى من مؤسسات التنشئة السياسية التي تعمل على تكوين ثقافة سياسية لدى الأفراد، وتنمية اتجاهاتهم ومواقفهم السياسية اتجاه القضايا السياسية بما يعزز سلوكهم السياسي، من خلال ما يطرحه مضامين سياسية، وما يقدمه من محتويات تتضمن مختلف المعلومات والأحداث والقضايا السياسية التي تخص مجتمعهم، وعليه تتحقق الفرضية الأولى والتي مفادها أن الإعلام الجديد يساهم في التنشئة السياسية لدى الشباب الجزائري وخلق وعي سياسي لديهم حول القضايا السياسية.

### 03 - مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يساهم الإعلام الجديد بمضامينه السياسية في تشكيل ثقافة سياسية تسمح للشباب بممارسات سياسية عبر الفضاء السياسي.

أكدت الشواهد الكمية والمعطيات الإحصائية التي تم الحصول عليها أن نسبة 62% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 62 مبحوث أقرروا بأنهم غير منضمين في هذه المجموعات

والصفحات السياسية، وهذا يدل على عدم انخراط أفراد العينة في هذه المجموعات والصفحات، ليس بسبب عدم اهتمامها بالحياة السياسية، بقدر إيمانها بنقص المصداقية والموضوعية في هذه الصفحات وتخوفها من التوجهات والتيارات الإيديولوجية التي تديرها وتشرف عليها.

تؤكد المعطيات الكمية والدلائل الإحصائية أن نسبة 38.36% من إجمالي العينة التي أكدت انخراطها في الصفحات والمجموعات، أقرروا بأنهم ينخرطون في بهدف المجموعات والصفحات السياسية بهدف متابعة مجريات الأحداث السياسية، وتليها نسبة 25.48% أي ما يعادل 23 مبحوث أقرروا بأنهم ينخرطون قصد تبادل الآراء وتبادل وجهات النظر مع الآخرين، ثم تليها نسبة 21.79% أي ما يعادل 17 مبحوث، أن الهدف هو مناقشة القضايا السياسية، وهذا يدل على أفراد العينة ينخرطون في الصفحات والمجموعات الفايسبوكية قصد متابعة الأحداث السياسية المرتبطة بالشأن السياسي للبلاد فحين توجد فئة معتبرة تنخرط قصد تبادل الآراء ووجهات النظر، و إثراء النقاشات في الميدان السياسي المتعلق بالبلاد.

تؤكد المعطيات الكمية والدلائل الإحصائية أن نسبة 95% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 95 مبحوث أقرروا بأنهم لم يفتحوا صفحات أو مجموعات تنشط في الجانب السياسي، وهذا يدل على عدم اهتمام أفراد العينة بفتح صفحات أو مجموعات فايسبوكية تهتم بمتابعة المسائل السياسية.

أوضحت الشواهد الكمية التي تحصلنا عليها من الجانب الميداني، أن نسبة 58% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 58 مبحوث أقرروا بأنهم لا يشاركون في أي نشاطات سياسية وهذا يدل أن أفراد العينة لا يشاركون في النشاطات السياسية عبر موقع الفايسبوك. كما أن نسبة 74% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 74 مبحوث أقرروا بأنهم لم يشاركوا في أي ندوات أو ملتقيات سياسية.

أوضحت الشواهد الكمية التي تحصلنا عليها من الجانب الميداني أن نسبة 88% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 88 مبحوث أقرروا بأنهم لا ينتمون لأي تنظيم سياسي، وهذا يدل على أن

أفراد العينة لا ينتمون لأي تنظيمات ذو طابع سياسي، لكن هذا لا يعكس غياب ثقافة المشاركة السياسية لديهم، وإنما يعود لعدم ثقتهم في التنظيمات السياسية الحالية، ومصداقية برامجها، وحقيقة توجهاتها وخلفياتها الإيديولوجية.

تؤكد المعطيات الكمية والدلائل الإحصائية أن نسبة 68% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 68 مبحوث أقروا بأنهم لا يحضرون التجمعات الانتخابية، تدل على أن أفراد العينة لا يحضرون التجمعات الانتخابية التي يتم تنظيمها في المناسبات السياسية، خصوصا أثناء الانتخابات وذلك لتأكدهم بأن هذه التجمعات تفتقد للمصداقية، وأن الغاية منها إيصال ممثلي هذه التنظيمات إلى مناصب السلطة، قصد خدمة أغراضهم ومصالحهم الشخصية فقط.

تؤكد المعطيات الكمية والدلائل الإحصائية أن نسبة 78% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 78 مبحوث أقروا بأنهم شاركوا من قبل في الانتخابات التي تم تنظيمها في البلاد، تدل على أن أفراد العينة لديهم رغبة في المشاركة السياسية، ووعي وإرادة سياسية بضرورة التغيير السياسي عن طريق الانتخابات، التي تعد في نظرهم من بين الآليات الديمقراطية التي تسمح بتداول السلطة بطريقة ديمقراطية ونزيهة.

أوضحت الشواهد الكمية التي تحصلنا عليها من الجانب الميداني أن نسبة 63% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 63 مبحوث أقروا بأنهم لم يشاركوا من قبل في استطلاعات الرأي، وهذا يدل على ضعف مشاركة أفراد العينة في استطلاعات الرأي التي تتم حول قضايا ومواضيع سياسية محددة.

تؤكد المعطيات الكمية والدلائل الإحصائية أن نسبة 76% من إجمالي العينة المختارة أي ما يعادل 76 مبحوث أقروا بأنهم شاركوا في هذه المسيرات، وهذا يدل على أن أفراد العينة شاركوا بقوة في مسيرات الحراك الشعبي، التي كانت بمثابة مجال لهم للتعبير عن رغبتهم في إحداث التغيير داخل المنظومة السياسية.

### النتيجة العامة للفرضية الثانية:

نستخلص من المعطيات والبيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية أنه على الرغم من تشكل ثقافة سياسية لدى أفراد العينة، من خلال المضامين السياسية التي يوفرها لهم الإعلام الجديد، إلا أنه تبقى الممارسة السياسية لأفراد العينة عبر الفضاء الافتراضي، أو على أرض الواقع تبقى ضعيفة، وذلك بحكم فقدان الثقة لديهم في مصداقية الأحزاب السياسية وممثليها، وكذا غياب سياسية واضحة لتجنيد الفئة الشبانية في العمل السياسي، وعليه لم تتحقق الفرضية الثانية والتي مفادها أن الإعلام الجديد يساهم بمضامينه السياسية في تشكيل ثقافة سياسية تسمح للشباب بممارسات سياسية عبر الفضاء السياسي.

خاتمة

## خاتمة :

ناقشنا من خلال هذه الدراسة الراهنة موضوع الإعلام الجديد وتأثيره على التنشئة والممارسة السياسية لدى الشباب الجزائري، حيث تناولنا في الإطار النظري الخطوط العريضة والمنهجية التي تم بها العمل مع استعراض لمختلف القضايا والمسائل النظرية والإمبريقية التي اهتمت بمسألة الإعلام الجديد كمتغير فاعل له تأثيرات على الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للأفراد والجماعات، وقد ساعدتنا هذه العلاقة في تقصي علاقة محددة كانت محل دراستنا وهي علاقة الإعلام الجديد بالتنشئة السياسية، وانعكاساته على الممارسة السياسية لدى الشباب الجزائري، ولتحقيق مسعانا في تقصي هذه العلاقة تناولنا في الفصول النظرية أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميته وإشكالياتها ومفاهيمها، وتوضيح مختلف الدراسات والأبحاث الإمبريقية التي عالجت موضوع دراستنا مع استعراض المداخل النظرية التي ساعدتنا على تحديد تصور محدد عالجا من خلاله متغيرات ومفاهيم الدراسة.

وانطلاقا من هذه التصورات النظرية حاولنا تقصي واقع الإعلام الجديد ووسائطه المتعددة، وبالأخص موقع الفايسبوك، ومدى مساهمته في التنشئة السياسية للشباب وتكوين اتجاهات لديهم، وخلق ثقافة وقيم سياسية لديهم اتجاه القضايا السياسية، بما يضمن ولوجهم للحياة السياسية، وتفعيل الممارسة السياسية لديهم اتجاه القضايا والأحداث التي هي محل انشغالهم، من خلال اعتمادنا على مجموعة من الخطوات والإجراءات المنهجية التي تتوافق مع أهداف الدراسة الميدانية، حيث تناولنا ضمن الفصول التطبيقية الإجراءات المنهجية، وتحليل المعطيات الميدانية وتفسيرها، واستخلاص نتائجها للوقوف على مدى الصدق الإمبريقي لفروض الدراسة، حيث توصلنا من خلال هذه النتائج إلى أن الإعلام الجديد بتقنياته وشبكاتة الحديثة، ومنها الفايسبوك، أضى من مؤسسات التنشئة السياسية التي تعمل على تكوين ثقافة سياسية لدى الأفراد، وتنمية اتجاهاتهم ومواقفهم السياسية اتجاه القضايا السياسية، بما يعزز سلوكهم السياسي، من خلال ما يطرحه مضامين سياسية، وما يقدمه من محتويات تتضمن مختلف المعلومات والأحداث والقضايا السياسية

التي تخص مجتمعهم، إلا أنه على الرغم من تشكل ثقافة سياسية لدى أفراد العينة، من خلال المضامين والمواضيع السياسية التي يوفرها لهم الإعلام الجديد، وفضاءات المناقشة وتبادل الآراء ووجهات النظر، إلا أنه تبقى الممارسة السياسية لأفراد العينة عبر الفضاء الافتراضي، أو على أرض الواقع ضعيفة، وذلك بحكم فقدان الثقة لديهم في مصداقية الأحزاب السياسية وممثليها، وكذا غياب سياسية واضحة لتجنيد الفئة الشبانية في العمل السياسي.

# قائمة المصادر و المراجع



## أولاً : المراجع باللغة العربية :

### أ - الكتب :

- 1 - أبو الحسن إبراهيم، العمل مع الشباب، المكتب الجامعي الحديث، مصر، سنة 2015.
- 2 - إبراهيم أبراش :علم الاجتماع السياسي، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن سنة 1998 .
- 3- أمين ساعاتي،تبسيط كتابة البحث العلمي،ط1،المركز السعودي، للدراسات الإستراتيجية السعودية،1991،ص 29 .
- 4- أحمد جمال ظاهر :دراسات الفلسفة السياسية، دار الكندي، الأردن، سن 1988
- 5 - أحمد سعد تاج الدين :الشباب والمشاركة السياسية، ترجمة نشوى عبد الحميد، القاهرة سنة 2011 .
- 6- السرحان محمود، الصراع القيمي لدى الشباب العربي، المكتبة الوطنية، الأردن، سنة 1994.
- 7- البرعي وفاء، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، مصر سنة 2002.
- 8 - الزيود ماجد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن 2011.
- 9 - بسام عبد الرحمان المشاقبة :نظريات الإعلام، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن سنة 2011 .
- 10 - بشرى حسين الحمداني :التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة2015
- 11 - حسن السوداني، محمد المنصور :شبكات التواصل الإجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، ط1 ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، سنة 2016.
- 12 - حسين محمود هتيمي :العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2015.

## قائمة المصادر و المراجع

- 13 - حسنين شفيق :الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية التسريبات، التجسس الإلكتروني الإرهاب، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع،2015 .
- 14- طاهر علي موهوب :سيكولوجيا التنشئة السياسية، ط1 ، علم الإمام، القاهرة،2010 .
- 15 - كامل خور رشيد، الاتصال الجماهيري والإعلام، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان 2011.
- 16 - ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد:الدولة الافتراضية الجديدة، ط1 ،دار البداية ناشرون وموزعون،عمان،2014.
- 17 - محمود حسن إسماعيل، التنشئة السياسية، دراسة في أخبار التلفزيون، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 1997.
- 18- موريس أنجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون،ط2،دار قصبه للنشر،الجزائر 2010.
- 19- محمد السويدي، علم الاجتماع السياسي: ميدانه وقضاياها، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- 20- محمد عبد الفتاح الصيرفي،البحث العلمي،الدليل التطبيقي للباحثين،ط1،دار وائل للنشر،عمان،الأردن،2002.
- 21- محمد عبيدات وآخرون،منهجية البحث العلمي،القواعد والمراحل والتطبيقات،دار وائل للنشر،عمان،1999.
- 22- محمد الصاوي محمد مبارك،البحث العلمي، أسسه وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية،القاهرة،1992.
- 23 - محمد بن مكرم بن منظور ،لسان العرب ، المجلد الثاني 'الطبعة الاولى،بيروت دار صادر ،دون سنة.
- 24 - منذر صاح سالم الزبيدي ، دور وسائل الاعلام في صنع القرار السياسي ،الطبعة اولى ،عمان ،دار الحامد للنشر والتوزيع، سنة 2013.
- 25 - مصطفى يوسف كافي :الإعلام التفاعلي، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016 .
- 26 - ميلود ولد صديق : الاغتراب السياسي في الوسط الطلابي ،الطبعة الاولى عمان ،دار الكتاب الاكاديمي2016.

## قائمة المصادر و المراجع

- 27 - محمد بن سعود البشر :مقدمة في الاتصال السياسي، ط2 ، مكتبة العبيكات، الرياض.
- 28 - ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي :الإعلام الرقمي الجديد، ط1 ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان،الأردن،2015 .
- 29 - مولود زايد الطيب :علم الاجتماع السياسي، ط1 ، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا سنة 2007 .
- 30 - سعيد أحمد أبو حليقة، تطور الفكر الاجتماعي في علم الاجتماع،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة 1999.
- 31 - عبد الله محمد عبد الرحمان، علم الاجتماع السياسي، النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2001.
- 32 - عمار بوحوش،محمد محمود الذنبيات،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1995.
- 33 -عبد المحسن حامد أحمد عقيلة :الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، ط1 ، دار المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، 2015 .
- 34 - عبد المنعم المشاط، التنمية السياسية في العالم الثالث :نظريات وقضايا العين :مؤسسة العين للنشر والتوزيع، 1988 .
- 35 - عباس صادق مصطفى، الإعلام الجديد: المفاهيم والتطبيقات والوسائل، ط1، دار الشروق، عمان، 2008.
- 36 - عقيل حسين عقيل،فلسفة مناهج البحث العلمي،مكتبة مدبولي، سنة 1999.
- 37 - فيصل محمد عبد الغفار :شبكات التواصل الاجتماعي، ط1 ، الجنادرية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2016 ،
- 38 -فهد بن عبد الرحمان الشميمري :التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام، ط1 ، مكتبة فهد الوطنية، الرياض،2010 .
- 39 - رضا أمين :الإعلام الجديد، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،سنة 2015.
- 40 - رضا عبد الواجد أمين :الصحافة الإلكترونية، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- 41 - رضوان مفلح العلي وآخرون، مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكتروني والفضائي، ط1 مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

## قائمة المصادر و المراجع

- 42 - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 43 - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي، ط1، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2002
- 44 - رحيمة عيساني :الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، كلية الاتصال لجامعة الشارقة.
- 45 -خليدة صديق :مناهج البحث في الإعلام الجديد، ط1 ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ، 2016 .
- 46- خالد غسان يوسف المقدادي :ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013 .
- 47 -غيث عاطف محمد ، مجالات علم الاجتماع المعاصر: أسس نظرية ودراسات واقعية الإسكندرية: دار النشر للمعرفة الحديثة، سنة 1982.

### ب - القواميس والمعاجم:

- 01 - محمد بن مكرم بن مضور ،لسان العرب، المجاد الثاني و الطبعة الأولى بيروت دار الصادر ،دون سنة الطبع.ص 415

### ج - المجالات والمقالات:

- 01 - جلال عبد الله معوض، "أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربي" المستقبل العربي سبتمبر 1983، العدد 55.
- 2 - طارق السيد سعدي، عبد الحفيظ :استخدام الفاييبوك في الجزائر اختبار العلاقة بين الإدمان والاكنتاب في أوساط المستخدمين، مجلة التربية والصحة النفسية، العدد الثامن.
- 3 - مصطفى اسعيد : التنشئة السياسية و دورها في البناء الديمقراطي مجلة العلوم الإنسانية العدد24.بسكرة، مارس 2012.
- 4 - مقدم رقية :دور الإعلام الجديد والآفاق الجديدة للتعبة السياسية والممارسة الديمقراطية، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، العدد السادس، الجزائر، سنة 2018.

- 5 - سميرة شيخاني: الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، العدد 1 و2، العدد 26.
- 6 - سين علوان البيج، "المشاركة السياسية والعملية السياسية"، المستقبل العربي، السنة 20 سبتمبر 1997 العدد 223 .
- 7 - عماد لبيد: الإعلام الجديد والآفاق الجديدة للتعبئة السياسية والممارسة الديمقراطية، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، العدد السادس، الجزائر، 2018 .
- 8 - فتحي يكن: أهمية الوعي السياسي في العمل الإسلامي، مقال، 2011 ، على الرابط [www.ikhwan.wiki.com](http://www.ikhwan.wiki.com)

#### د - الرسائل العلمية :

- 1 - أحمد السعيد محمد بلح، بناء القوة والمشاركة السياسية . دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من عمال شركة غزل، قسم الدراسات الاجتماعية، معهد البحوث والدراسات العربية القاهرة سنة 1991.
- 2 - حنان بنت شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية" الفيسبوك وتويتر نموذجا"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- 3 - طارق المبروك الصادق خميس: تأثير الإعلام الجديد على واقع الصحافة التقليدية في ليبيا من وجهة نظر الإعلاميين الليبيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، سنة 2017.
- 4 - فريدة قصيدي التنشئة السياسية في ظل عولمة حقوق الإنسان .رسالة ماجستير تخصص تنظيم سياسي وإداري الجزائر-كلية العلوم السياسية و الاعلام جامعة الجزائر 2010.
- 5 - ريد بن زايد: واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، 2010، قسم الإعلام والاتصال جامعة منتوري قسنطينة، 2009 .

**ه - الملتقيات العلمية:**

- 1- إبراهيم بعزیز : دور الإعلام الجديد في تعزيز المشاركة الديمقراطية للأفراد، الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والديمقراطية، الجزائر، 2012 .

# الملاحق

- فهرس الجداول

- استمارة

## فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	<b>خصائص عينة الدراسة</b>	
71	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
72	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
73	توزيع افراد العينة حسب متغير مكان السكن	03
74	توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	04
75	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	05
	<b>بيانات حول مساهمة الإعلام الجديد في التنشئة السياسية لدى الشباب جزائري وخلق وعي سياسي لديهم حول القضايا السياسية (شباب عين الترك)</b>	
76	طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من طرف شباب العينة	06
77	مصادفة أفراد العينة لمواضيع سياسية على موقع الفايسبوك	07
78	مدى اهتمام أفراد العينة وتفاعلهم مع المواضيع السياسية التي يتم تداولها على موقع الفايسبوك	08
79	نوع القضايا السياسية التي يتفاعل معها أفراد العينة على الفايسبوك	09



80	أشكال المضامين والمواضيع السياسية التي يتفاعل معها أفراد العينة عبر موقع الفايسبوك	10
81	أهم المضامين السياسية التي تفاعل معها أفراد العينة عبر موقع الفايسبوك	11
82	استقاء أفراد العينة لمعلومات سياسية من المواضيع السياسية التي يطلعون عليها عبر الفايسبوك	12
83	إذا ما ساهمت هذه المعلومات السياسية في تغيير اتجاهاتهم نحو الواقع السياسي	13
84	مدى مساهمة المعلومات السياسية التي اطلعوا عليها أفراد العينة عبر الفايسبوك في بناء معارفهم السياسية	14
85	مدى مساهمة المعلومات السياسية التي اطلعوا عليها أفراد العينة عبر الفايسبوك في تشكيل ثقافتهم السياسية	15
	<b>بيانات حول مساهمة الإعلام الجديد في تشكيل ثقافة سياسية تسمح للشباب بممارسات سياسية عبر الفضاء السياسي ( شباب عين الترك )</b>	
86	إذا ما كان أفراد العينة ينضمون لصفحات ومجموعات سياسية في الفايسبوك	16
87	الهدف من الانضمام للمجموعات والصفحات السياسية عبر موقع الفايسبوك	17
88	هل سبق لأفراد العينة فتح صفحات أو مجموعات سياسية عبر الفايسبوك	18

89	نوع النشاطات السياسية التي يمارسها أفراد العينة عبر موقع الفايسبوك	19
90	هل سبق لأفراد العينة المشاركة في ندوات أو ملتقيات سياسية تم تنشيطها عبر الفايسبوك	20
91	مشاركة أفراد العينة في أي تنظيم ذو طابع سياسي	21
92	مشاركة أفراد العينة في تجمعات انتخابية	22
93	مدى مشاركة أفراد العينة في الانتخابات	23
94	مشاركة أفراد العينة في استطلاعات الرأي حول القضايا السياسية	24
95	مشاركة أفراد العينة في المسيرات التي تم تنظيمها في الحراك الشعبي	25



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة وهران 2 محمد بن احمد



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الانترنتوبولوجيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع  
تخصص علم اجتماع الاتصال

علاقة الإعلام الجديد بالتنشئة و الممارسة السياسية لدى الشباب الجزائري  
الفايسبوك نموذجا  
دراسة ميدانية بمدينة عين الترك

السنة الجامعية : 2021 / 2022

## استمارة البحث

إخوتي أخواتي نضع أمامكم هذه الاستمارة التي تحمل في طياتها جملة من الأسئلة تقابلها اقتراحات على شكل أجوبة و نحن كلنا ثقة و أمل بأنكم ستجيبون عليها بكل صدق و صراحة، حتى تساعدوننا على إنجاز هذا البحث المتواضع، الذي يدخل في إطار تحضير رسالة التخرج، لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال، ونحن نؤكد لكم أن هذه المعلومات التي تثمنها إجابتكم سوف تبقى سرية و الهدف منها بناء بحث علمي حقيقي، لذا نرجو منكم التزام الدقة و الوضوح عند الإجابة عن كل سؤال و نشكركم مسبقا على مساعدتكم لنا لإنجاز هذا البحث

ضع الإشارة (x) في الخانة المناسبة التي تعبر عن رأيك :

أولا : البيانات الشخصية :

1 - الجنس : ذكر  أنثى

2 - السن : - من 18 إلى 23

- من 24 سنة إلى 29 سنة

- من 30 إلى 35 سنة

- من 36 سنة إلى 40 سنة

3 - مكان السكن : منطقة ريفية  منطقة شبه حضرية  منطقة حضرية

4 - الحالة المدنية : متزوج  أعزب  مطلق

5 - المستوى التعليمي : ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

ثانيا : بيانات حول مساهمة الإعلام الجديد في التنشئة السياسية لدى الشباب الجزائري وخلق وعي سياسي لديهم حول القضايا السياسية.

06 - ما هي وسائط التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر : الفايسبوك

اليوتوب

التويتتر

تيك توك

تويتتر

..... أخرى تذكر

07 - هل تصادف مواضيع سياسية على موقع الفايسبوك : نعم  لا

08 - هل تهتم بالمواضيع السياسية التي يتم تداولها على الفايسبوك وتتفاعل معها:

نعم  لا

09- ما نوع القضايا السياسية التي تتفاعل معها على موقع الفايسبوك :

محلية

وطنية

إقليمية

دولية

10- ما نوع المضامين السياسية التي تتفاعل معها على موقع الفايسبوك :

صور

نصوص مكتوبة

فيديوهات

تسجيلات صوتية

..... أخرى تذكر

11- ما طبيعة المضامين السياسية التي تتفاعل معها على الفايسبوك :

- أحداث الحراك الشعبي
- حالات الفساد السياسي
- الانتخابات
- محاكمة النظام السابق
- نشاط الأحزاب السياسية
- المعارضة

..... أخرى تذكر

12 - هل تستقي معلومات سياسية من المواضيع المطروحة على موقع الفايسبوك:

نعم  لا

13- هل تساهم هذه المعلومات في تغيير اتجاهاتك نحو الواقع السياسي :

- بصفة كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- لم تتغير

14 - هل تساهم المعلومات السياسية المتداولة بالفايسبوك في بناء معارفك السياسية:

نعم  لا

15 - هل تساهم المعلومات السياسية المتداولة بالفايسبوك في تشكيل ثقافتك السياسية:

نعم  لا

ثالثا : بيانات حول مساهمة الإعلام الجديد في التنشئة السياسية لدى الشباب الجزائري وخلق وعي سياسي لديهم حول القضايا السياسية.

16 - هل تتضمن لمجموعات وصفحات سياسية على موقع الفايسبوك: نعم  لا

17- ما هو هدفك من الانضمام إلى المجموعات والصفحات السياسية :

تبادل الآراء ووجهات النظر

مناقشة قضايا سياسية

متابعة أحداث سياسية

المساهمة في صنع القرار

..... أخرى تذكر

18 - هل سبق لك وان فتحت مجموعة أو صفحة سياسية على موقع الفايسبوك:

نعم  لا

19- ما نوع النشاطات السياسية التي تمارسها عبر الفايسبوك :

نقاشات سياسية

نشاطات حزبية

نشاطات معارضة

لا يشارك

20 - هل سبق لك وان شاركت في ندوات أو ملتقيات سياسية عبر موقع الفايسبوك:

نعم  لا

21 - هل تشارك في أي تنظيم ذو طابع سياسي: نعم  لا

22 - هل شاركت في أي تجمع انتخابي: نعم  لا

23 - هل شاركت في عملية الانتخابات: نعم  لا

24 - هل شاركت في استطلاعات الرأي التي تقام حول قضايا سياسية: نعم  لا

25 - هل سبق وأن شاركت في مسيرات الحراك الشعبي: نعم  لا

## علاقة الإعلام الجديد بالتنشئة و الممارسة السياسية لدى الشباب الجزائري

### الفايسبوك أنموذجاً "شباب مدينة عين الترك"

#### خلاصة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي يؤديه الإعلام الجديد "الفايسبوك" في التنشئة و الممارسة السياسية للشباب الجزائري، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة عين الترك وهران، والتي تسعى من خلالها للكشف عن دور الإعلام الجديد عامة والفايسبوك كأحد أهم تطبيقاته في التنشئة و الممارسة السياسية، إذ يعتبر موضوع الدراسة من أهم المواضيع التي لاقت اهتماماً واسعاً من طرف الباحثين والمختصين.

إذ تهدف هذه الدراسة أيضاً للكشف عن مدى اعتماد المبحوثين على موقع فايسبوك كمصدر للمعلومات السياسية وكيفية تفاعلهم مع مختلف تلك المعلومات السياسية الموجودة في الموقع، وأيضاً مدى مساهمته في تفعيل عملية المشاركة السياسية لدى الطلبة المبحوثين.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية حيث أعتمد فيها على منهج المسح نظراً لملاءمته أغراض البحث، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 100 مفردة من شباب مدينة عين الترك وهران، وقد اعتمدنا على العينة العشوائية الطبقية وأعدنا استمارة مكونة من ثلاثة محاور.

وخلصت الدراسة في الأخير إلى جملة من النتائج من أهمها أن للفايسبوك دوراً في التنشئة السياسية للشباب الجزائري، وذلك من خلال اعتباره مصدراً للمعلومات السياسية إذ يلجأ إليه أغلب الشاب لاستقاء المعلومات والأخبار والقضايا السياسية.

**الكلمات المفتاحية:** الإعلام الجديد، التنشئة السياسية، الممارسة السياسية، الفاييسبوك، الشباب.

#### Résumé de l'étude:

L'étude vise à connaître le rôle joué par le nouveau média "Facebook" dans l'éducation et la pratique politique de la jeunesse algérienne, en menant une enquête de terrain sur un échantillon des jeunes de la ville d'Ain al-Turk Oran, à travers lequel il cherche à révéler le rôle des nouveaux médias en général et de Facebook comme l'une de ses applications les plus importantes dans l'éducation et la pratique politique, comme sujet de L'étude est l'un des sujets les plus importants qui ont reçu une large attention de la part des chercheurs et des spécialistes étudiants recherchés.

Cette étude vise également à révéler dans quelle mesure les répondants dépendent de Facebook comme source d'information politique et comment ils interagissent avec les différentes informations politiques sur le site, ainsi que dans quelle mesure il contribue à activer le processus de participation politique parmi Cette étude s'inscrit dans le cadre des études descriptives où elle s'est appuyée sur la méthode de l'enquête en raison de son adéquation aux fins de la recherche.

Une forme à trois axes Enfin, l'étude s'est conclue par un certain nombre de résultats, dont le plus important est que Facebook a un rôle dans l'éducation politique de la jeunesse algérienne, en le considérant comme une source d'information politique, la plupart des jeunes y recourant pour obtenir des informations, nouvelles et questions politiques.

Mots-clés : nouveaux médias, éducation politique, pratique politique, Facebook, Jeune